دور القراء العشرة

في رواية الحديث

(الكتب الستة، نموذجًا)

الباحث

أ.د/ عوض إبراهيم منصور بابكر

الأستاذ المشارك

بقسم الدراسات الإسلامية

بكلية التربية بالزلفي، جامعة المجمعة

دور القراء العشرة في رواية الحديث (الكتب الستة ، نموذجا)

عوض إبراهيم منصور بابكر
الأستاذ المشارك بقسم الدراسات الإسلامية
بكلية التربية بالزلفي ، جامعة المجمعة.
البريد الإلكتروني : addamery@yahoo.com

ملخص البحث

القراء العشرة سَمَت هممهم في تعلم القرآن وتعليمه ومع ذلك فقد كان لهم إسهام في حفظ السنة وروايتها ولما كانت دواوين السنة لا حصر لها اخترت أن يكون البحث مقصورا على الكتب الستة ، وذلك ليقف الباحث على دور القراء العشرة في نقل السنة ومكانتهم عند علماء الجرح والتعديل ، وقد اتبعت المنهج الاستقرائي ، فترجمت لهم وتتبعت رواياتهم في الكتب الستة ، وخلاصة ذلك : منهم ستة عراقيون ، وهم : عَاصِمُ ، وحمْزَةُ الزَّيَّاتُ ، وعَلِيٌّ الكِسَائِيِّ الكُوْفِيُّيون ، وأَبُو عَمْرِو بنُ العَلاَءِ ، ويَعْقُوْبُ بنُ إِسْحَاقَ البَصْرِيّان ، وخَلَفُ بنُ هِشَامِ البزار البَغْدَادِيُّ ، ومنهم ثلاثة حجازيون ، وهم : يَزِيْدُ بنُ القَعْقَاعِ ،ونافع بْن عَبْد الرَّحْمَنِ المدنيان ،وعَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَثِيرٍ المكي ، ومنهم واحد شامي ، وهو عَبْدُ اللهِ بنُ عَامِرِ الدِّمَشْقِيُّ .ومن حيث الطبقات التي عاشوا فيها ، فثلاثة منهم في طبقة التابعين ، وستة منهم في طبقة أتباع التابعين ، وواحد منهم في طبقة تبع أتباع التابعين .أما من حيث التوثيق ، فخمسة منهم وصفوا ب(ثقة) ، وخمسة منهم وصفوا ب(صدوق) ، على التحقيق .وأما بخصوص مروياتهم في الكتب الستة فمنهم المكثر ، ومنهم المقل ، ومنهم من ليس له رواية في الكتب الستة ، فعاصم له (١١٩) ، وخلف له (٣٤)، وابن كثير له (١٣) ، ويعقوب له (١٠) ، وحمزة له (٩) ، وابن عامر له حديثان ، وأبو عمرو ونافع والكسائي لا يوجد لهم رواية في الكتب الستة .

الكلمات المفتاحية: القراء ، العشرة ، الكتب الستة ، مرويات.

The Role of the ten Readers in the Narration of Hadith (the six Books as a model)

By: D.Awad Ibrahim Mansour Babiker
Associate Professor of Sunnah and Hadith at Department of Islamic Studies , College of Education in Zulfi , Majmaah University, Majmaah 11952, Saudi Arabia
E-mil: addamery@yahoo.com

Abstract

The ten readers made their determination to learn and teach the Qur'an, however, they had a contribution to memorizing the Sunnah and its narration, and since the books of the Sunnah were endless, I chose to limit the research to the six books, in order for the researcher to stand on the role of the ten readers in transmitting the Sunnah and their position among scholars of al-Jarh and al-Ta'deel. I followed the inductive approach, translated them and traced their narrations in the six books, and to sum up:

The ten readers, six of whom are Iraqis, are: Assim, Hamza al-Zayat, and Ali Alksaee from Kuffa. Abu Amr ibn al-Ala, and Jacob ibn Isaac the Basraian, and Khalaf ibn Hisham from Baghdad, three of whom are Hejazi, they are: Yazid ibn Al-Qaqaa, Nafi ibn 'Abd al-Rahman from Madinah and' Abdallah ibn Katheer al-Makki, and one of them is Shami(Syrian) who is Abd Allah ibn 'Aamir al-

In terms of the classes in which they lived, three of them are in the .Dimashqi followers' class, six are in the Followers of the Successors, and one is in the Followers of the Followers. In terms of documentation, five of them were described as "trust" and five of them were described as "trustworthy", on investigation.With regard to their narrations in the six books, some of them are the most frequent, some of whom are scarce, and some of them do not have a novel in the six books, Assim has (120), Khalaf has (34), ibn Katheer has (13), Jacob has (10), Hamzah has (9) and Ibn Amar has two hadiths. Abo Amro, Nafi and Abu Amr, Nafi and Kasai have no novel in the six books.

Keywords: Readers, ten, six books, narrated.

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا ، والصلاة والسلام على خاتم النبيين وعلى آله وصحبه الميامين والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين .

أما بعد

فقد أنزل الله تعالى القرآن على عباده ليكون هادياً لهم إلى صراطه المستقيم ، وأرسل رسوله صلى الله عليه وسلم ليبين للأمة ما نزل إليهم وأمرهم بالاقتداء به واتباع سنته ، فأدى النبي صلى الله عليه وسلم الأمانة وتلقفها منه صحبه الكرام قولاً وعملاً ، فحفظوا للأمة الوحيين ، حفظاً في الصدور وضبطاً في السطور ، ثم خَلَف هؤلاء تابعوهم وأتباع تابعيهم ، فصارت إليهم الرئاسة وانتهت إليهم الرواية ، واشتهر منهم بهذا الشرف العظيم والمقام العلي ، عشرة منهم ستة بالعراق : هم عَاصِمُ بنُ أَبِي النَّجُوْدِ الأَسَدِيُّ ، وحمزة بن حبيب الزيات ، وعلي بن حمزة الكسائي ، وأبو عمرو ابن العلاء ، ويعقوب بن إسحاق الحضرمي ، وخلف بن هشام البزار ، ومن الشام ابن عامر الدمشقي ومن الحجاز ابن كثير المكي ، وأبو جعفر يزيد ابن القعقاع المدني ، وأبو رؤيم نافع المدني .

وقد أنعم الله على هؤلاء مع حفظهم للقرآن ونشره الإسهام في حفظ السنة ونشرها ، ولما كانت دواوين السنة لا حصر لها اخترت أن يكون البحث مقصورا على الكتب الستة ، وهي (الصحيحين) : صحيح

البخاري[١] وصحيح مسلم [٢]، و (السنن الأربع) : سنن أبي داود [٣]، وسنن الترمذي [٤]، وسنن النسائي [٥]، وسنن ابن ماجه [٦].

أهداف البحث :

- أن يقف الباحث على دور القراء العشرة في نقل السنة .
- أن يقف القراء على مكانتهم عند علماء الجرح والتعديل .
- أن يتبين حال القراء من حيث الاكتفاء بإقراء القرآن أم جمعوا بينه وبين رواية الحديث .

أهمية الموضوع :

الوقوف على دور القراء العشرة في رواية الحديث ، وهل اضطرهم تخصصهم في إقراء القرآن وبيان رواياته واختلاف حروفه في عدم ضم رواية الحديث إليه أم جمعوا بين رواية الوحيين ؟

---

(١) مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ بنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ المُغِيْرَةِ أَبُو عَبْدِ اللهِ الجُعْفِي البُخَارِيُّ (٢٥٦هـ). تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٤٦٨) .

(٢) مُسْلِمٌ بنُ الحَجَّاجِ بنِ مُسْلِمٍ أَبُو الحُسَيْنِ القُشَيْرِيُّ النَّيْسَابُوْرِيُّ ، (٢٦١هـ) .تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٥٢٩)

(٣) سُلَيْمَانُ بنُ الأَشْعَثِ بنِ شَدَّادٍ أَبُو دَاوُدَ الأَزْدِيُّ، السِّجِسْتَانِيُّ ، (٢٧٥هـ) . تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٢٥٠)

(٤) مُحَمَّدُ بنُ عِيْسَى بنِ سَوْرَةَ بنِ مُوْسَى أبو عِيْسَى التِّرْمِذِيُّ (٢٧٩هـ) ، تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٥٠٠) .

(٥) أَحْمَدُ بنُ شُعَيْبِ بنِ عَلِيٍّ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ ، (٣٠٣هـ) . تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٨٠) .

(٦) مُحَمَّدُ بنُ يَزِيْدَ ابْنُ مَاجَهْ أَبُو عَبْدِ اللهِ الرَّبْعِي القَزْوِيْنِيُّ ، (٢٧٣هـ) . تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٥١٤) .

الدراسات السابقة :

لم أقف على من تحدث عن دور القراء العشرة في روايتهم للحديث ، وكل من كتب في هذا الباب تناوله من ناحية تخصص علوم القرآن من حيث التراجم والفضائل و اختلاف القراءات ، ومن ذلك :

١/ تاريخ القراء العشرة ورواتهم وتواتر قراءاتهم ومنهج كل في القراءة ، لعبدالفتاح القاضي ، الطبعة الأولى ، مكتبة القاهرة ، مصر ، ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م .

٢/ تراجم القراء العشر ورواتهم المشهورين ، للدكتور : طه فارس ، الطبعة الأولى ، مؤسسة الريان ، بيروت ، لبنان ، ١٤٣٥هـ / ٢٠١٤

منهج البحث :

اتبعت المنهج الاستقرائي ، وترجمت للقراء العشرة ، وذكرت صور ورود أسمائهم في كتب السنة عموماً ، ثم تتبعت رواياتهم في الكتب الستة ، فما كان في الصحيحين ، اكتفيت بتصحيحهما ، وما كان في السنن الأربع فقد أنقل حكم أحد السابقين أو المعاصرين زيادة عليه ، وأكثرت من أحكام الألباني رحمه الله لأنه حكم على كل أحاديث السنن – فهو بسبق حائز تفضيلا – ولأن ضيق المساحة الممنوحة في البحث لا تكفي باستيفاء تتبع الأسانيد والمتابعات ، وشرحت الألفاظ الغريبة .

حدود البحث :

ما ورد في الكتب الستة من روايات القراء العشرة .

خطة البحث :

تكونت خطة البحث من مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة :

ذكرت في المقدمة هدف البحث ، وأهميته ، ومنهجه وحدوده

الفصل الأول: القراء العراقيون ، ويتكون من ثلاثة مباحث :

المبحث الأول: الكوفيون (ثلاثة قراء : عاصم ، حمزة ، الكسائي) :

- المطلب الأول: عَاصِمُ بنُ أَبِي النَّجُوْدِ الأَسَدِيُّ .
- المطلب الثاني: حمزة بن حبيب الزيات .
- المطلب الثالث: علي بن حمزة الكسائي .

المبحث الثاني: البصريون (قارئان: أبو عمرو بن العلاء ويعقوب الحضرمي):

- المطلب الأول: أبو عمرو بن العلاء .
- المطلب الثاني: يعقوب بن إسحاق الحضرمي .

المبحث الثالث: البغداديون (قارئ واحد فقط : خلف بن هشام):

- المطلب الأول: خلف بن هشام البزار .

الفصل الثاني: القراء الشاميون ، ويتكون من مبحث واحد:

المبحث الأول: الدمشقيون (قارئ واحد فقط : ابن عامر):

- المطلب الأول : عبد الله بن عامر .

الفصل الثالث: القراء الحجازيون ، ويتكون من مبحثين:

المبحث الأول: المكيون (قارئ واحد فقط : ابن كثير المكي):

- المطلب الأول: عبد الله بن كثير .

المبحث الثاني: المدنيون (قارئان: أبو جعفر ونافع):

- المطلب الأول: أبو جعفر يزيد بن القعقاع .
- المطلب الثاني: نافع بن عبد الرحمن .

والخاتمة ذكرت فيها أهم النتائج والتوصيات .

والله الهادي إلى سواء الصراط .

تمهيد

تناقل المسلمون القرآن جيلاً بعد جيل ، فحمله الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم حمله منهم تابعوهم ، ثم أتباع تابعيهم ، ومن هاتين الطبقتين الأخيرتين برز قراء كثر ، واشتهر من هؤلاء الأئمة السبعة وهم: نافع وعاصم وحمزة وعبد الله بن عامر وعبد الله بن كثير وأبو عمرو ابن العلاء وعلي الكسائي ، ثم زيد عليهم قراءات القراء الثلاثة: أبي جعفر ويعقوب وخلف، فصارت القراءات عشراً ، قال السيوطي : " ثُمَّ تَجَرَّدَ قَوْمٌ وَاعْتَنَوْا بِضَبْطِ الْقِرَاءَةِ أَتَمَّ عِنَايَةٍ حَتَّى صَارُوا أَئِمَّةً يُقْتَدَى بِهِمْ وَيُرْحَلُ إِلَيْهِمْ"، وقال الزرقاني : " ثم تفرغ قوم للقراءات يضبطونها ويعنون بها "[(١)].

والمقصود بالقراءة التي اشتهر بها كل واحد منهم هي : " المذهب الذي ذهب إليه ذلك الإمام مخالفاً به غيره في النطق بالقرآن الكريم مع اتفاق الروايات [(٢)] والطرق عنه " [(٣)].

ومع تفرغ هؤلاء لإقراء القرآن ، كان لهم جهد في حفظ ونشر السنة النبوية ، وهو موضوع هذا البحث ، وفيما يلي تفصيل لما أجمل عن كل واحد منهم.

---

(١) الإتقان في علوم القرآن، السيوطي (١/ ٢٥٢) ؛ مناهل العرفان في علوم القرآن ، الزرقاني(١/ ٤١٥) .

(٢) الخلاف إن كان لأحد الأئمة السبعة أو العشرة أو نحوهم واتفقت عليه الروايات والطرق عنه فهو قراءة ، وإن كان للراوي عنه فرواية ، أو لمن بعده فنازلاً فطريق . انظر : مناهل العرفان في علوم القرآن، الزرقاني (١/ ٤١٢) .

(٣) انظر : مناهل العرفان في علوم القرآن، الزرقاني (١/ ٤١٢) .

الفصل الأول: العراقيون

المبحث الأول
الكوفيون (ثلاثة قراء : عاصم ، حمزة ، الكسائي)

المطلب الأول: عَاصِمُ بنُ أَبِي النَّجُوْدِ الأَسَدِيُّ

المسألة الأولى / ترجمته : هو عَاصِمُ بنُ أَبِي النَّجُوْدِ الأَسَدِيُّ مَوْلاَهُم الإِمَامُ الكَبِيْرُ، مُقْرِئُ العَصْرِ، أَبُو بَكْرٍ الأَسَدِيُّ مَوْلاَهُم، الكُوْفِيُّ ، وَاسْمُ أَبِيْهِ بَهْدَلَةُ ، وَقِيْلَ: بَهْدَلَةُ أُمُّهُ، وَلَيْسَ بِشَيْءٍ، بَلْ هُوَ أَبُوْهُ ، مَوْلِدُه فِي إِمْرَةِ مُعَاوِيَةَ بنِ أَبِي سُفْيَانَ رضي الله عنه ، وَقَرَأَ القُرْآنَ عَلَى أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، وَزِرِّ بنِ حُبَيْشٍ الأَسَدِيِّ، وَحَدَّثَ عَنْهُمَا ، وَعَنْ: أَبِي وَائِلٍ شقيق بْن سلمة ، وَمُصْعَبِ بنِ سَعْدٍ، وَطَائِفَةٍ مِنْ كِبَارِ التَّابِعِيْنَ ، حَدَّثَ عَنْهُ عَطَاءُ بنُ أَبِي رَبَاحٍ، وَأَبُو صَالِحٍ السَّمَّانُ – وَهُمَا مِنْ شُيُوْخِهِ – وَأَبُو عَمْرٍو بنُ العَلاَءِ، وَشُعْبَةُ، وَالسفيانان وحَفْصُ بنُ سُلَيْمَانَ وسُلَيْمان الأعمش ، وَتَصَدَّرَ لِلإِقْرَاءِ مُدَّةً بِالكُوْفَةِ، وَانتهتْ إِلَيْهِ رِئَاسَةُ الإِقْرَاءِ بَعْدَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ شَيْخِه ، وَهُوَ مَعْدُوْدٌ فِيمن عاصروا صِغَارِ التَّابِعِيْنَ ، قال ابن سعد : كان ثقة، إلا أنه كان كثير الخطأ في حديثه ، وقال الإمام أحمد: كان رجلا صالحا قارئا للقرآن، وأهل الكوفة يختارون قراءته وأنا أختار قراءته، وكان خيرا ثقة، والأعمش أحفظ منه، وكان شعبة يختار الأعمش عليه، في تثبيت **الحديث** ، وقال ابْن مَعِين: لا بأس بِهِ ، وقال العجلي : عاصم صاحب سنة وقراءة للقرآن، وكان ثقة، رأسا في القراءة، وَقَال يعقوب بن سفيان : في حديثه اضطراب، وهو ثقة ، وقال أبو زرعة الرازي : ثقة ، قال ابن أبي حاتم :

فذكرته لأبي، فقال: ليس محله هذا، أن يقال: إنه ثقة، وقد تكلم فيه ابن علية. فقال: كان كل من كان اسمه عاصم، سئ الحفظ ، وقال : وذكره أبي فقال: محله عندي محل الصدق، صالح الحديث، ولم يكن بذاك الحافظ ، وَقَال النَّسَائي: ليس به بأس ، وَقَال ابن خراش : في حديثه نكرة ، وَقَال أبو جعفر العقيلي : لم يكن فيه إلا سوء الحفظ ، وَقَال الدَّارَقُطْنِيُّ : في حفظه شيء ، وقال الذهبي : حسن الحديث ، وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ، حجة فى القراءة ، ت (١٢٨هـ) ، حديثه في الصحيحين مقروناً بغيره، واحتج به الباقون ، وهو من طبقة السادسة – وهم من عاصروا صغار التابعين ولم يثبت لهم لقاء أحد من الصحابة [١].

أقول : حكم ابن حجر عليه بأنه (صدوق له أوهام) ، ليس بمسلم به ، خاصة أن من وثقه أكثر ممن جرحوه ، ومن جرحوه بعضهم متعنت كابن خراش ، وبعضهم جرحه مبهم كابن علية فلم يبق إلا سوء الحفظ ، وهذا لا ينزل حديثه من الثقة إلى صدوق له أوهام ، فأدنى درجاته أن يكون صدوقاً[٢] كما أشار إلى ذلك ابن أبي حاتم ، وصرح به الذهبي .

---

(١) التاريخ الكبير، البخاري (٦/ ٤٨٧) ؛ الثقات، العجلي (ص: ٢٣٩) ؛ الضعفاء الكبير ، العقيلي (٣/ ٣٣٦) ؛ الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٦/ ٣٤٠) ؛ الثقات، ابن حبان (٧/ ٢٥٦) ؛ تاريخ دمشق، ابن عساكر (٢٥/ ٢٢٠) ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (١٣/ ٤٧٣) ؛ سير أعلام النبلاء، الذهبي (٥/ ٢٥٦) ؛ ميزان الاعتدال، الذهبي (٢/ ٣٥٧) ؛ تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٢٨٥).

(٢) وقد أجاد د. بشار والشيخ شعيب الأرنؤوط في تعقيبهما على ابن حجر رحمه الله بقولهما : " بل: ثقةٌ يهمُ، فهو حسن الحديث، وقوله: "صدوقٌ له أوهام" ليس بجيد، فقد وثقه يحيى بن معين، وأحمدُ بن حنبل، وأبو زرعة الرازي، ويعقوب بن سفيان، وابن حبان. وجعله ابن معين من نظراء الأعمش، وإن فَضّل هو وأحمد الأعمش عليه. وكُلّ=

المسألة الثانية : صور ورود اسمه في كتب السنة عموماً :

ورد اسمه في كتب السنة بصيغ عدة ، وهي : (أَبو النَّجُــودِ ، عَاصِــمِ ، عَاصِمِ بْنِ بهدلة ، عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ) .

المسألة الثالثة : مروياته في الكتب الستة :

أخرج له البخاري حديثين ، ومسلم حديثاً واحداً ، وأبو داود تسعة عشر حديثاً ، والترمذي سبعة وثلاثين حديثاً ، والنسائي ثلاثين حديثاً ، وابن ماجه ثلاثين حديثاً .

أولاً : مروياته في صحيح البخاري – حديثان – :

الحديث الأول : عَنْ عَاصِمٍ، وَعَبْدَةَ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ قَالَ : سَأَلْتُ أُبَيَّ ابْنَ كَعْبٍ عَنِ الْمُعَوِّذَتَيْنِ فَقَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : قِيلَ لِي فَقُلْتُ ، فَنَحْنُ نَقُولُ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ(١).

الحديث الثاني : وَحَدَّثَنَا عَاصِمٌ ، عَنْ زِرٍّ قَالَ : سَأَلْتُ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ : قُلْتُ : يَا أَبَا الْمُنْذِرِ ، إِنَّ أَخَاكَ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ كَذَا وَكَذَا ؟ فَقَــالَ أُبَــيٌّ : سَــأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِي : قِيلَ لِي فَقُلْتُ ، قَالَ : فَنَحْنُ نَقُــولُ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٢).

=هؤلاء وثقوه مع معرفتهم ببعض أوهامه اليسيرة " . تحرير تقريب التهذيب، الأرنؤوط وبشار(٢/ ١٦٥) .

(١) أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب تفسير القرآن ، سورة قل أعوذ برب الفلق ، (١٨١/٦) ، ٤٩٧٦ – قال : حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَاصِمٍ وَعَبْدَةَ ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ...به.

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب تفسير القرآن ، سورة قل أعوذ برب الفلق ، (١٨١/٦) ، ٤٩٧٧، قال : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ابْنُ أَبِي لُبَابَةَ ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ ، وَحَدَّثَنَا عَاصِمٌ ، عَنْ زِرٍّ ...به.

ثانياً : مروياته في صحيح مسلم – ١ – :

عَنْ عَبْدَةَ ، وَعَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ ، وقال: سَمِعَا زِرَّ بْنَ حُبَيْشٍ يَقُولُ: سَأَلْتُ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَقُلْتُ: إِنَّ أَخَاكَ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ: مَنْ يَقُمِ الْحَوْلَ يُصِبْ لَيْلَةَ الْقَدْرِ ، فَقَالَ: رَحِمَهُ اللهُ أَرَادَ أَنْ لَا يَتَّكِلَ النَّاسُ ، أَمَا إِنَّهُ قَدْ عَلِمَ أَنَّهَا فِي رَمَضَانَ وَأَنَّهَا فِي الْعشر الْأَوَاخِرِ ، وَأَنَّهَا لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعشرينَ ، ثُمَّ حَلَفَ لَا يَسْتَثْنِي أَنَّهَا لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعشرينَ ، فَقُلْتُ: بِأَيِّ شَيْءٍ تَقُولُ ذَلِكَ يَا أَبَا الْمُنْذِرِ ؟ قَالَ: بِالْعَلَامَةِ ، أَوْ بِالْآيَةِ الَّتِي أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا تَطْلُعُ يَوْمَئِذٍ لَا شُعَاعَ لَهَا (١).

ثالثاً : مروياته في سنن أبي داود في سننه – ١٩ حديثاً :

الحديث الأول: عَنْ عَاصِمٍ ، عَنِ الْمُسَيِّبِ بْنِ رَافِعٍ وَمَعْبَدٍ ، عَنْ حَارِثَةَ ابْنِ وَهْبٍ الْخُزَاعِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَتْنِي حَفْصَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَجْعَلُ يَمِينَهُ لِطَعَامِهِ وَشَرَابِهِ وَثِيَابِهِ ، وَيَجْعَلُ

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب الصيام ، باب فضل ليلة القدر والحث على طلبها (١٧٣/٣) ، ٧٦٢ ، قال : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، وَابْنُ أَبِي عُمَرَ عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ ؛ وأخرجه أبوداود في سننه ، كتاب الصلاة ، بَابٌ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ (ص ٢٣٧) ، ١٣٧٨ ، قال : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، وَمُسَدَّدٌ ، الْمَعْنَى ، قَالَا : نَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ؛ وأخرجه الترمذي في سننه ، أبواب الصوم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، باب ما جاء في ليلة القدر (١٥٠/٢) ، ٧٩٣ ، قال : حَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ؛ وأخرجه أيضاً في سننه ، أبواب تفسير القرآن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، باب ومن سورة القدر (٣٧٢/٥) ، ٣٣٥١ قال : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، كلهم (سفيان بن عيينة ، وحماد بن زيد ، وأبو بكر بن عياش) ، عَنِ عاصم ، إلا سُفْيَانُ ابْنُ عُيَيْنَةَ ، فقد قال : عَنْ عَبْدَةَ ، وَعَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ ، وقال: سَمِعَا زِرَّ بْنَ حُبَيْشٍ يَقُولُ: ...به.

شِمَالَهُ لِمَا سِوَى ذَلِكَ [١].

الحديث الثاني : عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ حَمْنَةَ بِنْتِ جَحْشٍ أَنَّهَا كَانَتْ مُسْتَحَاضَةً ، وَكَانَ زَوْجُهَا يُجَامِعُهَا [٢].

الحديث الثالث : عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ، عَنِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ، أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي رَجُلٌ ضَرِيرُ الْبَصَرِ شَاسِعُ الدَّارِ، وَلِي قَائِدٌ لَا يُلَائِمُنِي[٣]، فَهَلْ لِي رُخْصَةٌ أَنْ أُصَلِّيَ فِي بَيْتِي؟، قَالَ: «هَلْ تَسْمَعُ النِّدَاءَ»، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «لَا أَجِدُ لَكَ رُخْصَةً»[١]

---

(١) أخرجه أبو داود في سننه ، كتاب الطهارة ، باب كراهية مس الذكر باليمين في الاستبراء ، (ص ١١) ، حديث رقم ٣٢ ، قال : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْمِصِّيصِيُّ ، نَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ نَا أَبُو أَيُّوبَ ، يَعْنِي الْإِفْرِيقِيَّ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنِ الْمُسَيَّبِ ابْنِ رَافِعٍ وَمَعْبَدٍ ...به.

إسناده ضعيف ، فيه : عبد الله بن علي الأزرق أبو أيوب الإفريقي ثم الكوفي صدوق يخطىء ، تقريب التهذيب (ص: ٣١٤)، لكنه توبع فقد أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤٤/ ٦٢)، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ حَفْصَةَ،...بمثله ، وقال الأرنؤووط :" صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لضعف أبي أيوب الإفريقي –وهو عبد الله ابن علي الأزرق– ولاضطراب عاصم– وهو ابن أبي النجود– فيه"، سنن أبي داود – تحقيق– الأرنؤوط (١/ ٢٥).

(٢) أخرجه أبو داود في سننه ، كتاب الطهارة ، باب المستحاضة يغشاها زوجها (ص٥٩) ، حديث٣١٠ ، قال : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي سُرَيْجٍ الرَّازِيُّ ، نَا عَبْدُ اللهِ ابْنُ الْجَهْمِ ، نَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ...به، رجاله ثقات إلا عمرو وعاصم فيهما كلام لا ينزل حديثهما عن رتبة الحسن ، وقال النووي في شرحه على مسلم (٤/ ١٧):" رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالْبَيْهَقِيُّ وَغَيْرُهُمَا بِهَذَا اللَّفْظِ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ ".

(٣) هكذا لفظه عند أبي داود ، ولفظ ابن ماجة (يُلَاوِمُنِي) ، قال ابن الأثير : " كَذَا جَاءَ فِي رِوَايَة بالْوَاو، وَأَصله الهَمْزُ، مِنَ المُلاءَمَة، وَهِيَ المُوَافَقة. يُقَالُ: هُوَ يُلائِمُني=

الحديث الرابع : نَا عَاصِمٌ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ : كُنَّا نُسَلِّمُ فِي الصَّلَاةِ ، وَنَأْمُرُ بِحَاجَتِنَا ، فَقَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُصَلِّي فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ فَأَخَذَنِي مَا قَدُمَ وَمَا حَدُثَ ، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّلَاةَ قَالَ : إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحْدِثُ مِنْ أَمْرِهِ مَا يَشَاءُ ، وَإِنَّ اللهَ تَعَالَى قَدْ أَحْدَثَ مِنْ أَمْرِهِ أَنْ لَا تَكَلَّمُوا فِي الصَّلَاةِ، فَرَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ (٢).

=بِالْهَمْزِ، ثُمَّ يُخَفَّف فيَصِير يَاءً . وَأَمَّا الْوَاوُ فَلاَ وَجْهَ لَها، إلاَّ أَنْ يَكُون يُفَاعِلُني، مِنَ اللَّوْمِ، وَلَا مَعْنًى لَهُ فِي هذا الحديث ". النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير(٤/٢٧٨) .

(١) أخرجه أبو داود في سننه ، كتاب الصلاة ، باب التشديد في ترك الجماعة (ص١٠٢) ، حديث رقم ٥٥٢ ، قال : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ؛ وأخرجه ابن ماجه في سننه ، أبواب المساجد والجماعات ، باب التغليظ في التخلف عن الجماعة (ص ١٥٠) ، حديث ٧٩٢ ، قال : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ زَائِدَةَ ، كلاهما (حماد بن زيد وزائدة) ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ ...به ، إسناده ضعيف لانقطاعه ، قال العلائي :" قال ابن معين : أبو رزين –وهو مسعود بن مالك الأسدي– عن عمرو بن أم مكتوم مرسل"، جامع التحصيل في أحكام المراسيل (ص: ٢٧٨).

أقول : تابعه عبد الله بن شداد وذلك فيما أخرجه الإمام أحمد في مسنده ، من طريق عبدالله بن شداد بن الهاد، عن ابن أم مكتوم...به ، وله شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، بَابُ يَجِبُ إِتْيَانِ الْمَسْجِدِ عَلَى مَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ (١/ ٤٥٢).

(٢) أخرجه أبو داود في سننه ، كتاب الصلاة ، باب رد السلام في الصلاة (ص ١٦١)، حديث رقم ٩٢٤ ، قال : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، نَا أَبَانُ ، نَا عَاصِمٌ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ – وهو ابن مسعود رضي الله عنه –...به، إسناده حسن من أجل عاصم ، قال الشيخ الأرنؤوط :" حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل عاصم =

الحديث الخامس : عَنْ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ ، عَنْ زِرٍّ ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ : اقْرَأْ ، وَارْتَقِ ، وَرَتِّلْ كَمَا كُنْتَ تُرَتِّلُ فِي الدُّنْيَا ، فَإِنَّ مَنْزِلَكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ تَقْرَؤُهَا (١).

الحديث السادس : عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ : كُنَّا نَعُدُّ الْمَاعُونَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَارِيَةَ الدَّلْوِ وَالْقِدْرِ (٢).

الحديث السابع : عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ غُرَّةِ كُلِّ شَهْرٍ ، وَقَلَّمَا يُفْطِرُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ.

= – وهو ابن أبي النجود – وباقي رجاله ثقات"، سنن أبي داود – تحقيق – الأرنؤوط (٢/ ١٨٧)، وقال الألباني : " حسن صحيح ".

(١) أخرجه أبو داود في سننه ، كتاب الصلاة ، بَابُ كَيْفَ يُسْتَحَبُّ التَّرْتِيلُ فِي الْقِرَاءَةِ (ص ٢٥٣) ، حديث رقم ١٤٦٤ ، قال : حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، نَا يَحْيَى ؛ وأخرجه الترمذي في سننه ، أبواب فضائل القرآن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، باب (٦٥١) ، حديث ٢٩١٤، قال : حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ ، وَأَبُو نُعَيْمٍ ، وقال أيضاً : حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، أربعتهم (يحيى ، أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ ، وَأَبُو نُعَيْمٍ وعبد الرحمن بن مهدي) ، عَنْ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنِي عَاصِمُ ابْنُ بَهْدَلَةَ ، عَنْ زِرٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو...به، وقَالَ التِّرْمِذِيّ عقبه : " حسن صَحِيح " ، وقال الألباني : " حسن صحيح " ، وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط ": حديث صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن من أجل عاصم بن أبي النجود"، سنن أبي داود (٢/٥٩٢).

(٢) أخرجه أبو داود في سننه ، كتاب الزكاة ، بَابٌ فِي حُقُوقِ الْمَالِ(ص ٢٨٧) ، حديث ١٦٥٧ ، ، قال : حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، نَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عَاصِمِ ابْنِ أَبِي النَّجُودِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ...به، وقال الألباني : " حسن "، وقال الأرنؤوط:" إسناده حسن، عاصم بن أبي النجود صدوق حسن الحديث، وباقي رجاله ثقات. سنن أبي داود (٣/ ٩١).

اللفظ للترمذي والنسائي ، وروى أبو داود الجزء الأول فقط ، بينما روى ابن ماجه الجزء الأخير فقط(١) .

الحديث الثامن : عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ الِاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ ، وَالِاثْنَيْنِ مِنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى .

وعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ... به ، مثله .

وعَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ الِاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ» (٢).

---

(١) أخرجه أبو داود في سننه ، كتاب الصوم ، باب في صوم الثلاث من كل شهر (ص٤٣٠) ، حديث ٢٤٥٠ ، قال : حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ ؛ وأخرجه ابن ماجه في سننه ، أبواب الصيام ، باب فِي صيام يوم الجمعة (ص ٣٠٠) ، ، حديث ١٧٢٥ ، قال : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ مَنْصُورٍ ، كلاهما (أبو كامل ، و إسحاق) ، أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ ؛ وأخرجه الترمذي في سننه ، أبواب الصوم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بَابُ مَا جَاءَ فِي صَوْمِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ (ص١٨٤) ، حديث ٧٤٢ ، قال : حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ دِينَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى وَطَلْقُ بْنُ غَنَّامٍ ، ثلاثتهم (أبو داود ، وعُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى وَطَلْقُ ابْنُ غَنَّامٍ) ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ؛ وأخرجه النسائي في سننه ، كتاب الصيام ، باب : صوم النبي صلى الله عليه و سلم بأبي هو وأمي وذكر اختلاف الناقلين للخبر في ذلك(ص٣٦٨)، حديث رقم : ٢٣٦٨، قال : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ أَبِي : أَنْبَأَنَا أَبُو حَمْزَةَ ، كلاهما (شيبان ، وأبو حمزة) ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ... به ، وقال الترمذي عقبه : " حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ " ، وقال الألباني : " حسن " .

(٢) أخرجه أبو داود في سننه ، كتاب الصوم ، بَابُ مَنْ قَالَ : الِاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ (ص٤٣٠) ، حديث ٢٤٥١ ، قال : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ؛ وأخرجه النسائي في سننه ، كتاب الصيام ، باب صوم النبي صلى الله عليه وسلم بأبي هو وأمي وذكر اختلاف الناقلين للخبر في ذلك (ص٣٦٨) ، حديث ٢٣٦٦ ، وحديث أم سلمة ٢٣٦٥ ، وحديث عائشة ٢٣٦٤ ، قال : أَخْبَرَنِي زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ : أَنْبَأَنَا النَّضْرُ، كلاهما (موسى والنضر) ، نَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ ، عَنْ سَوَاءٍ=

الحديث التاسع : عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : جِئْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ بِسَيْفٍ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، إِنَّ اللهَ قَدْ شَفَى صَدْرِي الْيَوْمَ مِنَ الْعَدُوِّ ، فَهَبْ لِي هَذَا السَّيْفَ قَالَ : إِنَّ هَذَا السَّيْفَ لَيْسَ لِي وَلَا لَكَ فَذَهَبْتُ ، وَأَنَا أَقُولُ : يُعْطَاهُ الْيَوْمَ مَنْ لَمْ يُبْلِ بَلَائِي ، فَبَيْنَا أَنَا إِذْ جَاءَنِي الرَّسُولُ فَقَالَ : أَجِبْ فَظَنَنْتُ أَنَّهُ نَزَلَ فِيَّ شَيْءٌ بِكَلَامِي ، فَجِئْتُ فَقَالَ لِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنَّكَ سَأَلْتَنِي هَذَا السَّيْفَ ، وَلَيْسَ هُوَ لِي وَلَا لَكَ ، وَإِنَّ اللهَ قَدْ جَعَلَهُ لِي فَهُوَ لَكَ ، ثُمَّ قَرَأَ : {يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ} [الأنفال: ١]، قَالَ أَبُو دَاوُدَ : قِرَاءَةُ ابْنِ مَسْعُودٍ : (يَسْأَلُونَكَ النَّفَلَ)(١).

الحديث العاشر: عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ قَالَ : كُنَّا نَبِيعُ بِالْبَقِيعِ ، رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكُنَّا نُسَمَّى السَّمَاسِرَةَ فَقَالَ : يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ ، فَسَمَّانَا بِاسْمٍ هُوَ خَيْرٌ مِنِ اسْمِنَا ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ هَذَا الْبَيْعَ يَحْضُرُهُ

=الْخُزَاعِيِّ ، عَنْ حَفْصَةَ ...به، وقال الألباني : " حسن "، وقال عن رواية عائشة (صحيح) ، وعن رواية أم سلمة : " حسن ، لكن الأصح بلفظ وخميس" ، وقال أيضاً: في رواية أم سلمة رضي الله عنها : " ولعل الوهم من عاصم– وهو: ابن أبي النجود–؛ فإن فيه ضعفاً ، ولذلك جعل: (أم سلمة) .. مكان: (حفصة) في رواية للنسائي " ، ضعيف أبي داود – الأم ، الألباني(٢/ ٢٨٩) .

(١) أخرجه أبو داود في سننه ، كتاب الجهاد ، باب في النفل (ص ٤٨٤) ، حديث٢٧٤٠ ، قال : حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ؛ وأخرجه الترمذي في سننه ، أبواب تفسير القرآن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بَابٌ وَمِنْ سُورَةِ الْأَنْفَالِ (٦٨٩) ، حديث ٣٠٧٩ ، قال : حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، كلاهما (هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، أَبُو كُرَيْبٍ) ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ...به، وقال الترمذي عقبه: "حديث حسن صحيح " وقال الألباني : " حسن صحيح " .

الْحَلِفُ وَالْكَذِبُ ، فَشُوبُوهُ بِالصَّدَقَةِ . اللفظ للنسائي [(١)].

الحديث الحادي عشر : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : الضِّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ ، فَمَا سِوَى ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ [(٢)].

الحديث الثاني عشر : عَنْ عَبْدِ اللهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمٌ قَالَ زَائِدَةُ فِي حَدِيثِهِ : لَطَوَّلَ اللهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ ثُمَّ اتَّفَقُوا ، حَتَّى يَبْعَثَ رَجُلًا مِنِّي أَوْ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي ، يُوَاطِئُ اسْمُهُ اسْمِي وَاسْمُ أَبِيهِ اسْمَ أَبِي زَادَ فِي حَدِيثِ فِطْرٍ يَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ ظُلْمًا وَجَوْرًا وَقَالَ فِي حَدِيثِ سُفْيَانَ : لَا تَذْهَبُ أَوْ لَا تَنْقَضِي الدُّنْيَا حَتَّى يَمْلِكَ الْعَرَبَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يُوَاطِئُ اسْمُهُ اسْمِي ".

وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ: لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمٌ لَطَوَّلَ اللهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ حَتَّى

---

(١) أخرجه أبو داود في سننه ، كِتَاب الْبُيُوعِ ، بَابٌ فِي التِّجَارَةِ يُخَالِطُهَا الْحَلِفُ وَاللَّغْوُ (ص ٦٠٠) ،حديث ٣٣٢٧، قال : حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عِيسَى الْبِسْطَامِيُّ وَحَامِدُ بْنُ يَحْيَى وَعَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ قَالُوا : نَا سُفْيَانُ ، عَنْ جَامِعِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ وَعَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ أَعْيَنَ وَعَاصِمٌ ؛ وأخرجه الترمذي في سننه ، أبواب البيوع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بَابُ مَا جَاءَ فِي التُّجَّارِ وَتَسْمِيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِيَّاهُمْ (ص٢٨٨) ، حديث ١٢٠٨ ، قال : حَدَّثَنَا هَنَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ؛ وأخرجه النسائي في سننه ، كتاب الأيمان والنذور ، باب في الحلف والكذب لمن لم يعتقد اليمين بقلبه (ص ٥٨٦) ،حديث ٣٧٩٨ ، قال : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ابْنِ يَزِيدَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ، وَعَاصِمٍ ، وَجَامِعٍ ، كلهم (جَامِعِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ، وَعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَعْيَنَ ، وَعَاصِمٌ) ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ...به، وقال الترمذي عقبه : " حَسَنٌ صَحِيحٌ " ، رجاله ثقات وفيه عاصم ، حسن الحديث وقد تابعه جامع وعبد الملك ، لذا قال الألباني : " صحيح " .

(٢) أخرجه أبو داود في سننه ، كتاب الأطعمة ، باب ما جاء في الضيافة (ص ٦٧٤)، حديث٣٧٤٩ ، قال :حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَحْبُوبٍ قَالَا : نَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ...به، وقال الألباني: " حسن صحيح الإسناد ".

يَلِيَ...به [١].

الحديث الثالث عشر : عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : " لَيْسَ عَلَى الَّذِي يَأْتِي الْبَهِيمَةَ حَدٌّ ".ولفظ الترمذي : " مَنْ أَتَى بَهِيمَةً فَلَا حَدَّ عَلَيْهِ"[٢].

الحديث الرابع عشر : عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ

---

(١) أخرجه أبو داود في سننه ، كِتَاب الْمَهْدِيِّ (ص ٧٦٥) ،حديث٤٢٨٢ ، قال : حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عُبَيْدٍ حَدَّثَهُمْ (ح) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، نَا أَبُو بَكْرٍ يَعْنِي ابْنَ عَيَّاشٍ ، (ح) ، وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، قَالَ نَا يَحْيَى ، عَنْ سُفْيَانَ ، (ح) ، وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : نَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى ، أَخْبَرَنَا زَائِدَةُ ، (ح) ، وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ فِطْرٍ الْمَعْنَى وَاحِدٌ كُلُّهُمْ عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ...به، وقَالَ أَبُو دَاوُدَ عقبه : لَفْظُ عُمَرَ وَأَبِي بَكْرٍ بِمَعْنَى سُفْيَانَ.
وأخرجه الترمذي في سننه ، أبواب الفتن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمَهْدِيِّ (ص ٥٠٤) ، حديث٢٢٣٠، قال : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ أَسْبَاطِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ الْكُوفِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، وقال أيضاً في أبواب الفتن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، باب ما جاء في المهدي (ص ٥٠٤) ، ٢٢٣١ ، وقال حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْعَطَّارُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ابْنُ عُيَيْنَةَ ، كلاهما (السفيانان) ، عَنْ عَاصِمٍ ،به .لكنه زاد في آخره : قَالَ عَاصِمٌ : وَأَخْبَرَنَا أَبُو صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ...به، وقال الترمذي عقبه : "حَسَنٌ صَحِيحٌ " . وقال الألباني : " حسن صحيح " .
(٢) أخرجه أبو داود في سننه ، كتاب الحدود ، باب فيمن أتى بهيمة (ص ٨٠٢) حديث ٤٤٦٥ ، قال : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ أَنَّ شَرِيكًا وَأَبَا الْأَحْوَصِ وَأَبَا بَكْرِ ابْنَ عَيَّاشٍ؛ وأخرجه الترمذي في سننه ، أبواب الحدود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، بَابُ مَا جَاءَ مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ وَمَنْ عَادَ فِي الرابعة فَاقْتُلُوهُ (٣٤٤) ، حديث ١٤٥٥ ، قال : حَدَّثَنَا بِذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، كلهم (شَرِيك ، وَأَبُو الْأَحْوَصِ ، وَأَبو بَكْرِ بْنَ عَيَّاشٍ ، وسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ)، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ...به ، وقال الألباني : " حسن".

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِذَا شَرِبُوا الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُمْ ، ثُمَّ إِنْ شَرِبُوا فَاجْلِدُوهُمْ ، ثُمَّ إِنْ شَرِبُوا فَاجْلِدُوهُمْ ، ثُمَّ إِنْ شَرِبُوا فَاقْتُلُوهُمْ .

لفظ ابن ماجه مثل لفظ أبي داود ، أما لفظ الترمذي : " مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ ، فَإِنْ عَادَ فِي الرابعةِ فَاقْتُلُوهُ " (١).

الحديث الخامس عشر : عَنْ عَاصِمٍ قَالَ : سَمِعْتُ الْحَجَّاجَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ : اتَّقُوا اللهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ لَيْسَ فِيهَا مَثْنَوِيَّةٌ (٢)، وَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا لَيْسَ فِيهَا مَثْنَوِيَّةٌ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدِ الْمَلِكِ ، وَاللهِ لَوْ أَمَرْتُ النَّاسَ أَنْ يَخْرُجُوا مِنْ بَابٍ مِنَ الْمَسْجِدِ فَخَرَجُوا مِنْ بَابٍ آخَرَ ، لَحَلَّتْ لِي دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ ، وَاللهِ لَوْ

---

(١) أخرجه أبو داود في سننه ، كتاب الحدود ، بَابُ : إِذَا تَتَابَعَ فِي شُرْبِ الْخَمْرِ (ص٨٠٥) ، حديث ٤٤٨٢ ، قال : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، نَا أَبَانُ ؛ وأخرجه الترمذي في سننه ، أبواب الحدود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بَابُ مَا جَاءَ مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ وَمَنْ عَادَ فِي الرابعةِ فَاقْتُلُوهُ (ص ٣٤٢) ،حديث١٤٤٤ ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ؛ وأخرجه ابن ماجه في سننه ، أبواب الحدود ، باب من شرب الخمر مرارا (ص ٤٣٨) ، حديث ٢٥٧٣، قال : حَدَّثَنَا هِشَامُ ابْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، كلهم (أَبَانُ ، أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ) ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ذَكْوَانَ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ﷺ...به، وقال الألباني: "حسن صحيح".

أقول : إسناده حسن من أجل الخلاف في عاصم ، لكنه توبع كما قال الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (٣/ ٣٤٨):" وله طريق أخرى يرويه المغيرة عن معبد القاص عن عبد الرحمن بن عبد عن معاوية ... أخرجه أحمد (٤ / ٩٣ - ٩٧) ، قلت: وإسناده صحيح على شرط الشيخين" .

(٢) يُقَالُ: حَلَفَ فُلَانٌ يَمِينًا لَيْسَ فِيهَا ثُنْيا وَلَا ثَنْوَى وَلَا ثَنِيَّة وَلَا مَثْنَوِيَّةٌ وَلَا اسْتِثْنَاءٌ، كُلُّهُ وَاحِدٌ، أي حلفة غَيْرُ مُحَلَّلة ، وَأَصْلُ هَذَا كُلُّهُ مِنَ الثَّنْي والكفِّ والردِّ لأَن الْحَالِفَ إِذَا قَالَ وَاللَّهِ لا أَفعل كَذَا وكَذَا إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ غَيْرَه فَقَدْ رَدَّ مَا قَالَهُ بِمَشِيئَةِ اللَّهِ غَيْرَهُ. انظر لسان العرب، ابن منظور (١٤/ ١٢٤) .

أَخَذْتُ رَبِيعَةَ بِمُضَرَ لَكَانَ ذَلِكَ لِي مِنَ اللهِ حَلَالٌ ، وَيَا عَذِيرِي مِنْ عَبْدِ هُذَيْلٍ[١] يَزْعُمُ أَنَّ قِرَاءَتَهُ مِنْ عِنْدِ اللهِ ، وَاللهِ مَا هِيَ إِلَّا رَجَزٌ مِنْ رَجَزِ الْأَعْرَابِ ، مَا أَنْزَلَهَا اللهُ عَلَى نَبِيِّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَعَذِيرِي مِنْ هَذِهِ الْحَمْرَاءِ[٢] يَزْعُمُ أَحَدُهُمْ أَنَّهُ يَرْمِي بِالْحَجَرِ ، فَيَقُولُ إِلَى إِنْ يَقَعَ الْحَجَرُ قَدْ حَدَثَ أَمْرٌ ، فَوَاللهِ لَأَدَعَنَّهُمْ كَالْأَمْسِ الدَّابِرِ ، قَالَ : فَذَكَرْتُهُ لِلْأَعْمَشِ فَقَالَ : أَنَا وَاللهِ سَمِعْتُهُ مِنْهُ [٣].

الحديث السادس عشر : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : قَالَ مُوسَى : فَلَعَلَّ اللهَ وَقَالَ ابْنُ سِنَانٍ : اطَّلَعَ اللهُ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ ، فَقَالَ:اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ[٤].

---

(١) يريد عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ الْهُذَلِيَّ رضي الله عنه ، أَيْ مَنِ الَّذِي يَعْذُرُنِي فِي أَمْرِهِ وَلَا يَلُومُنِي .عون المعبود، العظيم آبادي (١٢/ ٢٥٨).

(٢) أخرجه أبو داود في سننه ، كتاب السنة ، باب في الخلفاء (ص ٨٣٨) ، حديث ٤٦٤٣ ، قال : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، نَا أَبُو بَكْرٍ ، عَنْ عَاصِمٍ قَالَ : سَمِعْتُ الْحَجَّاجَ ...به، قال الألباني : " صحيح الإسناد – إلى الحجاج وهو الظالم المبير " .

أقول : عاصم حسن الحديث لكنه توبع وذلك فيما أخرجه أبو داود في سننه ، كتاب السنة ، باب في الخلفاء (ص ٨٣٨) ، حديث ٤٦٤٥ ، قال : حَدَّثَنَا قَطَنُ بْنُ نُسَيْرٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ يَعْنِي ابْنَ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ، قَالَ: جَمَّعْتُ مَعَ الْحَجَّاجِ فَخَطَبَ فَذَكَرَ حَدِيثَ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ..."، وقال الألباني : صحيح إلى الحجاج الظالم.

(٣) يَعْنِي الْعَجَمَ وَالْعَرَبُ تُسَمِّي الْمَوَالِيَ الْحَمْرَاءَ ، عون المعبود وحاشية ابن القيم، العظيم آبادي (١٢/ ٢٥٨) .

(٤) أخرجه أبو داود في سننه ، كتاب السنة ، باب في الخلفاء (ص ٨٤٠) ، حديث ٤٦٥٣، قال : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، نَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، (ح) ، وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ سِنَانٍ ، نَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، نَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ...به، وقال الألباني : " حسن صحيح".

الحديث السابع عشر : أخرجه أبو داود في سننه ، قال : حَدَّثَنَا مُوسَى ابْنُ إِسْمَاعِيلَ ؛ وأخرجه ابن ماجه في سننه ، قال : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ ، كلاهما (مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ و أَبُو الْحُسَيْنِ زيد بن الحباب) ، عن حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، أَنَا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أَبِي ظَبْيَةَ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَبِيتُ عَلَى ذِكْرٍ طَاهِرًا فَيَتَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ ، فَيَسْأَلُ اللهَ خَيْرًا مِنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ قَالَ ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ : قَدِمَ عَلَيْنَا أَبُو ظَبْيَةَ ، فَحَدَّثَنَا بِهَذَا الحديث عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ثَابِتٌ : قَالَ فُلَانٌ : لَقَدْ جَهِدْتُ أَنْ أَقُولَهَا حِينَ أَنْبَعِثُ فَمَا قَدَرْتُ عَلَيْهَا (١).

الحديث الثامن عشر : عَنْ حَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْقُدَ وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى تَحْتَ خَدِّهِ ، ثُمَّ يَقُولُ : اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ (٢).

الحديث التاسع عشر : تقدم تخريجه مع أحاديث مسلم .

---

(١) أخرجه أبو داود في سننه ، كتاب الأدب ، بَابٌ فِي النَّوْمِ عَلَى طَهَارَةٍ (ص ٩١١)، حديث٥٠٤٢، سنن قال : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ؛ وأخرجه ابن ماجه في سننه ، أبواب الدعاء ، باب ما يدعو به إذا انتبه من الليل (ص ٦٤٠) ، حديث ٣٨٨١ ، قال : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ ، كلاهما (مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ و أَبُو الْحُسَيْنِ زيد بن الحباب) ، عن حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، أَنَا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أَبِي ظَبْيَةَ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ ...به، قال الألباني : " حسن صحيح" .

(٢) أخرجه أبو داود في سننه ، كتاب الأدب ، بَابُ مَا يَقُولُ عِنْدَ النَّوْمِ (ص ٩١١) ، حديث ٥٠٤٥، قال : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، نَا أَبَانُ ، نَا عَاصِمٌ ، عَنْ مَعْبَدِ ابْنِ خَالِدٍ ، عَنْ سَوَاءٍ ، عَنْ حَفْصَةَ زَوْجِ النبي ...به، وقال الألباني : " صحيح ، دون قوله: " ثلاث مرار " .

رابعاً : مروياته في سنن الترمذي – ٣٧ – :

الحديث الأول : عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ قَالَ : أَتَيْتُ صَفْوَانَ بْنَ عَسَّالٍ الْمُرَادِيَّ أَسْأَلُهُ عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ ، فَقَالَ : مَا جَاءَ بِكَ يَا زِرُّ ؟ فَقُلْتُ : ابْتِغَاءَ الْعِلْمِ ، فَقَالَ : إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ الْعِلْمِ رِضًا بِمَا يَطْلُبُ ، فَقُلْتُ : إِنَّهُ حَكَّ فِي صَدْرِي الْمَسْحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ بَعْدَ الْغَائِطِ وَالْبَوْلِ وَكُنْتَ امْرَأً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَجِئْتُ أَسْأَلُكَ هَلْ سَمِعْتَهُ يَذْكُرُ فِي ذَلِكَ شَيْئًا ؟ قَالَ : نَعَمْ . كَانَ يَأْمُرُنَا إِذَا كُنَّا سَفْرًا أَوْ مُسَافِرِينَ أَنْ لَا نَنْزِعَ خِفَافَنَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ إِلَّا مِنْ جَنَابَةٍ ، لَكِنْ مِنْ غَائِطٍ وَبَوْلٍ وَنَوْمٍ ، فَقُلْتُ : هَلْ سَمِعْتَهُ يَذْكُرُ فِي الْهَوَى شَيْئًا ؟ قَالَ : نَعَمْ . كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – فِي سَفَرٍ ، فَبَيْنَا نَحْنُ عِنْدَهُ إِذْ نَادَاهُ أَعْرَابِيٌّ بِصَوْتٍ لَهُ جَهْوَرِيٍّ : يَا مُحَمَّدُ ، فَأَجَابَهُ رَسُولُ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – عَلَى نَحْوٍ مِنْ صَوْتِهِ : هَاؤُمْ " . وَقُلْنَا لَهُ : وَيْحَكَ اغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ ، فَإِنَّكَ عِنْدَ النَّبِيِّ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – وَقَدْ نُهِيتَ عَنْ هَذَا ، فَقَالَ : وَاللهِ لَا أَغْضُضُ ، قَالَ الْأَعْرَابِيُّ : الْمَرْءُ يُحِبُّ الْقَوْمَ وَلَمَّا يَلْحَقْ بِهِمْ ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ " . فَمَا زَالَ يُحَدِّثُنَا حَتَّى ذَكَرَ بَابًا مِنْ قِبَلِ الْمَغْرِبِ مَسِيرَةُ عَرْضِهِ ، أَوْ يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي عَرْضِهِ أَرْبَعِينَ ، أَوْ سَبْعِينَ عَامًا . قَالَ سُفْيَانُ : قِبَلَ الشَّامِ خَلَقَهُ اللهُ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مَفْتُوحًا – يَعْنِي لِلتَّوْبَةِ – لَا يُغْلَقُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْهُ .

اللفظ للترمذي وبعضهم يرويه مطولاً وبعضهم يختصره : [1].

---

(١) أخرجه الترمذي في سننه ، أبواب الطهارة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، باب المسح على الخفين للمسافر والمقيم (ص ٣٤) ،حديث ٩٦ ، قال : حَدَّثَنَا هَنَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، وقال أيضاً في أبواب الزهد عن رسول الله صلى الله عليه=

الحديث الثاني : عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَالَ: مَا أُحْصِي مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ وَفِي الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلاةِ الْفَجْرِ {قُلْ يَاأَيُّهَا الْكَافِرُونَ} [الكافرون: ١] {قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ}

=وسلم ، باب ما جاء أن المرء مع من أحب (ص ٥٣٨) ، حديث٢٣٨٧، حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، وقال أيضاً في الباب نفسه ، حديث ٢٣٨٧ (م) ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنُ زَيْدٍ ، وقال أيضاً في أبواب الدعوات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بَابٌ فِي فَضْلِ التَّوْبَةِ وَالاسْتِغْفَارِ وَمَا ذُكِرَ مِنْ رَحْمَةِ اللهِ بِعِبَادِهِ (ص ٨٠٢) ،حديث٣٥٣٥ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، وقال أيضاً ، حديث ٣٥٣٦ – حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ؛ وأخرجه النسائي في سننه ، كتاب الطهارة ، بَابُ التَّوْقِيتِ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ لِلْمُسَافِرِ (ص ٢٩) ، حديث١٢٦ ، أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، وقال أيصاً ، حديث ١٢٧ – أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّهَاوِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَمَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ وَزُهَيْرٌ وَأَبُو بَكْرِ ابْنُ عَيَّاشٍ وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، وقال أيضاً في باب الوضوء من الغائط والبول و(ص ٣٤) ، حديث ١٥٨ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، وقال أيضاً، حديث ١٥٩– أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَا : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ؛ وأخرجه ابن ماجه في سننه ، أبواب السنة ، باب فضل العلماء والحث على طلب العلم (ص ٥٧) ، حديث ٢٢٦ ، قال : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، وقال أيضاً : في أبواب الطهارة وسننها ، باب الوضوء من النوم (ص ٩٨) ،حديث ٤٧٨ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، وقال أيضاً في أبواب الفتن ، باب طلوع الشمس من مغربها (ص ٦٧٣) ، حديث٤٠٧٠، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، كلهم (أَبُو الْأَحْوَصِ سَلَّامُ بْنُ سُلَيْمٍ ، وَمَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ ، وَزُهَيْرٌ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، وحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، وشُعْبَةُ ، ومَعْمَرٌ ، وإِسْرَائِيلَ) ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ ...به، وقال الترمذي عقبه : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ " ، وقال الألباني : " حسن " .

[الإخلاص: ١]، اللفظ للترمذي وذكر ابن ماجه ركعتي المغرب فقط(١).

الحديث الثالث : عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: كُنْتُ أُصَلِّي وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ مَعَهُ ، فَلَمَّا جَلَسْتُ بَدَأْتُ بِالثَّنَاءِ عَلَى اللهِ ، ثُمَّ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ دَعَوْتُ لِنَفْسِي ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: سَلْ تُعْطَهْ ، سَلْ تُعْطَهْ "(٢).

الحديث الرابع : عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ ، فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ

---

(١)أخرجه الترمذي في سننه ، أبواب الصلاة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ وَالْقِرَاءَةِ فِيهِمَا (ص ١١٤). ،حديث٤٣١ ، قال :حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَدَلُ بْنُ الْمُحَبَّرِ ؛ وأخرجه ابن ماجه في سننه ، أبواب إقامة الصلاة والسنة فيها ، باب مَا يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبَ (ص ٢٠٨) ، حديث ١١٦٦ ، قال : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ وَاقِدٍ . (ح) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الصَّبَّاحِ ، حَدَّثَنَا بَدَلُ بْنُ الْمُحَبَّرِ ، كلاهما (عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ وَاقِدٍ ، وبَدَلُ بْنُ الْمُحَبَّرِ) ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَعْدَانَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ...به، وقال الترمذي : " حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ حَدِيثٌ غريب " ، أقول : لأن مداره على عبد الملك بن الوليد وهو ضعيف ، قال العقيلي (٣/ ٣٨):" وَلَا يُتَابَعُ عَلَيْهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ. وَقَدْ رُوِيَ الْمَتْنُ بِغَيْرِ هَذَا الْإِسْنَادِ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ "، الضعفاء الكبير للعقيلي (٣/ ٣٨)، وقال الألباني : " حسن صحيح " ، وقال الأرنؤوط :" صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لضعف عبد الملك بن الوليد"، سنن ابن ماجه – تحقيق الأرنؤوط – (٢/ ٢٤٢).

(٢)أخرجه الترمذي في سننه ، سنن الترمذي ، أبواب السفر ، بَابُ مَا ذُكِرَ فِي الثَّنَاءِ عَلَى اللهِ وَالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ الدُّعَاءِ (ص ١٥١) ، حديث ، ٥٩٣ ، قال : حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ...به، وقال الترمذي : " حَدِيثُ عَبْدِاللهِ ابْنِ مَسْعُودٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ " ، وقال الألباني : " حسن صحيح " .

الْحَدِيدِ وَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ، وَلَيْسَ لِلْحَجِّ الْمَبْرُورِ ثَوَابٌ دُونَ الْجَنَّةِ (١).

الحديث الخامس : عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ أَحْدَاثُ الْأَسْنَانِ سُفَهَاءُ الأَحْلامِ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، يَقُولُونَ مِنْ قَوْلِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ .

اللفظ للترمذي ، وزاد ابن ماجه : مَنْ لَقِيَهُمْ فَلْيَقْتُلْهُمْ فَإِنَّ قَتْلَهُمْ أَجْرٌ عِنْدَ اللهِ لِمَنْ قَتَلَهُمْ "(٢).

الحديث السادس : عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: قَالَ عُمَرُ : أَيُّكُمْ يَحْفَظُ مَا قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْفِتْنَةِ ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ: أَنَا. قَالَ حُذَيْفَةُ : فِتْنَةُ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَوَلَدِهِ وَجَارِهِ تُكَفِّرُهَا الصَّلَاةُ وَالصَّوْمُ وَالصَّدَقَةُ وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ

---

(١) أخرجه الترمذي في سننه ، أبواب الحج عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بَابُ مَا جَاءَ فِي ثَوَابِ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ(ص ١٩٨)، حديث٨١٠ ، قال : حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ ؛ وأخرجه النسائي في سننه ، كتاب مناسك الحج ، باب فضل المتابعة بين الحج والعمرة (ص ٤١١) ،حديث٢٦٣١، قال : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ ، كلهم (قُتَيْبَةُ ، وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ ، ومُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ) ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ابْنُ حَبَّانَ أَبُو خَالِدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ...به، وقال الترمذي عقبه : " حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ " ، وقال الألباني : " حسن صحيح " .

(٢) أخرجه الترمذي في سننه ، أبواب الفتن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بَابٌ فِي صِفَةِ الْمَارِقَةِ (ص ٤٩٥) ،حديث٢١٨٨، قال : حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ؛ وأخرجه ابن ماجه في سننه ، أبواب السنة ، باب في ذكر الخوارج (ص ٤٥) ، حديث ١٦٨ ، قال : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَارَةَ ، ثلاثتهم (مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، وأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَارَةَ) ، قَالُوا : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ...به، قال الترمذي عقبه : " وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ " . وقال الألباني : " حسن صحيح " .

وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ" فَقَالَ عُمَرُ: لَسْتُ عَنْ هَذَا أَسْأَلُكَ ، وَلَكِنْ عَنِ الْفِتْنَةِ الَّتِي تَمُوجُ كَمَوْجِ الْبَحْرِ ، قَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا بَابًا مُغْلَقًا ، قَالَ عُمَرُ: أَيُفْتَحُ أَمْ يُكْسَرُ؟ قَالَ: بَلْ يُكْسَرُ. قَالَ: إِذًا لَا يُغْلَقُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ (١).

الحديث السابع : عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ ، أَيُّ النَّاسِ أَشَدُّ بَلَاءً؟ قَالَ: الْأَنْبِيَاءُ ثُمَّ الْأَمْثَلُ فَالْأَمْثَلُ ، فَيُبْتَلَى الرَّجُلُ عَلَى حَسَبِ دِينِهِ ، فَإِنْ كَانَ دِينُهُ صُلْبًا اشْتَدَّ بَلَاؤُهُ ، وَإِنْ كَانَ فِي دِينِهِ رِقَّةٌ ابْتُلِيَ عَلَى حَسَبِ دِينِهِ ، فَمَا يَبْرَحُ الْبَلَاءُ بِالْعَبْدِ حَتَّى يَتْرُكَهُ يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ مَا عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ (٢).

الحديث الثامن: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: أُوقِدَ عَلَى النَّارِ أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى احْمَرَّتْ ، ثُمَّ أُوقِدَ عَلَيْهَا أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى ابْيَضَّتْ ، ثُمَّ

---

(١)أخرجه الترمذي في سننه ، أبواب الفتن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، باب (ص ٥١١)، حديث ٢٢٥٨، قال : حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ وَحَمَّادٍ وَعَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ سَمِعُوا أَبَا وَائِلٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ...به، قال الترمذي عقبه : " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ " ، وقال الألباني : " صحيح " .

(٢)أخرجه الترمذي في سننه ، أبواب الزهد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، باب ما جاء في الصبر على البلاء (ص ٥٤٠) ،حديث٢٣٩٨، قال : حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ؛ وأخرجه ابن ماجه في سننه ، أبواب الفتن ، باب الصَّبْرِ عَلَى الْبَلَاءِ (ص ٦٦٥) ،حديث ٤٠٢٣ ، قال : حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ حَمَّادٍ الْمَعْنِيُّ ، وَيَحْيَى بْنُ دُرُسْتَ ، ثلاثتهم (قتيبة ، ويُوسُفُ ابْنُ حَمَّادٍ وَيَحْيَى بْنُ دُرُسْتَ) ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ ، عَنْ مُصْعَبِ ابْنِ سَعْدٍ ، والترمذي عقبه : " هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ " ، وقال الألباني : " حسن صحيح "، وقال الأرنؤوط :" حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل عاصم –وهو ابن أبي النَّجُود– فهو صدوق حسن الحديث. وقد تابعه العلاء بن المسيب عند الحاكم ٤٠/١ وإسناده صحيح"، سنن ابن ماجه (٥/ ١٥٢).

أُوقِدَ عَلَيْهَا أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى اسْوَدَّتْ ، فَهِيَ سَوْدَاءُ مُظْلِمَةٌ (١).

الحديث العاشر: مكرر الذي قبله .

الحديث الحادي عشر : عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ : كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ ، فَأَصْبَحْتُ يَوْمًا قَرِيبًا مِنْهُ ، وَنَحْنُ نَسِيرُ ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ ، أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ وَيُبَاعِدُنِي عَنِ النَّارِ ، قَالَ: لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ عَظِيمٍ ، وَإِنَّهُ لَيَسِيرٌ عَلَى مَنْ يَسَّرَهُ اللهُ عَلَيْهِ ، تَعْبُدُ اللهَ وَلَا تُشْرِكْ بِهِ شَيْئًا ، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ ، وَتَحُجُّ الْبَيْتَ ، ثُمَّ قَالَ: أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى أَبْوَابِ الْخَيْرِ؛ الصَّوْمُ جُنَّةٌ ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ كَمَا يُطْفِئُ الْمَاءُ النَّارَ ، وَصَلَاةُ الرَّجُلِ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ . قَالَ: ثُمَّ تَلَا : {تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ} [السجدة: ١٦] حَتَّى بَلَغَ : { يَعْمَلُونَ } ، ثُمَّ قَالَ: أَلَا أُخْبِرُكَ بِرَأْسِ الْأَمْرِ كُلِّهِ وَعَمُودِهِ وَذُرْوَةِ سَنَامِهِ؟ قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: رَأْسُ الْأَمْرِ الْإِسْلَامُ ، وَعَمُودُهُ الصَّلَاةُ ، وَذُرْوَةُ سَنَامِهِ الْجِهَادُ ثُمَّ قَالَ: أَلَا أُخْبِرُكَ بِمِلَاكِ ذَلِكَ كُلِّهِ؟ قُلْتُ: بَلَى يَا نَبِيَّ اللهِ. فَأَخَذَ بِلِسَانِهِ . قَالَ: كُفَّ عَلَيْكَ هَذَا . فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ ،

---

(١) أخرجه الترمذي في سننه ، أبواب صفة جهنم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، بَابٌ مِنْهُ (ص ٥٨٤) ، حديث ٢٥٩١؛ وأخرجه ابن ماجه ، في سننه ، أبواب الزهد ، باب صفة النار (ص ٧١٦)،حديث ٤٣٢٠، كلاهما (الترمذي ، وابن ماجه) ، من طريق حَدَّثَنَا عَبَّاسٌ الدُّورِيُّ الْبَغْدَادِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ عَاصِمٍ – هُوَ ابْنُ بَهْدَلَةَ – عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ...به، وقال الترمذي : حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ شَرِيكٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ أَوْ رَجُلٍ آخَرَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، نَحْوَهُ ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ .
وقال الترمذي عقبه : " حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي هَذَا مَوْقُوفٌ أَصَحُّ ، وَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا رَفَعَهُ غَيْرَ يَحْيَى بْنِ أَبِي بُكَيْرٍ ، عَنْ شَرِيكٍ " ، وقال الألباني : " ضعيف " .

وَإِنَّا لَمُؤَاخَذُونَ بِمَا نَتَكَلَّمُ بِهِ ، فَقَالَ: ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ يَا مُعَاذُ ، وَهَلْ يَكُبُّ النَّاسَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ أَوْ عَلَى مَنَاخِرِهِمْ إِلَّا حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ(١).

الحديث الثاني عشر : عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ (٢).

الحديث الثالث عشر : عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حِكْمَةً (٣).

الحديث الرابع عشر : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : يَجِيءُ الْقُرْآنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ، حَلِّهِ ، فَيُلْبَسُ تَاجَ الْكَرَامَةِ ، ثُمَّ يَقُولُ : يَا رَبِّ ، زِدْهُ ، فَيُلْبَسُ حُلَّةَ الْكَرَامَةِ ، ثُمَّ يَقُولُ : يَا رَبِّ ، ارْضَ عَنْهُ،

---

(١)أخرجه الترمذي في سننه ، أبواب الإيمان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بَابُ مَا جَاءَ فِي حُرْمَةِ الصَّلَاةِ (ص ٥٩٠) ،حديث٢٦١٦؛ وأخرجه ابن ماجه في سننه، أبواب الفتن ، باب كف اللسان في الفتنة (ص ٦٥٦) ، حديث ٣٩٧٣، كلاهما (الترمذي وابن ماجه) ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ ابْنُ مُعَاذٍ الصَّنْعَانِيُّ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ مُعَاذِ ابْنِ جَبَلٍ...به، وقال الترمذي عقبه : " هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ " ، وقال الألباني: " صحيح".

(٢) أخرجه الترمذي في سننه ، أبواب العلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بَابُ مَا جَاءَ فِي تَعْظِيمِ الْكَذِبِ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (ص ٥٩٩) ، حديث ٢٦٥٩، قال : حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَاصِمٌ ، عَنْ زِرٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ...به، قال الألباني : " صحيح متواتر " .

(٣) أخرجه الترمذي في سننه ، أبواب الأدب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بَابُ مَا جَاءَ إِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حِكْمَةً (ص ٦٣٦) ، حديث ٢٨٤٤، قال : حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي غَنِيَّةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ...به، قال الألباني : " حسن صحيح " .

فَيَرْضَى عَنْهُ ، فَيُقَالُ لَهُ : اقْرَأْ وَارْقَ وَيُزَادُ بِكُلِّ آيَةٍ حَسَنَةً(١).

الحديث الخامس عشر : عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ : لَقِيَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جِبْرِيلَ فَقَالَ : يَا جِبْرِيلُ ، إِنِّي بُعِثْتُ إِلَى أُمَّةٍ أُمِّيِّينَ ؛ مِنْهُمُ الْعَجُوزُ وَالشَّيْخُ الْكَبِيرُ ، وَالْغُلَامُ وَالْجَارِيَةُ ، وَالرَّجُلُ الَّذِي لَمْ يَقْرَأْ كِتَابًا قَطُّ " . قَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، إِنَّ الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ (٢).

الحديث السادس عشر : عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ : {لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ} [يونس: ٦٤]، قَالَ: مَا سَأَلَنِي عَنْهَا أَحَدٌ مُنْذُ سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : مَا سَأَلَنِي عَنْهَا أَحَدٌ غَيْرُكَ مُنْذُ أُنْزِلَتْ ، فَهِيَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْمُسْلِمُ أَوْ تُرَى لَهُ "(٣).

---

(١) أخرجه الترمذي في سننه ، أبواب فضائل القرآن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، باب (ص ٦٥٢) ، حديث ٢٩١٥، قال : حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ...به.

وقال قال الترمذي عقبه : حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَاصِمِ ابْنِ بَهْدَلَةَ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ نَحْوَهُ وَلَمْ يَرْفَعْهُ. وَهَذَا أَصَحُّ عِنْدَنَا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الصَّمَدِ ، عَنْ شُعْبَةَ ، وقال أيضاً : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ " ، وقال الألباني : " حسن ".

(٢) أخرجه الترمذي في سننه ، أبواب القراءات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، باب ما جاء أنزل القرآن على سبعة أحرف (ص ٦٥٨) ، حديث ٢٩٤٤ ، قال : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ...به، قال الترمذي عقبه : " هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ " وقال الألباني : " حسن صحيح " .

(٣) أخرجه الترمذي في سننه ، أبواب تفسير القرآن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم – باب ومن سورة يونس (ص ٦٩٧) ، حديث ٣١٠٦، قال : حَدَّثَنَا ابْنُ=

الحديث السابع عشر : عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ قَالَ : قُلْتُ لِحُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ : أَصَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ ؟ قَالَ : لَا . قُلْتُ : بَلَى . قَالَ : أَنْتَ تَقُولُ ذَلِكَ يَا أَصْلَعُ ، بِمَ تَقُولُ ذَلِكَ ؟ قُلْتُ : بِالْقُرْآنِ ، بَيْنِي وَبَيْنَكَ الْقُرْآنُ ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ : مَنِ احْتَجَّ بِالْقُرْآنِ فَقَدْ أَفْلَحَ . قَالَ سُفْيَانُ : يَقُولُ: فَقَدِ احْتَجَّ ، وَرُبَّمَا قَالَ : قَدْ فَلَجَ ، فَقَالَ : {سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى} [الإسراء: ١] ، قَالَ : أَفَتُرَاهُ صَلَّى فِيهِ ؟ قُلْتُ : لَا ، قَالَ : لَوْ صَلَّى فِيهِ لَكُتِبَتْ عَلَيْكُمْ فِيهِ الصَّلَاةُ كَمَا كُتِبَتِ الصَّلَاةُ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، قَالَ حُذَيْفَةُ : قَدْ أُتِيَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِدَابَّةٍ طَوِيلَةِ الظَّهْرِ مَمْدُودَةٍ . هَكَذَا ، خَطْوَهُ مَدُّ بَصَرِهِ ، فَمَا زَايَلَا ظَهْرَ الْبُرَاقِ حَتَّى رَأَيَا الْجَنَّةَ وَالنَّارَ ، وَوَعْدَ الْآخِرَةِ أَجْمَعَ ، ثُمَّ رَجَعَا عَوْدَهُمَا عَلَى بَدْئِهِمَا ، قَالَ: وَيَتَحَدَّثُونَ أَنَّهُ رَبَطَهُ ، لِمَا لِيَفِرَّ مِنْهُ ، وَإِنَّمَا سَخَّرَهُ لَهُ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ (١).

الحديث الثامن عشر : عَنْ رَجُلٍ مِنْ رَبِيعَةَ قَالَ : قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ ، فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَذَكَرْتُ عِنْدَهُ وَافِدَ عَادٍ ، فَقُلْتُ : أَعُوذُ

=أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ ...به.

وقال أيضاً : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَاصِمِ ابْنِ بَهْدَلَةَ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ ، وَلَيْسَ فِيهِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، قال الألباني : " صحيح " .

(١) أخرجه الترمذي في سننه ، أبواب تفسير القرآن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، باب ومن سورة بني إسرائيل (ص ٧٠٦) ، حديث ٣١٤٧، قال : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ ، عَنْ زِرِّ ابْنِ حُبَيْشٍ قَالَ : قُلْتُ لِحُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ ...به، قال الترمذي : " هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ " ، وقال الألباني : " حسن الإسناد " .

بِاللهِ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ وَافِدِ عَادٍ ، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : وَمَا وَافِدُ عَادٍ " ؟ قَالَ : فَقُلْتُ : عَلَى الْخَبِيرِ بِهَا سَقَطْتَ ، إِنَّ عَادًا لَمَّا أُقْحِطَتْ بَعَثَتْ قَيْلًا ، فَنَزَلَ عَلَى بَكْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، فَسَقَاهُ الْخَمْرَ وَغَنَّتْهُ الْجَرَادَتَانِ (١)، ثُمَّ خَرَجَ يُرِيدُ جِبَالَ مَهْرَةَ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي لَمْ آتِكَ لِمَرِيضٍ فَأُدَاوِيَهُ ، وَلَا لِأَسِيرٍ فَأُفَادِيَهُ ، فَاسْقِ عَبْدَكَ مَا كُنْتَ مُسْقِيَهُ ، وَاسْقِ مَعَهُ بَكْرَ بْنَ مُعَاوِيَةَ ، يَشْكُرُ لَهُ الْخَمْرَ الَّتِي سَقَاهُ ، فَرُفِعَ لَهُ سَحَابَاتٌ ، فَقِيلَ لَهُ : اخْتَرْ إِحْدَاهُنَّ ، فَاخْتَارَ السَّوْدَاءَ مِنْهُنَّ ، فَقِيلَ لَهُ : خُذْهَا رَمَادًا رِمْدِدًا ، لَا تَذَرُ مِنْ عَادٍ أَحَدًا ، وَذُكِرَ أَنَّهُ لَمْ يُرْسَلْ عَلَيْهِمْ مِنَ الرِّيحِ إِلَّا قَدْرُ هَذِهِ الْحَلْقَةِ – يَعْنِي حَلْقَةَ الْخَاتَمِ – ثُمَّ قَرَأَ : {وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ * مَا تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلَتْهُ كَالرَّمِيمِ} [الذاريات: ٤١ – ٤٢]الْآيَةَ (٢).

الحديث التاسع عشر : عَنِ الْحَارِثِ بْنِ يَزِيدَ الْبَكْرِيِّ قَالَ : قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ ، فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ ، فَإِذَا هُوَ غَاصٌّ بِالنَّاسِ ، وَإِذَا رَايَاتٌ سُودٌ تَخْفُقُ ، وَإِذَا بِلَالٌ مُتَقَلِّدٌ السَّيْفَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قُلْتُ : مَا شَأْنُ النَّاسِ؟ قَالُوا : يُرِيدُ أَنْ يَبْعَثَ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ وَجْهًا ، فَذَكَرَ **الحديث** بِطُولِهِ نَحْوًا مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ بِمَعْنَاهُ . وَيُقَالُ لَهُ : الْحَارِثُ بْنُ حَسَّانَ .

---

(١) الجرادتان : مُغنِّيتَانِ كَانَتَا بمكّةَ فِي الجاهليّة مشهورتان بحُسْنِ الصَّوْتِ والغنَاءِ . تاج العروس، الزبيدي (٧/ ٤٩٤) .

(٢) أخرجه الترمذي ، أبواب تفسير القرآن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بَابٌ وَمِنْ سُورَةِ الذَّارِيَاتِ (ص ٧٤٠) ،حديث ٣٢٧٣ ، قال : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ سَلَّامٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ رَبِيعَةَ ...به، قال الألباني : " حسن " .

اللفظ للترمذي ، وعند ابن ماجه : الْحَارِثِ بْنِ حَسَّانَ [١].

الحديث العشرون : عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرٍّ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّا ، وَإِنَّ حَوَارِيِّي الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ[٢].

الحديث الحادي والعشرون : أخرجه الترمذي في سننه ، أبواب المناقب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بَابُ فَضْلِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ (ص ٨٧٥) ،حديث ٣٨٩٨ ، **قال** : حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَاصِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ زِرَّ بْنَ حُبَيْشٍ يُحَدِّثُ عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ: إِنَّ اللهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ ، فَقَرَأَ عَلَيْهِ: {وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ * مَا تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلَتْهُ كَالرَّمِيمِ} [الذاريات: ٤١ – ٤٢]، وَقَرَأَ فِيهَا: إِنَّ ذَاتَ الدِّينِ عِنْدَ اللهِ الْحَنِيفِيَّةُ الْمُسْلِمَةُ لَا الْيَهُودِيَّةُ وَلَا النَّصْرَانِيَّةُ وَلَا

---

(١) أخرجه الترمذي في سننه ، كتاب التفسير ، أبواب تفسير القرآن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، باب ومن سورة الذاريات (ص ٧٤٠) ، حديث ٣٢٧٤ ، قال : حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَلَّامُ بْنُ سُلَيْمَانَ النَّحْوِيُّ أَبُو الْمُنْذِرِ ؛ وأخرجه ابن ماجه في سننه ، أبواب الجهاد ، باب الرَّايَاتِ وَالْأَلْوِيَةِ (ص٤٧٩) ، حديث٢٨١٦ ، قال : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ عَيَّاشٍ ، كلاهما (سَلَّامُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، وأَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ) قَالَا : حَدَّثَنَا عَاصِمُ ابْنُ أَبِي النَّجُودِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ يَزِيدَ الْبَكْرِيِّ ...به، قال الألباني : " حسن ".

(٢) أخرجه الترمذي في سننه ، أبواب المناقب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بَابٌ (ص ٨٤٧)، حديث ٣٧٤٤، قال : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ ابْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرٍّ ، عَنْ عَلِيٍّ...به، قال الترمذي عقبه : " هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَيُقَالُ : الْحَوَارِيُّ هُوَ النَّاصِرُ " ، وقال الألباني : " حسن صحيح " .

الْمَجُوسِيَّةُ مَنْ يَعْمَلْ خَيْرًا فَلَنْ يُكْفَرَهُ ، وَقَرَأَ عَلَيْهِ: لَوْ أَنَّ لِابْنِ آدَمَ وَادِيًا مِنْ مَالٍ لَابْتَغَى إِلَيْهِ ثَانِيًا ، وَلَوْ كَانَ لَهُ ثَانِيًا لَابْتَغَى إِلَيْهِ ثَالِثًا ، وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ ، وَيَتُوبُ اللهُ عَلَى مَنْ تَابَ .

وقال أيضاً في أبواب المناقب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، باب مناقب معاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبي وأبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنهم (ص ٨٥٦) ، ٣٧٩٣ – حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، ... به ، مختصراً[١].

خامساً : مروياته في سنن النسائي – ٣٠ – :

الحديث الأول : عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ : لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتِ الْأَنْصَارُ : مِنَّا أَمِيرٌ ، وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ ، فَأَتَاهُمْ عُمَرُ فَقَالَ : أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَمَرَ أَبَا بَكْرٍ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ ؟ فَأَيُّكُمْ تَطِيبُ نَفْسُهُ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَبَا بَكْرٍ ؟ قَالُوا : نَعُوذُ بِاللهِ أَنْ نَتَقَدَّمَ أَبَا بَكْرٍ[٢].

---

(١) أخرجه الترمذي في سننه ، أبواب المناقب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بَابُ فَضْلِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ (ص ٨٧٥) ،حديث ٣٨٩٨ ، قال : حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَاصِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ زِرَّ بْنَ حُبَيْشٍ يُحَدِّثُ عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ...به.

وقال أيضاً في أبواب المناقب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، باب مناقب معاذ ابن جبل وزيد بن ثابت وأبي وأبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنهم (ص ٨٥٦) ، ٣٧٩٣ – حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، ... به ، مختصراً ، قال الترمذي عقبه : " هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ " ، وقال الألباني : " حسن ، وجملة : لو أن لابن آدم ... – صحيحة " .

(٢) أخرجه النسائي في سننه ، كِتَابُ الْإِمَامَةِ ، بَابُ ذِكْرِ الْإِمَامَةِ وَالْجَمَاعَةِ ، إِمَامَةِ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْفَضْلِ (ص ١٢٩) ، حديث٧٧٧، قال : أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَهَنَّادُ ابْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ...به، الألباني : " حسن الإسناد " .

الحديث الثاني : عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَعَلَّكُمْ سَتُدْرِكُونَ أَقْوَامًا ، يُصَلُّونَ الصَّلَاةَ لِغَيْرِ وَقْتِهَا ، فَإِنْ أَدْرَكْتُمُوهُمْ فَصَلُّوا الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا ، وَصَلُّوا مَعَهُمْ ، وَاجْعَلُوهَا سُبْحَةً (١).

الحديث الثالث : عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَيَرُدُّ عَلَيْنَا السَّلَامَ ، حَتَّى قَدِمْنَا مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ ، فَأَخَذَنِي مَا قَرُبَ وَمَا بَعُدَ فَجَلَسْتُ ، حَتَّى إِذَا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ : إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحْدِثُ مِنْ أَمْرِهِ مَا يَشَاءُ ، وَإِنَّهُ قَدْ أَحْدَثَ مِنْ أَمْرِهِ أَنْ لَا يُتَكَلَّمَ فِي الصَّلَاةِ (٢).

الحديث الرابع : عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ صَلَّى فِي يَوْمٍ ثِنْتَيْ **عشرة** رَكْعَةً ، سِوَى الْفَرِيضَةِ ، بَنَى اللهُ لَهُ أَوْ بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ (٣).

---

(١) أخرجه النسائي في سننه ، كتاب الإمامة ، باب الصلاة مع أئمة الجور(ص ١٢٩) ، حديث٧٧٩ ، قال : أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ ؛ وأخرجه ابن ماجه في سننه ، أبواب إقامة الصلاة والسنة فيها ، باب مَا جَاءَ فِي إِذَا أَخَّرُوا الصَّلَاةَ عَنْ وَقْتِهَا (ص ٢٢٣) ، حديث ١٢٥٥، قال : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ،كلاهما (عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ ، ومُحَمَّدُ ابْنُ الصَّبَّاحِ) ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ...به، قال الألباني : " حسن صحيح " .

(٢) أخرجه النسائي في سننه ، كتاب السهو ، باب الكلام في الصلاة (ص ١٩٩)، حديث ١٢٢١، قال : أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ...به، قال الألباني : " حسن صحيح " .

(٣) أخرجه النسائي في سننه ، كتاب قيام الليل وتطوع النهار ، باب الاختلاف على إسماعيل بن أبي خالد (ص ٢٩٢) ، حديث ١٨٠٨، قال : أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ ، وقال أيضاً ، حديث ١٨٠٩ : أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُثَنَّى ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ عَمْرٍو ، وقال أيضاً ، حديث ١٨١٠: أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا النَّضْرُ ، ثلاثتهم (يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ ، وسُوَيْدِ بْنِ عَمْرٍو والنضر) ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَاصِمٍ ،=

الحديث الخامس : عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً (١).

الحديث السادس : عَنْ زِرٍّ قَالَ : قُلْنَا لِحُذَيْفَةَ : أَيَّ سَاعَةٍ تَسَحَّرْتَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَ : هُوَ النَّهَارُ إِلَّا أَنَّ الشَّمْسَ لَمْ تَطْلُعْ (٢).

الحديث السابع : عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ الِاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ (٣).

=عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ ...به، ولفظ سويد :" مَنْ صَلَّى ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ"، ولفظ النضر :" مَنْ صَلَّى ثِنْتَيْ عشرةَ رَكْعَةً ، فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ، بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ "، قال الألباني : " صحيح " .

(١) أخرجه النسائي في سننه ، سنن النسائي ، كتاب الصيام ، بَابُ : الْحَثِّ عَلَى السَّحُورِ (ص ٣٤١) ، حديث٢١٤٤، قال : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ...به ، وقال عقبه : وَقَفَهُ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ، وقال أيضا ، حديث ٢١٤٥: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ ابْنُ سَعِيدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ : تَسَحَّرُوا قَالَ عُبَيْدُ اللهِ : لَا أَدْرِي كَيْفَ لَفْظُهُ ، قال الألباني : " حسن صحيح " .

(٢) أخرجه النسائي في سننه ، كتاب الصيام ، بَابُ تَأْخِيرِ السُّحُورِ وَذِكْرِ الِاخْتِلَافِ عَلَى زِرٍّ فِيهِ (ص ٣٤٢) ، حديث٢١٥٢، قال : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ قَالَ : أَنْبَأَنَا وَكِيعٌ قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ؛ وأخرجه ابن ماجه في سننه ، أبواب الصيام ، باب ما جاء فِي تأخير السحور (ص ٢٩٦) ،حديث ١٦٩٥،قال : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، كلاهما (سُفْيَانُ وأَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ) ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرٍّ قَالَ : قُلْنَا لِحُذَيْفَةَ ...به، قال الألباني : " حسن الإسناد " .

(٣) أخرجه النسائي في سننه ، كتاب الصيام ، باب صوم النبي صلى الله عليه وسلم بأبي هو وأمي وذكر اختلاف الناقلين للخبر في ذلك (ص ٣٦٧)، حديث ٢٣٦٤، قال : أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ ، عَنْ=

الحديث الثامن : عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ جَعَلَ كَفَّهُ الْيُمْنَى تَحْتَ خَدِّهِ الْأَيْمَنِ ، وَكَانَ يَصُومُ الِاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ (١) .

الحديث التاسع : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَكْعَتَيِ الضُّحَى ، وَأَنْ لَا أَنَامَ إِلَّا عَلَى وِتْرٍ ، وَصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ (٢) .

الحديث العاشر : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثَلَاثٍ ؛ بِنَوْمٍ عَلَى وِتْرٍ ، وَالْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَصَوْمِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ

=سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنِ الْمُسَيِّبِ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ سَوَاءٍ الْخُزَاعِيِّ ، عَنْ عَائِشَةَ ...به، قال الألباني : "صحيح".

(١)أخرجه النسائي في سننه ، كتاب الصيام ، باب صوم النبي صلى الله عليه وسلم بأبي هو وأمي وذكر اختلاف الناقلين للخبر في ذلك (ص ٣٦٨) ، حديث ٢٣٦٧، قال: أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنِ الْمُسَيِّبِ ، عَنْ حَفْصَةَ ...به، قال الألباني : " حسن صحيح " .

(٢) أخرجه النسائي في سننه ، سنن النسائي ، كتاب الصيام ، باب صوم النبي صلى الله عليه وسلم بأبي هو وأمي وذكر اختلاف الناقلين للخبر في ذلك (ص ٣٦٨)، حديث ٢٣٦٩، قال : أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُوعَوَانَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ...به، وقال أيضاً في كتاب الصيام ، باب صوم ثلاثة أيام من الشهر و(ص ٣٧٤) ، حديث ٢٤٠٦ ، أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، به .

إسناده ضعيف لجهالة شيخ عاصم ، لكن الحديث متفق عليه ، من غير طريق الأسود ، فقد أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب التهجد ، بَابُ صَلاَةِ الضُّحَى فِي الحَضَرِ (٥٨/٢)، وأخرجه مسلم في صحيحه ، كِتَابُ صَلَاةِ الْمُسَافِرِينَ وَقَصْرِهَا، بَابُ اسْتِحْبَابِ صَلَاةِ الضُّحَى... (١/ ٤٩٩)، كلاهما من طريق أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ... به.

شَهْرٍ [١] .

الحديث الحادي عشر : عَنْ مُعَاذٍ قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْيَمَنِ فَأَمَرَنِي أَنْ آخُذَ مِمَّا سَقَتِ السَّمَاءُ الْعشر ، وَفِيمَا سُقِيَ بِالدَّوَالِي[٢] نِصْفَ الْعشر[٣] .

الحديث الثاني عشر : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: نُقَاتِلُ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا : لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ، فَإِذَا قَالُوا : لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ،

---

(١)أخرجه النسائي في سننه ، سنن النسائي ، كتاب الصيام ، باب صوم ثلاثة أيام من الشهر(ص ٣٧٤) ، حديث ٢٤٠٥ ، قال : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي قَالَ : أَنْبَأَنَا أَبُو حَمْزَةَ ، وقال أيضاً في كتاب الصيام ، باب صوم ثلاثة أيام من الشهر(ص ٣٧٤) ، حديث ٢٤٠٧ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، كلاهما (أَبُو حَمْزَةَ محمد بن ميمون ، وأَبُو مُعَاوِيَةَ شيبان ابن عبدالرحمن) ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ...به.

هو نفسه الحديث المتقدم قبله ، وإسناده ضعيف من طريق عاصم ، متفق عليه من طريق أبي عثمان النهدي ، لكن المحفوظ :" ركعتي الضحى " وليس :" غسل الجمعة"، لذا قال الألباني : (منكر بذكر الغسل) .

(٢) الدَّوَالِي : جَمْعُ الدَّالَاءِ وَهِيَ جَمْعُ الدَّلْوِ وَهُوَ المستقى بِهِ من الْبِئْرِ . حاشية السيوطي على سنن النسائي (٥/ ٤٢) .

(٣) أخرجه النسائي في سننه ، كتاب الزكاة ، باب ما يوجب العشر وما يوجب نصف العشر (ص ٣٨٨) ، حديث ٢٤٩٠ ، قال : أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ؛ وأخرجه ابن ماجه في سننه ، أبواب الزكاة ، باب صدقة الزروع والثمار (ص٣١٦) ، حديث ١٨١٨، قال: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، كلاهما (هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، ويَحْيَى بْنُ آدَمَ) ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ – وَهُوَ ابْنُ عَيَّاشٍ – عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ مُعَاذٍ ...به، قال الألباني : " حسن صحيح"، وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط :" صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن من أجل عاصم بن أبي النجود"، سنن ابن ماجه ت (٣/ ٣٣).

حَرُمَتْ عَلَيْنَا دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا ، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ[1].

الحديث الثالث عشر : عَنْ عَبْدِ اللهِ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ الصَّلَاةُ ، وَأَوَّلُ مَا يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ فِي الدِّمَاءِ[2] .

الحديث الرابع عشر : عَنْ عَبْدِ اللهِ ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ؟ قَالَ: الشِّرْكُ أَنْ تَجْعَلَ لِلهِ نِدًّا ، وَأَنْ تُزَانِيَ بِحَلِيلَةِ

---

(١) أخرجه النسائي في سننه ، كتاب تحريم الدم ، باب تحريم الدم (ص ٦١٥) ، حديث ٣٩٧٨ ، قال : أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ ابْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ...به، إسناده ضعيف ، فيه : زياد بن قيس مقبول ، لكنه توبع فقد أخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب الإيمان ، بَابُ الْأَمْرِ بِقِتَالِ النَّاسِ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ (١/ ٥٢)، من طريق أبي صالح وابن المسيب كلاهما عن أبي هريرة ...بمثله.

(٢) أخرجه النسائي في سننه ، كتاب تحريم الدم ، باب تعظيم الدم (ص ٦١٧) ، حديث٣٩٩١، قال : أَخْبَرَنَا سَرِيعُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْوَاسِطِيُّ الْخَصِيُّ ؛ وأخرجه ابن ماجه في سننه ، أبواب الديات ، باب التغليظ فِي قتل مسلم ظلما (ص ٤٤٥) ،حديث ٢٦١٧ ، قال: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْأَزْهَرِ الْوَاسِطِيُّ ، كلاهما (سَرِيعُ ، وسَعِيدُ) ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ يُوسُفَ الْأَزْرَقُ ، عَنْ شَرِيكٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ...به، رواه سريع كاملا وروى سعيد الشطر الثاني منه – القضاء في الدماء – إسناده ضعيف فيه : شريك بن عبد الله النخعي القاضي أبو عبد الله صدوق يخطىء كثيرا تغير حفظه منذ ولي القضاء ، تقريب التهذيب (ص: ٢٦٦)، لكن الحديث صحيح بمتابعاته وشواهده ، قال الألباني : " صحيح " ، وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط :" حديث صحيح، وهذا إسناد حسن في المتابعات من أجل شريك" ، سنن ابن ماجه – تحقيق: الأرنؤوط – (٦٣٨/٣).

جَارِكَ ، وَأَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ مَخَافَةَ الْفَقْرِ أَنْ يَأْكُلَ مَعَكَ ثُمَّ قَرَأَ عَبْدُ اللهِ : {وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ} [الفرقان: ٦٨](١) .

الحديث الخامس عشر :عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ خَاتَمُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ فِضَّةٍ ، وَكَانَ فَصُّهُ مِنْهُ (٢) .

الحديث السادس عشر إلى العشرين : تم تخريجها في الحديث السابع والثامن

---

(١) أخرجه النسائي في سننه ، كتاب تحريم الدم ، باب ذكر أعظم الذنب (ص ٦٢٠)، حديث ٤٠١٥، قال : أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ ، قَالَ: أَنْبَأَنَا يَزِيدُ ، قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ...به، وقال النسائي عقبه : هَذَا خَطَأٌ ، وَالصَّوَابُ الَّذِي قَبْلَهُ، وَحَدِيثُ يَزِيدَ هَذَا خَطَأٌ ، إِنَّمَا هُوَ وَاصِلٌ ،

أقول : والذي قبله هو : ٤٠١٤ – حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ: حَدَّثَنِي وَاصِلٌ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ...به.

وقال النسائي في السنن الكبرى (٣/ ٤٢٦): " هَذَا خَطَأٌ ، لاَ نَعْلَمُ أَنَّ أَحَدًا تَابَعَ يَزِيدَ عَلَيْهِ".

أقول : يزيد بن هارون – ثقة– نعم لم يتابعه أحد من تلاميذ شعبة ولكن تابعه أحد أقران شعبة وهو ميمون بن مهدي ، وذلك فيما أخرجه الطيالسي في مسنده (٢١٣/١)، قَالَ: حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ...به.، إسناده حسن من أجل عاصم ، والحديث صحيح فإن عاصماً قد توبع ، لذا قال الألباني:"صحيح".

(٢) أخرجه النسائي في سننه ، سنن النسائي ، كتاب الزينة ، باب صفة خاتم النبي صلى الله عليه وسلم(ص ٧٨٥) ، حديث ٥١٩٨ ،قال : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ خَلِيٍّ الْحِمْصِيُّ وَكَانَ أَبُوهُ خَالِدٌ عَلَى قَضَاءِ حِمْصَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ : حَدَّثَنَا سَلَمَةُ – وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْعَوْصِيُّ ، عَنِ الْحَسَنِ – وَهُوَ ابْنُ صَالِحِ بْنِ حَيٍّ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ...به ، قال الألباني : " صحيح"، أي بمتابعاته وشواهده ، فعاصم حسن الحديث وقد تابعه معتمر كما في صحيح البخاري ، كتاب اللباس ، بَابُ فَصِّ الخَاتَمِ (٧/ ١٥٦)، ٥٨٧٠– حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا مُعْتَمِرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ حُمَيْدًا، يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ خَاتَمُهُ مِنْ فِضَّةٍ وَكَانَ فَصُّهُ مِنْهُ» .

والعاشر من أحاديث أبي داود .

الحديث الحادي والعشرون إلى الخامس والعشرين : تقدم تخريجها في الحديث الأول والرابع من أحاديث الترمذي .

الحديث السادس والعشرون إلى الحديث الثلاثين : تقدم تخريجها في الحديث الرابع والخامس والتاسع والعاشر والخامس عشر من أحاديث النسائي .

سادساً: مروياته في سنن ابن ماجه – ٣٠ حديثاً – :

الحديث الأول : عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ بَشَّرَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ غَضًّا كَمَا أُنْزِلَ ، فَلْيَقْرَأْهُ عَلَى قِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ (١) .

الحديث الثاني : عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : كَانَ أَوَّلَ مَنْ أَظْهَرَ إِسْلَامَهُ سَبْعَةٌ : رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَبُو بَكْرٍ ، وَعَمَّارٌ ، وَأُمُّهُ سُمَيَّةُ ، وَصُهَيْبٌ ، وَبِلَالٌ ، وَالْمِقْدَادُ ، فَأَمَّا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَنَعَهُ اللهُ بِعَمِّهِ أَبِي طَالِبٍ ، وَأَمَّا أَبُو بَكْرٍ فَمَنَعَهُ اللهُ بِقَوْمِهِ ، وَأَمَّا سَائِرُهُمْ فَأَخَذَهُمُ الْمُشْرِكُونَ ، وَأَلْبَسُوهُمْ أَدْرَاعَ الْحَدِيدِ ، وَصَهَرُوهُمْ فِي الشَّمْسِ ، فَمَا مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ وَاتَاهُمْ عَلَى مَا أَرَادُوا إِلَّا بِلَالًا ، فَإِنَّهُ هَانَتْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ فِي اللهِ ،

---

(١) أخرجه ابن ماجه في سننه ، أبواب السنة ، باب في فضائل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم – فضل عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (ص ٣٩) ، حديث ١٣٨، قال : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ...به، قال الألباني : " صحيح"، وقال الأرنؤوط : " حديث صحيح، وهذا إسناد حسن"، سنن ابن ماجه – تحقيق الأرنؤوط – (١/ ٩٨).

وَهَانَ عَلَى قَوْمِهِ ، فَأَخَذُوهُ ، فَأَعْطَوْهُ الْوِلْدَانَ ، فَجَعَلُوا يَطُوفُونَ بِهِ فِي شِعَابِ مَكَّةَ وَهُوَ يَقُولُ : أَحَدٌ أَحَدٌ (١) .

الحديث الثالث : عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : خِيَارُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ . قَالَ : وَأَخَذَ بِيَدِي ، فَأَقْعَدَنِي مَقْعَدِي هَذَا ، أُقْرِئُ (٢) .

الحديث الرابع : عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ ، قَالَ : قِيلَ : يَا رَسُولَ اللهِ ، كَيْفَ تَعْرِفُ مَنْ لَمْ تَرَ مِنْ أُمَّتِكَ ؟ قَالَ : غُرٌّ مُحَجَّلُونَ بُلْقٌ (١)مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ (٢) .

---

(١) أخرجه ابن ماجه في سننه ، سنن ابن ماجه ، أبواب السنة ، باب في فضائل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم – فضائل بلال رضي الله عنه (ص ٤٢) ، حديث ١٥٠، قال : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ بْنُ قُدَامَةَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ابْنِ مَسْعُودٍ ...به، قال الألباني : " حسن " .

(٢) أخرجه ابن ماجه في سننه ، أبواب السنة ، باب فضل من تعلم القرآن وعلمه (ص٥٤) ، ٢١٣، قال : حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ نَبْهَانَ ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ ابْنُ بَهْدَلَةَ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ...به.

أقول : إسناده ضعيف جداً ، فيه : الحارث بن نبهان الجَرمي – بفتح الجيم – أبو محمد البصري : متروك "، تقريب التهذيب (ص: ١٤٨)، لكن الحديث صحيح بشواهده كما قال الألباني : " حسن صحيح " ، ومن شواهده ما أخرجه البخاري ، كتاب فضائل القرآن ، بَابٌ: خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ القُرْآنَ وَعَلَّمَهُ (٦/ ١٩٢) صحيح البخاري (٦/ ١٩٢)، ٥٠٢٧ – حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ، سَمِعْتُ سَعْدَ ابْنَ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ القُرْآنَ وَعَلَّمَهُ»، قَالَ: وَأَقْرَأَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي إِمْرَةِ عُثْمَانَ، حَتَّى كَانَ الحَجَّاجُ قَالَ: وَذَاكَ الَّذِي أَقْعَدَنِي مَقْعَدِي هَذَا.

الحديث الخامس : عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى سُبَاطَةَ [٣] قَوْمٍ ، فَبَالَ قَائِمًا[٤] .

الحديث السادس : عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ : مَلَأَ اللهُ بُيُوتَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارًا كَمَا شَغَلُونَا عَنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَى[٥].

---

(١) البَلَقُ: سَوَادٌ وَبَيَاضٌ، ، الأَبلق : ارتفاعُ التَّحْجِيلِ إِلَى الْفَخِذَيْنِ . لسان العرب، ابن منظور (١٠/ ٢٥) .

(٢) أخرجه ابن ماجه في سننه ، أبواب الطهارة وسننها ، باب ثواب الطهور (ص٦٧)، حديث٢٨٤، قال : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى النَّيْسَابُورِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ ابْنُ عَبْدِالْمَلِكِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ ...به، قال الألباني : " حسن صحيح " .

(٣) السُّبَاطَةُ والكُناسةُ: الموضعُ الَّذِي يُرْمَى فِيهِ الترابُ وَالْأَوْسَاخُ وَمَا يُكْنَس مِنَ المَنازل. وَقِيلَ هِيَ الكُناسة نفْسُها. النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير (٣٣٥/٢).

(٤) أخرجه ابن ماجه في سننه ، أبواب الطهارة وسننها ، باب ما جاء في البول قائما (ص ٧١) ، حديث٣٠٦، قال : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ...به.

وقال عقبه : قَالَ شُعْبَةُ : قَالَ عَاصِمٌ يَوْمَئِذٍ : وَهَذَا الْأَعْمَشُ يَرْوِيهِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، وَمَا حَفِظَهُ ، فَسَأَلْتُ عَنْهُ مَنْصُورًا ، فَحَدَّثَنِيهِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى سُبَاطَةَ قَوْمٍ، فَبَالَ قَائِمًا "، قال الألباني : " صحيح ".

(٥) أخرجه ابن ماجه في سننه ، أبواب مواقيت الصلاة ، بَابُ الْمُحَافَظَةِ عَلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ (ص ١٣١) ، قال : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَاصِمِ ابْنِ بَهْدَلَةَ ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ...به، قال الألباني : " حسن صحيح".

الحديث السابع : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَرْسَلَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَعَالَ فَخُطَّ لِي مَسْجِدًا فِي دَارِي أُصَلِّي فِيهِ ، وَذَلِكَ بَعْدَمَا عَمِيَ ، فَجَاءَ فَفَعَلَ (١).

الحديث الثامن : عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ {الم * تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ} [السجدة: ١ –٢]، {هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا} [الإنسان: ١] (٢)(٣).

الحديث التاسع : عَنْ حُذَيْفَةَ أَنَّهُ رَأَى شَبَثَ بْنَ رِبْعِيٍّ بَزَقَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ : يَا شَبَثُ ، لَا تَبْزُقْ بَيْنَ يَدَيْكَ ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَنْهَى عَنْ ذَلِكَ ، وَقَالَ : إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا قَامَ يُصَلِّي أَقْبَلَ اللهُ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ ؛ حَتَّى يَنْقَلِبَ أَوْ يُحْدِثَ حَدَثَ سُوءٍ (٤).

---

(١) أخرجه ابن ماجه في سننه ، أبواب المساجد والجماعات ، باب المساجد في الدور (ص ١٤٤)، حديث٧٥٥، قال : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْفَضْلِ الْخُرْقِي ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ...به، قال الألباني: " صحيح " .

(٢) السجدة: ١ – ٢ ، الإنسان: ١

(٣) أخرجه ابن ماجه في سننه ، أبواب إقامة الصلاة والسنة فيها ، باب القراءة في صلاة الفجر يوم الجمعة (ص ١٥٤) ، حديث ٨٢٢ ، قال : حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ نَبْهَانَ ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ...به، قال الألباني : " صحيح بما بعده " .

(٤) أخرجه ابن ماجه في سننه ، أبواب إقامة الصلاة والسنة فيها ، باب المصلي يتنخم (ص ١٨٥) ، حديث١٠٢٣، قال : حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عَامِرِ ابْنِ=

الحديث العاشر : عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الْمُغَنِّيَاتِ وَعَنْ شِرَائِهِنَّ وَعَنْ كَسْبِهِنَّ وَعَنْ أَكْلِ أَثْمَانِهِنَّ (١).

الحديث الحادي عشر : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: الْقِنْطَارُ اثْنَا عشر أَلْفَ أُوقِيَّةٍ ، كُلُّ أُوقِيَّةٍ خَيْرٌ مِمَّا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ(٢).

الحديث الثاني عشر : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قال : وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ الرَّجُلَ لَتُرْفَعُ دَرَجَتُهُ فِي الْجَنَّةِ ، فَيَقُولُ: أَنَّى هَذَا؟ فَيُقَالُ: بِاسْتِغْفَارِ وَلَدِكَ لَكَ (٣).

الحديث الثالث عشر : عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الْحُرِّ قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَجَلَسْتُ إِلَى شَيْخَةٍ فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَجَاءَ شَيْخٌ يَتَوَكَّأُ عَلَى عَصًا لَهُ،

=زُرَارَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ...به، قال الألباني : " حسن " .

(١) أخرجه ابن ماجه في سننه ، سنن ابن ماجه ، أبواب التجارات ، باب ما لا يحل بيعه (ص ٣٧٣) ، حديث ٢١٦٨ ، قال : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانِ ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ الْإِفْرِيقِيِّ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ...به، الألباني : " حسن".

(٢) أخرجه ابن ماجه في سننه ، أبواب الأدب ، باب بر الوالدين (ص ٦٠٨) ، حديث٣٦٦٠، قال : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ...به، قال الألباني : " ضعيف ، المعروف : موقوف " .

(٣) أخرجه ابن ماجه في سننه ، أبواب الأدب ، باب بر الوالدين (ص ٦٠٨) ، حديث٣٦٦٠ ، – ذكر نفس إسناد الحديث الذي قبله – عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ...به، قال الألباني: " حسن "، سلسلة الأحاديث الصحيحة، الألباني (٤/ ١٢٩)، حديث رقم ١٥٩٨.

فَقَالَ الْقَوْمُ : مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا ، فَقَامَ خَلْفَ سَارِيَةٍ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ لَهُ: قَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ كَذَا وَكَذَا ، قَالَ: الْحَمْدُ للهِ ، الْجَنَّةُ للهِ يُدْخِلُهَا مَنْ يَشَاءُ ، وَإِنِّي رَأَيْتُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُؤْيَا ، رَأَيْتُ كَأَنَّ رَجُلًا أَتَانِي فَقَالَ لِي: انْطَلِقْ، فَذَهَبْتُ مَعَهُ ، فَسَلَكَ بِي فِي مَنْهَجٍ عَظِيمٍ ، فَعُرِضَتْ عَلَيَّ طَرِيقٌ عَلَى يَسَارِي ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَسْلُكَهَا ، فَقَالَ: إِنَّكَ لَسْتَ مِنْ أَهْلِهَا ، ثُمَّ عَرَضَتْ طَرِيقٌ عَنْ يَمِينِي فَسَلَكْتُهَا ، حَتَّى إِذَا انْتَهَيْتُ إِلَى جَبَلٍ زَلَقٍ فَأَخَذَ بِيَدِي ، فَزَجَلَ بِي[1]، فَإِذَا أَنَا عَلَى ذِرْوَتِهِ ، فَلَمْ أَتَقَارَّ وَلَمْ أَتَمَاسَكْ ، وَإِذَا عَمُودٌ مِنْ حَدِيدٍ فِي ذِرْوَتِهِ حَلْقَةٌ مِنْ ذَهَبٍ ، فَأَخَذَ بِيَدِي ، فَزَجَلَ بِي ، حَتَّى أَخَذْتُ بِالْعُرْوَةِ ، فَقَالَ: اسْتَمْسِكْ ، قُلْتُ: نَعَمْ ، فَضَرَبَ الْعَمُودَ بِرِجْلِهِ ، فَاسْتَمْسَكْتُ بِالْعُرْوَةِ.

قَالَ: قَصَصْتُهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: رَأَيْتَ خَيْرًا ، أَمَّا الْمَنْهَجُ الْعَظِيمُ فَالْمَحْشَرُ ، وَأَمَّا الطَّرِيقُ الَّتِي عَرَضَتْ عَنْ يَسَارِكَ فَطَرِيقُ أَهْلِ النَّارِ، وَلَسْتَ مِنْ أَهْلِهَا ، وَأَمَّا الطَّرِيقُ الَّتِي عَرَضَتْ عَنْ يَمِينِكَ فَطَرِيقُ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَأَمَّا الْجَبَلُ الزَّلَقُ فَمَنْزِلُ الشُّهَدَاءِ ، وَأَمَّا الْعُرْوَةُ الَّتِي اسْتَمْسَكْتَ بِهَا فَعُرْوَةُ الْإِسْلَامِ ، فَاسْتَمْسِكْ بِهَا حَتَّى تَمُوتَ ، فَأَنَا أَرْجُو أَنْ أَكُونَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَإِذَا هُوَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَامٍ [2].

الحديث الرابع عشر إلى الحديث السابع عشر : تم تخريجها في الحديث

---

(١) أَيْ رَمَانِي ودَفَع بِي . النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير(٢/ ٢٩٧) .

(٢) أخرجه ابن ماجه في سننه ، أبواب تعبير الرؤيا ، باب تعبير الرؤيا (ص ٦٤٦) ، حديث٣٩٢٠ ، قال : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْيَبُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ ، عَنِ الْمُسَيِّبِ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ خَرَشَةَ ابْنِ الْحُرِّ ...به، قال الألباني : " حسن ".

الثالث والسابع والرابع عشر والسابع عشر من أحاديث أبي داود .

الحديث الثامن عشر إلى السادس والعشرين : تقدم تخريجها في الحديث الأول والثاني والخامس والسابع والثامن والحادي عشر والتاسع عشر من أحاديث الترمذي .

الحديث السابع والعشرون إلى الحديث الثلاثين : تقدم تخريجها في الحديث الثاني ، والسادس ، والحادي عشر ، والثالث عشر من أحاديث النسائي .

المطلب الثاني : حمزة بن حبيب الزيات

المسألة الأولى / ترجمته : هو حَمْزَةُ بْنُ حَبِيب بن عُمَارَةَ بن إسماعيل أَبُوعُمَارَةَ التَّيْمِيُّ مَوْلاَهُم، الكُوْفِيُّ، الزَّيَّاتُ، مَوْلَى عِكْرِمَةَ بن رِبْعِيٍّ ، أَصْلُهُ فَارِسِيٌّ ، وَكَانَ يَجلِبُ الزَّيْتَ مِنَ الكُوْفَةِ إِلَى حُلْوَانَ ثُمَّ يَجلِبُ مِنْهَا الجُبْنَ، وَالجَوْزَ، رَوَى عَن حبيب بْن أَبي ثابت ، وسُلَيْمان الأعمش ، وشبل بن عباد المكي، وعطاء بن السائب، وأبي إسحاق السبيعي ، تَلاَ عَلَيْهِ: حُمْرَانُ ابنُ أَعْيَنَ، وَالأَعْمَشُ، وَابْنُ أَبِي لَيْلَى، وَالكِسَائِيِّ، حَدَّثَ عَنْهُ: الثَّوْرِيُّ، وَشَرِيْكٌ، وَجَرِيْرٌ، وَابْنُ فُضَيْلٍ، وَيَحْيَى بنُ آدَمَ، وَبَكْرُ بنُ بَكَّارٍ، وَحُسَيْنٌ الجُعْفِيُّ، قال الإمام أحمد وابْن مَعِين: ثقة ، وَقَال النَّسَائي: ليس به بأس ، وقال العجلي : ثقة، رجل صالح ،تهذيب ، وقال الساجي والأزدي : هو في الحديث صدوق سيء الحفظ ليس بمتقن في الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : حَدِيْثُهُ لاَ يَنحَطُّ عَنْ رُتْبَةِ الحَسَنِ ، وقال ابن حجر : صدوق زاهد ربما وهم ، من الطبقة السابعة – وهم كبار أتباع التابعين – ت (١٥٦هـ)، م٤ [(١)] .

المسألة الثانية : صور ورود اسمه في كتب السنة عموماً :

ورد اسمه في كتب السنة بصيغ عدة ، وهي : (حمزة بن حبيب الزيات ، حمزة بن حبيب ، حمزة الزيات ، حمزة ، أبو عمارة ، حمزة أبي عمارة) .

المسألة الثالثة : مروياته في الكتب الستة :

أخرج له مسلم حديثاً واحداً ، وأبوداود حديثين ، والترمذي أربعة أحاديث ، وابن ماجه حديثين .

---

(١) الثقات، العجلي (ص: ١٣٣) ، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٣/ ٢٠٩) ، الثقات، ابن حبان (٦/ ٢٢٨) ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (٧/ ٣١٤) ، سير أعلام النبلاء، الذهبي(٧/ ٩٠) ، تهذيب التهذيب، ابن حجر (٣/ ٢٧) ، تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ١٧٩) .

أولاً : مروياته في صحيح مسلم – ١ – :

روى له مسلم حديثاً واحداً ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : مُعَقِّبَاتٌ (١) لَا يَخِيبُ قَائِلُهُنَّ – أَوْ فَاعِلُهُنَّ – : ثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ تَسْبِيحَةً ، وَثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ تَحْمِيدَةً ، وَأَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ تَكْبِيرَةً فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ(٢).

ثانياً : مروياته في سنن أبي داود – ٢ – : روى له أبو داود حديثين :

الحديث الأول : عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَدِّمُ ضُعَفَاءَ أَهْلِهِ بِغَلَسٍ(٣)، وَيَأْمُرُهُمْ ، يَعْنِي : لَا يَرْمُونَ الْجَمْرَةَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ (٤) .

الحديث الثاني : عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَعَا بَدَأَ بِنَفْسِهِ ، وَقَالَ : رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْنَا ، وَعَلَى مُوسَى لَوْ صَبَرَ لَرَأَى مِنْ صَاحِبِهِ الْعَجَبَ ، وَلَكِنَّهُ قَالَ : {قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا} [الكهف: ٧٦] طَوَّلَهَا حَمْزَةُ (٥).

---

(١) مُعَقِّبَات : المُعَقِّب مِنْ كلِّ شَيْءٍ: مَا جاءَ عَقِيب ما قبله ، وسميت هذه الأذكار معقبات لأنَّها عادَتْ مرَّة بَعْدَ مرَّة، أَوْ لأنَّها تُقَالُ عَقِيب الصَّلاة .النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير(٣/ ٢٦٧) .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، باب استحباب الذكر بعد الصلاة وبيان صفته (٩٨/٢) ، حديث٥٩٦ قال : حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ ، حَدَّثَنَا حَمْزَةُ الزَّيَّاتُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عن كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ...به.

(٣) الغَلَس: ظُلْمَةُ آخِرِ اللَّيْلِ إِذَا اخْتَلَطَتْ بِضَوْءِ الصَّبَاحِ. النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير(٣/ ٣٧٧) .

(٤) أخرجه أبو داود في سننه ، كتاب المناسك ، باب التعجيل من جمع (ص ٣٣٨) ، حديث١٩٤١، قال : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، نَا الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ ، نَا حَمْزَةُ الزَّيَّاتُ ، عَنْ حَبِيبٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ...به، قال الألباني : " صحيح" .

(٥) أخرجه أبو داود في سننه ، كتاب الحروف والقراءات (ص ٧١٤) ، حديث ٣٩٨٤، قال : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى ، أَنَا عِيسَى ؛ وأخرجه الترمذي في سننه ،=

ثانياً : مروياته في سنن الترمذي – ٤ – :

روى له الترمذي أربعة أحاديث :

الحديث الأول : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ الله ، مَا لَنَا إِذَا كُنَّا عِنْدَكَ رَقَّتْ قُلُوبُنَا ، وَزَهِدْنَا فِي الدُّنْيَا ، وَكُنَّا مِنْ أَهْلِ الْآخِرَةِ ، فَإِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِكَ فَآنَسْنَا أَهَالِينَا وَشَمَمْنَا أَوْلَادَنَا أَنْكَرْنَا أَنْفُسَنَا ، فَقَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَوْ أَنَّكُمْ تَكُونُونَ إِذَا خَرَجْتُمْ مِنْ عِنْدِي كُنْتُمْ عَلَى حَالِكُمْ ذَلِكَ لَزَارَتْكُمُ الْمَلَائِكَةُ فِي بُيُوتِكُمْ ، وَلَوْ لَمْ تُذْنِبُوا لَجَاءَ الله بِخَلْقٍ جَدِيدٍ كَيْ يُذْنِبُوا فَيَغْفِرَ لَهُمْ . قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله مِمَّ خُلِقَ الْخَلْقُ؟ قَالَ: مِنَ الْمَاءِ . قُلْتُ: الْجَنَّةُ مَا بِنَاؤُهَا؟ قَالَ: لَبِنَةٌ مِنْ فِضَّةٍ وَلَبِنَةٌ مِنْ ذَهَبٍ ، وَمِلَاطُهَا الْمِسْكُ الْأَذْفَرُ، وَحَصْبَاؤُهَا اللُّؤْلُؤُ وَالْيَاقُوتُ ، وَتُرْبَتُهَا الزَّعْفَرَانُ ، مَنْ دَخَلَهَا يَنْعَمُ وَلَا يَبْأَسُ ، وَيَخْلُدُ وَلَا يَمُوتُ لَا تَبْلَى ثِيَابُهُمْ ، وَلَا يَفْنَى شَبَابُهُمْ" ثُمَّ قَالَ: ثَلَاثٌ لَا تُرَدُّ دَعْوَتُهُمْ؛ الْإِمَامُ الْعَادِلُ ، وَالصَّائِمُ حِينَ يُفْطِرُ ، وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ ، يَرْفَعُهَا فَوْقَ الْغَمَامِ ، وَتُفَتَّحُ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ ، وَيَقُولُ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ : وَعِزَّتِي لَأَنْصُرَنَّكِ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ [(١)].

=أبواب الدعوات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الدَّاعِيَ يَبْدَأُ بِنَفْسِهِ (ص ٧٦٨) ، حديث ٣٣٨٥، قال : حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو قَطَنٍ ، كلاهما (عيسى بن يونس بن أبي إسحاق ، وأَبُو قَطَنٍ عمرو بن الهيثم ابن قطن بن كعب) ، عَنْ حَمْزَةَ الزَّيَّاتِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ وقال الترمذي عقبه : " حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ " ، وقال الألباني : " حسن صحيح" .

(١) أخرجه الترمذي في سننه ، أبواب صفة الجنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ الْجَنَّةِ وَنَعِيمِهَا (ص ٥٦٨) ، حديث ٢٥٢٦، قال : حَدَّثَنَا أَبُوكُرَيْبٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ حَمْزَةَ الزَّيَّاتِ ، عَنْ زِيَادٍ الطَّائِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ...به، قال الترمذي عقبه : " هَذَا حَدِيثٌ لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِذَاكَ الْقَوِيِّ ، وَلَيْسَ هُوَ عِنْدِي=

الحديث الثاني : عَنِ الْحَارِثِ قَالَ : مَرَرْتُ فِي الْمَسْجِدِ ، فَإِذَا النَّاسُ يَخُوضُونَ فِي الْأَحَادِيثِ ، فَدَخَلْتُ عَلَى عَلِيٍّ ، فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَلَا تَرَى أَنَّ النَّاسَ قَدْ خَاضُوا فِي الْأَحَادِيثِ؟ قَالَ : أَوَقَدْ فَعَلُوهَا؟ قُلْتُ : نَعَمْ . قَالَ: أَمَا إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : أَلَا إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةٌ . فَقُلْتُ : مَا الْمَخْرَجُ مِنْهَا يَا رَسُولَ اللهِ ؟ قَالَ : كِتَابُ اللهِ ، فِيهِ نَبَأُ مَا قَبْلَكُمْ ، وَخَبَرُ مَا بَعْدَكُمْ ، وَحُكْمُ مَا بَيْنَكُمْ ، وَهُوَ الْفَصْلُ لَيْسَ بِالْهَزْلِ ، مَنْ تَرَكَهُ مِنْ جَبَّارٍ قَصَمَهُ اللهُ ، وَمَنِ ابْتَغَى الْهُدَى فِي غَيْرِهِ أَضَلَّهُ اللهُ ، وَهُوَ حَبْلُ اللهِ الْمَتِينُ ، وَهُوَ الذِّكْرُ الْحَكِيمُ ، وَهُوَ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ ، هُوَ الَّذِي لَا تَزِيغُ بِهِ الْأَهْوَاءُ ، وَلَا تَلْتَبِسُ بِهِ الْأَلْسِنَةُ ، وَلَا يَشْبَعُ مِنْهُ الْعُلَمَاءُ ، وَلَا يَخْلَقُ عَلَى كَثْرَةِ الرَّدِّ ، وَلَا تَنْقَضِي عَجَائِبُهُ ، هُوَ الَّذِي لَمْ تَنْتَهِ الْجِنُّ إِذْ سَمِعَتْهُ حَتَّى قَالُوا : {قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا * يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا} [الجن: ١- ٢] مَنْ قَالَ بِهِ صَدَقَ ، وَمَنْ عَمِلَ بِهِ أُجِرَ ، وَمَنْ حَكَمَ بِهِ عَدَلَ ، وَمَنْ دَعَا إِلَيْهِ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ، خُذْهَا إِلَيْكَ يَا أَعْوَرُ "(١).

الحديث الثالث : عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – يَقُولُ : اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي جَسَدِي ، وَعَافِنِي فِي بَصَرِي ، وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنِّي ،

=بِمُتَّصِلٍ ، وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الحديث بِإِسْنَادٍ آخَرَ عَنْ أَبِي مُدِلَّةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " ، وقال الألباني : " صحيح ، دون قوله مم خلق الخلق ".

(١) أخرجه الترمذي في سننه ، أبواب فضائل القرآن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الْقُرْآنِ (ص ٦٤٩) ، ٢٩٠٦، قال : حَدَّثَنَا عَبْدُ ابْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ قَالَ : سَمِعْتُ حَمْزَةَ الزَّيَّاتَ ، عَنْ أَبِي الْمُخْتَارِ الطَّائِيِّ ، عَنِ ابْنِ أَخِي الْحَارِثِ الْأَعْوَرِ ، عَنِ الْحَارِثِ ...به، قال الترمذي عقبه : " هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ حَمْزَةَ الزَّيَّاتِ ، وَإِسْنَادُهُ مَجْهُولٌ ، وَفِي حَدِيثِ الْحَارِثِ مَقَالٌ " ، وقال الألباني : " ضعيف" .

لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ ، سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، وَالْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ " (١).

الحديث الرابع : تقدم تخريجه في **الحديث الثاني** من أحاديث أبي داود .

ثانياً : مروياته في سنن ابن ماجه – ٢ – :

روى له ابن ماجه حديثين :

الحديث الأول : عَنِ الْأَغَرِّ أَبِي مُسْلِمٍ ، أَنَّهُ شَهِدَ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِذَا قَالَ الْعَبْدُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ ، قَالَ: يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: صَدَقَ عَبْدِي ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَأَنَا اللهُ أَكْبَرُ ، وَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ ، قَالَ: صَدَقَ عَبْدِي ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَحْدِي ، وَإِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، قَالَ: صَدَقَ عَبْدِي ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَلَا شَرِيكَ لِي ، وَإِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، قَالَ: صَدَقَ عَبْدِي ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا لِيَ الْمُلْكُ وَلِيَ الْحَمْدُ ، وَإِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ ، قَالَ: صَدَقَ عَبْدِي ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِي . قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : ثُمَّ قَالَ الْأَغَرُّ شَيْئًا لَمْ أَفْهَمْهُ ، قَالَ: فَقُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ : مَا قَالَ؟ فَقَالَ: مَنْ رُزِقَهُنَّ عِنْدَ مَوْتِهِ لَمْ تَمَسَّهُ النَّارُ (٢).

---

(١) أخرجه الترمذي في سننه ، أبواب الدعوات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بَابٌ (ص ٧٩٠) ، حديث٣٤٨٠، قال : حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ ابْنُ هِشَامٍ ، عَنْ حَمْزَةَ الزَّيَّاتِ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ...به، قال الترمذي عقبه : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ . سَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ : حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ شَيْئًا " ، وقال الألباني : " ضعيف الإسناد " .

(٢) أخرجه ابن ماجه في سننه ، أبواب الأدب ، بَابُ فَضْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ (ص ٦٢٦) ، حديث٣٧٩٤، قال : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ حَمْزَةَ الزَّيَّاتِ ، عَنْ=

الحديث الثاني : عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: حَجَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ مُشَاةً مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ ، وَقَالَ: ارْبُطُوا أَوْسَاطَكُمْ بِأُزُرِكُمْ ، وَمَشَى خِلْطَ الْهَرْوَلَةِ [1].

=أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَغَرِّ أَبِي مُسْلِمٍ ، أَنَّهُ شَهِدَ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ ...به، وقال الألباني : " صحيح" .

(١) أخرجه ابن ماجه في سننه ، في أبواب المناسك ، باب الحج ماشيا ، باب الْحَجِّ مَاشِيًا (ص ٥٢٩) ، حديث٣١١٩، قال : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَفْصٍ الْأُبُلِّيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ حَبِيبٍ الزَّيَّاتِ ، عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَعْيَنَ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ...به، قال الألباني : " ضعيف" .

المطلب الثالث : علي بن حمزة الكسائي

المسألة الأولى / ترجمته : هو عَلِيُّ بنُ حَمْزَةَ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ بَهْمَنَ ابنِ فَيْرُوْزٍ أَبُو الحَسَنِ الأَسَدِيُّ مَوْلاَهُمْ الكُوْفِيُّ، الإِمَامُ، شَيْخُ القِرَاءةِ وَالعَرَبِيَّةِ، المُلَقَّبُ: بِالكِسَائِيِّ؛ لِكِسَاءٍ أَحرَمَ فِيْهِ ، وَقِيْلَ: كَانَ أَيَّامَ تِلاَوَتِهِ عَلَى حَمْزَةَ يَلْتَفُّ فِي كِسَاءٍ، فَقَالُوا: الكِسَائِيَّ ، أخذ القراءة عن حَمْزَةَ الزيات مذاكرة وقرأ عليه القرآن أربع مرات وأخذها أيضا عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عيسى بن عمر وَالأَعْمَشِ وَعَاصِمِ بن أبي النجُود وأبي بكر بن عياش وسمع منهم الحديث ومن سليمان بن أرقم وجعفر الصادق وابن عيينة ، دخل البصرة وأخذ عن الخليل بن أحمد ، ثم استوطن بغداد وعلم الرشيد ثم علم ولده الأمين ، روى عنه القراءات أَبُو عُمَرَ الدُّوْرِيُّ وأبو الحارث الليث ابن خالد ونصير بن يوسف وقتيبة بن مهران وأحمد بن سريج وأبو عبيد ويحيى الفراء وخلف بن هشام ورووا عنه الحديث ، وَمِنَ النَّقَلَةِ عَنْهُ: يَحْيَى الفَرَّاءُ، وَأَبُو عُبَيْدٍ، وَخَلَفٌ البَزَّارُ ، قَالَ الشَّافِعِيُّ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَبَحَّرَ فِي النَّحوِ، فَهُوَ عِيَالٌ عَلَى الكِسَائِيِّ ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : مُسْتَقِيم الحديث ، ت(١٨٩هـ) [1] .

ليس له ذكر في تقريب التهذيب ، ولكن عمره يناسب الطبقة الثامنة : وهم الطبقة الوسطى من أتباع التابعين.

أقول : روى عنه عدة ووثقه ابن حبان ، فأدنى درجاته أن يكون صدوقاً .

المسألة الثانية : صور ورود اسمه في كتب السنة عموماً :

---

(١) التاريخ الكبير، البخاري (٦/ ٢٦٨) ، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٦/ ١٨٢) ، الثقات، ابن حبان (٨/ ٤٥٧) ، تاريخ بغداد (١٣/ ٣٤٥) ، سير أعلام النبلاء، الذهبي (٧/ ١٣١) ، تهذيب التهذيب، ابن حجر (٧/ ٣١٣) .

ورد اسمه في كتب السنة بصيغتين ، وهما : (الكسائي ، علي بن حمزة الكسائي) .

المسألة الثالثة : مروياته في الكتب الستة : لا يوجد له رواية في الكتب الستة .

المبحث الثاني : البصريون

(قارئان : أبو عمرو بن العلاء ويعقوب الحضرمي)

المطلب الأول : أبو عمرو بن العلاء

المسألة الأولى / ترجمته : هو أَبُو عَمْرٍو بنُ العَلاَءِ بن عَمَّارِ بنِ العُرْيَانِ التَّمِيْمِيُّ ، ثُمَّ المَازِنِيُّ، البَصْرِيُّ، شَيْخُ القُرَّاءِ وَالعَرَبِيَّةِ ، اخْتُلِفَ فِي اسْمِهِ عَلَى أَقْوَالٍ: أَشهرُهَا: زَبَّانُ ، وقِيْلَ: العُرْيَانُ ، روى عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ، وَيَحْيَى ابنِ يَعْمَرَ، وَمُجَاهِدٍ، وَنَافِعٍ العُمَرِيِّ، وَعَطَاءِ بنِ أَبِي رَبَاحٍ، وَابْنِ شِهَابٍ وسَعِيْدِ ابنِ جُبَيْرٍ ، وَابْنِ كَثِيْرٍ ، ، روى عنه يَحْيَى اليَزِيْدِيُّ، وَالعَبَّاسُ بنُ الفَضْلِ، وَعَبْدُ الوَارِثِ بنُ سَعِيْدٍ، وَحُسَيْنٌ الجُعْفِيُّ، وَمُعَاذُ بنُ مُعَاذٍ، وَيُوْنُسُ بنُ حَبِيْبٍ النَّحْوِيُّ، وشُعْبَةُ، وَحَمَّادُ بنُ زَيْدٍ ، قال ابنُ مَعِيْنٍ: ثِقَةٌ ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ ، وقال أبو عبيد القاسم بن سلام : كان صدوقا مأمونا ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة ، من علماء العربية ، من الطبقة الخامسة – وهم الطبقة الصغرى من التابعين ، الذين رأوا الواحد والاثنين من الصحابة ولم يثبت لبعضهم السماع منهم – ت(١٥٤هـ)، خت قد فق[1].

المسألة الثانية : صور ورود اسمه في كتب السنة عموماً :

ورد اسمه في كتب السنة بصيغ عدة ، وهي : (أبو عمرو ، أبو العلاء ابن عمرو ، أبو عمرو البصري ، أبو عمرو بن العلاء) .

المسألة الثالثة : مروياته في الكتب الستة : (لا يوجد له رواية في الكتب الستة) إنما روى له أبو داود في القدر ، وابن ماجه في التفسير).

---

(١) التاريخ الكبير، البخاري (٩/ ٥٥) ، الثقات، ابن حبان (٦/ ٣٤٥) ، تاريخ دمشق، ابن عساكر (٦٧/ ١٠٣) ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (٣٤/ ١٢٠) ، سير أعلام النبلاء، الذهبي (٦/ ٤٠٧) ، تهذيب التهذيب، ابن حجر (١٢/ ١٧٨) ، تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٦٦٠) .

المطلب الثاني : يعقوب بن إسحاق الحضرمي

المسألة الأولى / ترجمته : هو يَعْقُوْبُ بنُ إِسْحَاقَ بنِ زَيْدٍ الحَضْرَمِيُّ أَبُومُحَمَّدٍ الحَضْرَمِيُّ مَوْلاَهُمْ، البَصْرِيُّ، أَحَدُ العشرةِ ، الإِمَامُ، المُجَوِّدُ، الحَافِظُ، مُقْرِئُ البَصْرَةِ ، روى عن حَمْزَةَ الزَّيَّاتِ وشُعْبَةَ، وَحَمَّاد بن سَلَمَة ، وَزَائِدَةَ بنِ قُدَامَةَ ، روى عنه رَوْحُ بنُ عَبْدِ المُؤْمِنِ وَمُحَمَّدُ بنُ المُتَوَكِّلِ رُوَيْسٌ، وَالوَلِيْدُ بنُ حسَّانٍ، وَالمِنْهَالُ بنُ شَاذَانَ أَبُو عُمَرَ الدُّوْرِيُّ، وَأَبُو حَاتِمٍ السِّجِسْتَانِيُّ، قَالَ أَحْمَدُ وأبو حاتم : صَدُوْقٌ ، وقال الذهبي : ثقة ، وقال ابن حجر : صدوق ، من صغار التاسعة – وهم الطبقة الصغرى من أتباع التابعين – ت (٢٠٥هـ) ، م د س ق [١]

المسألة الثانية : صور ورود اسمه في كتب السنة عموماً :

ورد اسمه في كتب السنة بصيغ عدة ، وهي : (يعقوب بن إسحاق ، يعقوب ابن إسحاق الحضرمي ، يعقوب بن إسحاق الحضرمي المقرئ ، يعقوب ابن إسحاق المقرئ ، يعقوب بن إسحاق الحضرمي ، يعقوب بن إسحاق الحضرمي ، يعقوب بن إسحاق الحضرمي) .

المسألة الثالثة : مروياته في الكتب الستة :

أخرج له مسلم ثلاثة أحاديث ، وأبو داود حديثين ، والنسائي حديثاً واحداً ، وابن ماجه أربعة أحاديث .

أولاً : مروياته في صحيح مسلم – ٣ – : روى له مسلم ثلاثة أحاديث :

الحديث الأول : عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ : سَافَرْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ (أَظُنُّهُ قَالَ : غَازِيًا) ، وَاقْتَصَّ الحديث ، وَزَادَ

---

(١) التاريخ الكبير، البخاري (٨/ ٣٩٩) ، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٩/ ٢٠٣) ، الثقات، ابن حبان (٩/ ٢٨٣) ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (٣٢/ ٣١٤) سير أعلام النبلاء، الذهبي (١٠/ ١٦٩) ، الكاشف، الذهبي (٢/ ٣٩٣) ، تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٦٠٧) .

فِيهِ ، قَالَ : يَا جَابِرُ ، أَتَوَفَّيْتَ الثَّمَنَ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ . قَالَ : لَكَ الثَّمَنُ ، وَلَكَ الْجَمَلُ ، لَكَ الثَّمَنُ ، وَلَكَ الْجَمَلُ (١).

الحديث الثاني : أَنَّ مَعْقِلَ بْنَ يَسَارٍ مَرِضَ فَأَتَاهُ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ زِيَادٍ يَعُودُهُ . نَحْوَ حَدِيثِ الْحَسَنِ(٢) ، عَنْ مَعْقِلٍ (٣).

الحديث الثالث : عَنْ أَبِي نَوْفَلٍ : رَأَيْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ عَلَى عَقَبَةِ الْمَدِينَةِ، قَالَ: فَجَعَلَتْ قُرَيْشٌ تَمُرُّ عَلَيْهِ وَالنَّاسُ ، حَتَّى مَرَّ عَلَيْهِ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ ، فَوَقَفَ عَلَيْهِ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ أَبَا خُبَيْبٍ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَبَا خُبَيْبٍ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَبَا خُبَيْبٍ ، أَمَا وَاللهِ لَقَدْ كُنْتُ أَنْهَاكَ عَنْ هَذَا ، أَمَا وَاللهِ لَقَدْ كُنْتُ أَنْهَاكَ عَنْ هَذَا ، أَمَا وَاللهِ لَقَدْ كُنْتُ أَنْهَاكَ عَنْ هَذَا ، أَمَا وَاللهِ إِنْ كُنْتَ مَا عَلِمْتُ صَوَّامًا قَوَّامًا وَصُولًا لِلرَّحِمِ ، أَمَا وَاللهِ لَأُمَّةٌ أَنْتَ أَشَرُّهَا لَأُمَّةٌ خَيْرٌ. ثُمَّ نَفَذَ عَبْدُاللهِ بْنُ عُمَرَ ، فَبَلَغَ الْحَجَّاجَ مَوْقِفُ عَبْدِ اللهِ وَقَوْلُهُ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَأُنْزِلَ عَنْ جِذْعِهِ فَأُلْقِيَ فِي قُبُورِ الْيَهُودِ ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى أُمِّهِ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ فَأَبَتْ أَنْ تَأْتِيَهُ ، فَأَعَادَ عَلَيْهَا الرَّسُولَ : لَتَأْتِيَنِّي أَوْ لَأَبْعَثَنَّ إِلَيْكِ مَنْ يَسْحَبُكِ بِقُرُونِكِ !

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب البيوع ، باب : بيع البعير واستثناء ركوبه (٥/٥٣) ، حديث٧١٥، قال : حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الْعَمِّيُّ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ عُقْبَةَ ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ...به.

(٢) يشير إلى الحديث الذي أخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب الإمارة ، باب فضيلة الإمام العادل وعقوبة الجائر (٦/٩) ، ١٨٣٠ – حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ ابْنُ حَازِمٍ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ، أَنَّ عَائِذَ بْنَ عَمْرٍو وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى عُبَيْدِ اللهِ بْنِ زِيَادٍ فَقَالَ: أَيْ بُنَيَّ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: إِنَّ شَرَّ الرِّعَاءِ الْحُطَمَةُ . فَإِيَّاكَ أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ ، فَقَالَ لَهُ: اجْلِسْ فَإِنَّمَا أَنْتَ مِنْ نُخَالَةِ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ: وَهَلْ كَانَتْ لَهُمْ نُخَالَةٌ! إِنَّمَا كَانَتِ النُّخَالَةُ بَعْدَهُمْ وَفِي غَيْرِهِمْ .

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب الإمارة ، باب فضيلة الإمام العادل وعقوبة الجائر (٦/٩) ، ١٤٢، قال : حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الْعَمِّيُّ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنِي سَوَادَةُ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ ، حَدَّثَنِي أَبِي : أَنَّ مَعْقِلَ بْنَ يَسَارٍ...به.

قَالَ: فَأَبَتْ ، وَقَالَتْ: وَاللهِ لَا آتِيكَ حَتَّى تَبْعَثَ إِلَيَّ مَنْ يَسْحَبُنِي بِقُرُونِي ! قَالَ: فَقَالَ: أَرُونِي سِبْتِيَّ ! فَأَخَذَ نَعْلَيْهِ ثُمَّ انْطَلَقَ يَتَوَذَّفُ [1] حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهَا ، فَقَالَ: كَيْفَ رَأَيْتِنِي صَنَعْتُ بِعَدُوِّ اللهِ؟ قَالَتْ: رَأَيْتُكَ أَفْسَدْتَ عَلَيْهِ دُنْيَاهُ وَأَفْسَدَ عَلَيْكَ آخِرَتَكَ ! بَلَغَنِي أَنَّكَ تَقُولُ لَهُ: يَا ابْنَ ذَاتِ النِّطَاقَيْنِ ، أَنَا وَاللهِ ذَاتُ النِّطَاقَيْنِ ؛ أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكُنْتُ أَرْفَعُ بِهِ طَعَامَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَطَعَامَ أَبِي بَكْرٍ مِنَ الدَّوَابِّ ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَنِطَاقُ الْمَرْأَةِ الَّتِي لَا تَسْتَغْنِي عَنْهُ ، أَمَا إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَنَّ فِي ثَقِيفٍ كَذَّابًا وَمُبِيرًا [2]، فَأَمَّا الْكَذَّابُ فَرَأَيْنَاهُ ، وَأَمَّا الْمُبِيرُ فَلَا إِخَالُكَ إِلَّا إِيَّاهُ ! قَالَ: فَقَامَ عَنْهَا وَلَمْ يُرَاجِعْهَا[3].

ثانياً : مروياته في سنن أبي داود – ٢ – :

روى له أبو داود حديثين :

الحديث الأول : عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَا يُسْأَلُ بِوَجْهِ اللهِ إِلَّا الْجَنَّةُ [4].

الحديث الثاني : عَنْ جُنْدُبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ

---

(١) التَّوَذُّفُ : مُقَارَبَة الخَطْو والتَّبَخْتُر فِي المَشْي. وَقِيلَ: الْإِسْرَاعُ. النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير(٥/ ١٧١) .

(٢) البَوَار : الهَلاك ، ومُبِير : أَيْ مُهْلِك يُسْرف فِي إهْلاك النَّاس . النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير(١/ ١٦١) .

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب فضائل الصحابة ، بَابُ ذِكْرِ كَذَّابِ ثَقِيفٍ وَمُبِيرِهَا (١٩٠/٧)، ٦٥٨١، قال : حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الْعَمِّيُّ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ يَعْنِي ابْنَ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيَّ ، أَخْبَرَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ ، عَنْ أَبِي نَوْفَلٍ : رَأَيْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ...به.

(٤) أخرجه أبو داود في سننه ، سنن أبي داود ، كتاب الزكاة ، بَابُ كَرَاهِيَةِ الْمَسْأَلَةِ بِوَجْهِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ (ص ٢٩٠) ، حديث١٦٧١، قال : حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَلُوَّرِيُّ ، نَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُعَاذٍ التَّمِيمِيِّ ، نَا ابْنُ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ ...به، قال الألباني : ضعيف .

قَالَ فِي كِتَابِ اللهِ بِرَأْيِهِ فَأَصَابَ فَقَدْ أَخْطَأَ [١].

ثالثاً : مروياته في سنن النسائي – ١ – :

روى له النسائي حديثاً واحداً ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَا عِدْلَ لَهُ [٢].

رابعاً : مروياته في سنن ابن ماجه – ٤ – :

روى له ابن ماجه أربعة أحاديث :

الحديث الأول : عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أَمَرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُتَّخَذَ الْمَسَاجِدُ فِي الدُّورِ وَأَنْ تُطَهَّرَ وَتُطَيَّبَ [٣].

الحديث الثاني : عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : كُنْتُ أَبِيعُ الْإِبِلَ ، فَكُنْتُ آخُذُ الذَّهَبَ مِنَ الْفِضَّةِ ، وَالْفِضَّةَ مِنَ الذَّهَبِ ، وَالدَّنَانِيرَ مِنَ الدَّرَاهِمِ ، وَالدَّرَاهِمَ مِنَ

---

(١) أخرجه أبو داود في سننه ، سنن أبي داود ، كتاب العلم ، بَابُ الْكَلَامِ فِي كِتَابِ اللهِ بِلَا عِلْمٍ (ص ٦٥٧) ،حديث ٣٦٥٢ ، قال : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ، نَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُقْرِئُ الْحَضْرَمِيُّ ، نَا سُهَيْلُ بْنُ مِهْرَانَ أَخُو حَزْمٍ الْقُطَعِيُّ ، نَا أَبُوعِمْرَانَ ، عَنْ جُنْدُبٍ ...به، قال الألباني : " ضعيف " .

(٢) أخرجه النسائي في سننه ، كتاب الصيام ، باب ذكر الاختلاف على محمد ابن أبي يعقوب في حديث أبي أمامة في فضل الصائم(ص ٣٥١) ، حديث٢٢٢٢، قال : أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الضَّعِيفُ – شَيْخٌ صَالِحٌ ، وَالضَّعِيفُ لَقَبٌ لِكَثْرَةِ عِبَادَتِهِ – قَالَ: أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ الْحَضْرَمِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ ، عَنْ أَبِي نَصْرٍ ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ...به، قال ابن حجر :" وَرَوَى النَّسَائِيُّ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ...به "، فتح الباري لابن حجر (٤/ ١٠٤) ، وقال الألباني : " صحيح "، وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط :" إسناده صحيح على شرط مسلم"، مسند أحمد (٣٦/ ٤٦٥).

(٣) أخرجه ابن ماجه في سننه ، أبواب المساجد والجماعات ، باب تطهير المساجد وتطييبها (ص ١٤٥) ، حديث ٧٥٩، قال : حَدَّثَنَا رِزْقُ اللهِ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ابْنُ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ بْنُ قُدَامَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ...به، قال الألباني : " صحيح " .

الدَّنَانِيرِ ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : إِذَا أَخَذْتَ أَحَدَهُمَا وَأَعْطَيْتَ الْآخَرَ ، فَلَا تُفَارِقْ صَاحِبَكَ وَبَيْنَكَ وَبَيْنَهُ لَبْسٌ [١].

الحديث الثاني : مكرر الذي قبله .

الحديث الثالث : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: كَانَ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ رَجُلٌ اشْتَرَى عَقَارًا ، فَوَجَدَ فِيهَا جَرَّةً مِنْ ذَهَبٍ ، فَقَالَ: اشْتَرَيْتُ مِنْكَ الْأَرْضَ ، وَلَمْ أَشْتَرِ مِنْكَ الذَّهَبَ ، فَقَالَ الرَّجُلُ: إِنَّمَا بِعْتُكَ الْأَرْضَ بِمَا فِيهَا ، فَتَحَاكَمَا إِلَى رَجُلٍ ، فَقَالَ: أَلَكُمَا وَلَدٌ؟ فَقَالَ أَحَدُهُمَا: لِي غُلَامٌ ، وَقَالَ الْآخَرُ: لِي جَارِيَةٌ ، قَالَ: فَأَنْكِحَا الْغُلَامَ الْجَارِيَةَ ، وَلْيُنْفِقَا عَلَى أَنْفُسِهِمَا مِنْهُ ، وَلْيَتَصَدَّقَا[٢].

الحديث الرابع عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: نَعَتَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ وَرْسًا وَقُسْطًا وَزَيْتًا ، يُلَدُّ بِهِ [٣].

---

(١) أخرجه ابن ماجه في سننه ، أبواب التجارات ، باب اقْتِضَاءِ الذَّهَبِ مِنَ الْوَرِقِ وَالْوَرِقِ مِنَ الذَّهَبِ (ص ٣٨٨) ،حديث٢٢٦٢، قال : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ حَبِيبٍ ، وَسُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْحِمَّانِيُّ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا عُمَرُ ابْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ أَوْ سِمَاكٌ – وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا سِمَاكٌ – ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ...به.
وقال أيضاً : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ ، قال الألباني : " ضعيف ".

(٢) أخرجه ابن ماجه في سننه، أبواب اللقطة، باب من أصاب ركازا (ص٤٢٨) ، حديث٢٥١١، قال حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ الْجَحْدَرِيُّ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ..به، قال الألباني: "صحيح".

(٣) أخرجه ابن ماجه في سننه ، أبواب الطب ، باب دواء ذات الجنب (ص ٥٨٠) ، حديث٣٤٦٧، قال : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَيْمُونٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ...به، قال الألباني : " ضعيف " . (نَعَتَ : مَدَحَ التَّدَاوِي بِهِمَا لِذَاتِ الْجَنْبِ : (وَيُلَدُّ) أَيْ يُلْقَى فِي الْفَمِ (مِنَ=

المبحث الثالث : البغداديون
(قارئ واحد فقط : خلف بن هشام)

المطلب الأول : خلف بن هشام البزار

المسألة الأولى / ترجمته : هو خَلَفُ بنُ هِشَامِ بنِ ثَعْلَبٍ وَقِيْلَ: طَالِبُ ابنُ غُرَاب ، أَبُو مُحَمَّد البزار – بالراء آخره – المقرئ البَغْدَادِيُّ ، سمع مَالِك ابْن أَنَس، وَحماد بْن زيد، وَهشيما ، روى عنه عَبَّاس الدوري، ومسلم، وأَبُوداود، وأحمد بْن مُحَمَّد بْن حنبل ، وَأبو بَكْر بْن أَبِي الدنيا، وَأبو الْقَاسِم البغوي ، قال الإمام أحمد وابن معين والنسائي وابن حجر : ثقة ، من الطبقة العاشرة – وهم كبار الآخذين عن تَبَع الأتباع ممن لم يلق التابعين ، ت(٢٢٩هـ) ، م د [١]

المسألة الثانية : صور ورود اسمه في كتب السنة عموماً :

ورد اسمه في كتب السنة بصيغ عدة ، وهي : (المقرئ ، خلف ، خلف أبوزيد ، خلف البزار – بالراء – ، خلف البزاز – بالزاي – ، خلف ابن هشام البزار ، خلف بن هشام البزاز ، خلف بن هشام المقرئ ، خلف ابن هشام البزار المقرئ ، خلف بن هشام المقري) .

المسألة الثالثة : مروياته في الكتب الستة : روى له مسلم ثلاثين حديثاً ، وأبو داود أربعة أحاديث .

=الْجَانِبِ الَّذِي يَشْتَكِيهِ) ، واللَّدُودُ مَا يُسْقَى الْإِنْسَانُ فِي أَحَدِ شِقَّيِ الْفَمِ أُخِذَ مِنْ لَدِيدَيِ الْوَادِي وَهُمَا جَانِبَاهُ وَأَمَّا الْوَجُودُ فَهُوَ فِي وَسَطِ الْفَمِ ، (وَقُسْطًا) بِضَمِّ الْقَافِ هُوَ الْعُودُ الْهِنْدِيُّ وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا الْكُسْتُ (وَذَاتُ الْجَنْبِ) هِيَ السُّلُّ. حاشية السندي على سنن ابن ماجه (٢/ ٣٤٨) ، تحفة الأحوذي (٦/ ٢٠٩) .

(١) تاريخ بغداد ، الخطيب البغدادي (٨/ ٣١٨) ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (٨/ ٢٩٩) ، سير أعلام النبلاء، الذهبي (١٠/ ٥٧٦) ، تهذيب التهذيب، ابن حجر (٣/ ١٥٦) ، تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ١٩٤)

أولاً : مروياته في صحيح مسلم – ٣٠حديثاً – :

الحديث الأول : عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَدِمَ وَفْدُ عَبْدِ الْقَيْسِ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ ، إِنَّا هَذَا الْحَيَّ مِنْ رَبِيعَةَ ، وَقَدْ حَالَتْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ كُفَّارُ مُضَرَ ، فَلَا نَخْلُصُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي شَهْرِ الْحَرَامِ فَمُرْنَا بِأَمْرٍ نَعْمَلُ بِهِ ، وَنَدْعُو إِلَيْهِ مَنْ وَرَاءَنَا ، قَالَ : آمُرُكُمْ بِأَرْبَعٍ ، وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ : الْإِيمَانِ بِاللهِ ثُمَّ فَسَّرَهَا لَهُمْ فَقَالَ : شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ ، وَأَنْ تُؤَدُّوا خُمُسَ مَا غَنِمْتُمْ ، وَأَنْهَاكُمْ عَنِ الدُّبَّاءِ ، وَالْحَنْتَمِ ، وَالنَّقِيرِ ، وَالْمُقَيَّرِ ، زَادَ خَلَفٌ فِي رِوَايَتِهِ : شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ، وَعَقَدَ وَاحِدَةً [(١)].

الحديث الثاني : عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ : الْإِيمَانُ بِاللهِ ، وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِهِ ، قَالَ : قُلْتُ : أَيُّ الرِّقَابِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ: أَنْفَسُهَا عِنْدَ أَهْلِهَا ، وَأَكْثَرُهَا ثَمَنًا ، قَالَ : قُلْتُ : فَإِنْ لَمْ أَفْعَلْ ؟ قَالَ: تُعِينُ صَانِعًا ، أَوْ تَصْنَعُ لِأَخْرَقَ[(٢)] ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، أَرَأَيْتَ إِنْ ضَعُفْتُ عَنْ بَعْضِ الْعَمَلِ ؟ قَالَ : تَكُفُّ شَرَّكَ عَنِ النَّاسِ ، فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ مِنْكَ عَلَى نَفْسِكَ [(٣)].

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب الإيمان ، بَابُ الْأَمْرِ بِالْإِيمَانِ بِاللهِ وَرَسُولِهِ وَشَرَائِعِ الدِّينِ وَالدُّعَاءِ إِلَيْهِ(١/٣٥) ،حديث ١٧، قال : حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ ، (ح) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، وَاللَّفْظُ لَهُ ، أَخْبَرَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ...به.

(٢) أخرق : أَيْ جَاهِلٍ بِمَا يَجِبُ أَنْ يَعْمَلَه وَلَمْ يكن في يديه صَنْعَةٌ يكتَسِب بها. النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير(٢/ ٢٦) .

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب الإيمان ، باب بيان كون الإيمان بالله تَعَالَى أفضل الْأَعمال(١/٦٢) ، حديث ٨٤ ، قال : حَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، (ح) وَحَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ – وَاللَّفْظُ لَهُ – ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنُ زَيْدٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي مُرَاوِحٍ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ...به.

الحديث الثالث : عَنْ جَرِيرٍ : جَاءَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ابْنِ أَسَدٍ ، وَهِيَ امْرَأَةٌ مِنَّا . (١).

الحديث الرابع : عَنْ أَنَسٍ قَالَ : أُمِرَ بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ وَيُوتِرَ الْإِقَامَةَ ، زَادَ يَحْيَى فِي حَدِيثِهِ عَنِ ابْنِ عُلَيَّةَ : فَحَدَّثْتُ بِهِ أَيُّوبَ فَقَالَ : إِلَّا الْإِقَامَةَ (٢).

الحديث الخامس : عَنْ مُطَرِّفٍ قَالَ : صَلَّيْتُ أَنَا وَعِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ خَلْفَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَكَانَ إِذَا سَجَدَ كَبَّرَ ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ كَبَّرَ ، وَإِذَا نَهَضَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ كَبَّرَ . فَلَمَّا انْصَرَفْنَا مِنَ الصَّلَاةِ قَالَ : أَخَذَ عِمْرَانُ بِيَدِي ، ثُمَّ قَالَ : لَقَدْ صَلَّى بِنَا هَذَا صَلَاةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . أَوْ قَالَ : قَدْ ذَكَّرَنِي هَذَا صَلَاةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٣).

الحديث السادس : عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَمَا يَخْشَى الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَــهُ قَبْلَ الْإِمَامِ أَنْ يُحَوِّلَ اللهُ

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب الحيض ، باب المستحاضة وغسلها وصلاتها ، (٨٠/١) ، حديث ٣٣٣، قال : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ، (ح) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، (ح) وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، (ح) وَحَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامِ ابْنِ عُرْوَةَ بِمِثْلِ حَدِيثِ وَكِيعٍ وَإِسْنَادِهِ . وَفِي حَدِيثِ قُتَيْبَةَ ، عَنْ جَرِيرٍ ...به، وقَالَ عقبه : وَفِي حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ زِيَادَةُ حَرْفٍ تَرَكْنَا ذِكْرَهُ.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب الصلاة ، بَابُ الْأَمْرِ بِشَفْعِ الْأَذَانِ وَإِيتَارِ الْإِقَامَةِ ، (٢/٢) ، حديث ٣٧٨ ، قال : حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ (ح) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُلَيَّةَ ، جَمِيعًا عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ...به.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب الصلاة ، باب إثبات التكبير في كل خفض ورفع في الصلاة (٨/٢) ، حديث ٣٩٣ ، قال : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَخَلَفُ بْنُ هِشَامٍ جَمِيعًا عَنْ حَمَّادٍ . قَالَ يَحْيَى : أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ غَيْلَانَ ، عَنْ مُطَرِّفٍ...به.

رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارٍ !! (١).

الحديث السابع : عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُوجِزُ فِي الصَّلَاةِ وَيُتِمُّ (٢).

الحديث الثامن : عَنْ أَنَسٍ قَالَ : إِنِّي لَا آلُو أَنْ أُصَلِّيَ بِكُمْ كَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي بِنَا . قَالَ : فَكَانَ أَنَسٌ يَصْنَعُ شَيْئًا لَا أَرَاكُمْ تَصْنَعُونَهُ ، كَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ انْتَصَبَ قَائِمًا حَتَّى يَقُولَ الْقَائِلُ : قَدْ نَسِيَ ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ مَكَثَ حَتَّى يَقُولَ الْقَائِلُ : قَدْ نَسِيَ (٣).

الحديث التاسع : عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَى قَوْلِهِ : فَنُهِينَا عَنْهُ ، وَلَمْ يَذْكُرَا مَا بَعْدَهُ (٤).

الحديث العاشر : عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : كَيْفَ أَنْتَ إِذَا كَانَتْ عَلَيْكَ أُمَرَاءُ يُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ وَقْتِهَا – أَوْ يُمِيتُونَ الصَّلَاةَ عَنْ وَقْتِهَا – ؟ قَالَ : قُلْتُ : فَمَا تَأْمُرُنِي ؟ قَالَ : صَلِّ الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا ،

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب الصلاة ، باب النهي عَنْ سبق الإمام بركوع أو سجود ونحوهما(٢٨/٢) ، حديث ٤٢٧، قال : حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ ، وَأَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ، وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، كُلُّهُمْ عَنْ حَمَّادٍ . قَالَ خَلَفٌ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ...به.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب الصلاة ، باب أمر الْأئمة بتخفيف الصلاة فِي تمام (٤٤/٢) ، حديث٤٦٩ ، قال : وَحَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ ، وَأَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسٍ...به.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب الصلاة ، باب اعتدال أركان الصلاة وتخفيفها فِي تمام (٤٥/٢) ، ٤٧٢ حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ...به.

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه ، صحيح مسلم ، كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، باب الندب إلى وضع الْأيدي على الركب فِي الركوع ونسخ التطبيق (٦٩/٢) ، حديث ٥٣٥ ، قال : حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ (ح) قَالَ . وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ...به.

فَإِنْ أَدْرَكْتَهَا مَعَهُمْ فَصَلِّ فَإِنَّهَا لَكَ نَافِلَةٌ .لَمْ يَذْكُرْ خَلَفٌ : عَنْ وَقْتِهَا (١).

الحديث الحادي عشر : عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ : أَتَيْنَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَنَحْنُ شَبَبَةٌ مُتَقَارِبُونَ فَأَقَمْنَا عِنْدَهُ عشرين لَيْلَةً . وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَحِيمًا رَقِيقًا فَظَنَّ أَنَّا قَدِ اشْتَقْنَا أَهْلَنَا ، فَسَأَلَنَا عَنْ مَنْ تَرَكْنَا مِنْ أَهْلِنَا فَأَخْبَرْنَاهُ . فَقَالَ : ارْجِعُوا إِلَى أَهْلِيكُمْ فَأَقِيمُوا فِيهِمْ وَعَلِّمُوهُمْ وَمُرُوهُمْ . فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلْيُؤَذِّنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ ، ثُمَّ لِيَؤُمَّكُمْ أَكْبَرُكُمْ(٢).

الحديث الثاني عشر : عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا وَصَلَّى الْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ (٣).

الحديث الثالث عشر : عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ قُلْتُ : أَرَأَيْتَ الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْغَدَاةِ ؟ أُطِيلُ فِيهِمَا الْقِرَاءَةَ ؟ قَالَ : كَانَ

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، بَابُ كَرَاهِيَةِ تَأْخِيرِ الصَّلَاةِ عَنْ وَقْتِهَا الْمُخْتَارِ وَمَا يَفْعَلُهُ الْمَأْمُومُ إِذَا أَخَّرَهَا الْإِمَامُ (١٢٠/٢) ، حديث ٦٤٨، قال : حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ (ح) قَالَ . وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ، وَأَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ...به.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، باب من أحق بالإمامة (١٣٤/٢) ، حديث ٦٧٤ ، قال : وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ...به.

وقال أيضاً : وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ، وَخَلَفُ بْنُ هِشَامٍ قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب صلاة المسافرين وقصرها ، باب صلاة المسافرين وقصرها (١٤٤/٢) ، حديث ٦٩٠، قال : حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ ، وَأَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالُوا : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ – وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ – (ح) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، كِلَاهُمَا عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ...به.

رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى وَيُوتِرُ بِرَكْعَةٍ . قَالَ : قُلْتُ : إِنِّي لَسْتُ عَنْ هَذَا أَسْأَلُكَ . قَالَ : إِنَّكَ لَضَخْمٌ ! أَلَا تَدَعُنِي أَسْتَقْرِئُ لَكَ الحديث ؟ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى وَيُوتِرُ بِرَكْعَةٍ ، وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْغَدَاةِ كَأَنَّ الْأَذَانَ بِأُذُنَيْهِ . قَالَ خَلَفٌ : أَرَأَيْتَ الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْغَدَاةِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ : صَلَاةِ [1].

الحديث الرابع عشر : ذُكِرَ عِنْدَ عَائِشَةَ قَوْلُ ابْنِ عُمَرَ : الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ ، فَقَالَتْ: رَحِمَ اللهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، سَمِعَ شَيْئًا فَلَمْ يَحْفَظْهُ ، إِنَّمَا مَرَّتْ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جِنَازَةُ يَهُودِيٍّ ، وَهُمْ يَبْكُونَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: أَنْتُمْ تَبْكُونَ وَإِنَّهُ لَيُعَذَّبُ [2].

الحديث الخامس عشر : عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : وَقَّتَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ ، وَلِأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ، وَلِأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنَ الْمَنَازِلِ ، وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمْلَمَ ، قَالَ : فَهُنَّ لَهُنَّ وَلِمَنْ أَتَى عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِ أَهْلِهِنَّ مِمَّنْ أَرَادَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ ، فَمَنْ كَانَ دُونَهُنَّ فَمِنْ أَهْلِهِ ، وَكَذَا فَكَذَلِكَ حَتَّى أَهْلُ مَكَّةَ يُهِلُّونَ مِنْهَا [3].

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه ،كتاب صلاة المسافرين وقصرها ، باب صلاة الليل مثنى مثنى والوتر ركعة من آخر الليل(١٧٤/٢) ، حديث ٧٤٩، قال : حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ ، وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ...به.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب الجنائز ، باب الميت يعذب ببكاء أهله عليه(٤٤/٣) ،حديث ٩٣١ ، قال : وَحَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ ، وَأَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ، – جَمِيعًا – عَنْ حَمَّادٍ ، قَالَ خَلَفٌ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : ذُكِرَ عِنْدَ عَائِشَةَ...به.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه ، صحيح مسلم ، كتاب الحج ، بَابُ مَوَاقِيتِ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ (٥/٤) ، حديث ١١٨١، قال : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، وَخَلَفُ بْنُ هِشَامٍ ، وَأَبُو الرَّبِيعِ ، وَقُتَيْبَةُ جَمِيعًا ، عَنْ حَمَّادٍ . قَالَ يَحْيَى : أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا...به.

الحديث السادس عشر : عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِيصِ الطِّيبِ فِي مَفْرِقِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ ، وَلَمْ يَقُلْ خَلَفٌ : وَهُوَ مُحْرِمٌ ، وَلَكِنَّهُ قَالَ : وَذَاكَ طِيبُ إِحْرَامِهِ (١).

الحديث السابع عشر : عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ نَقُولُ : لَبَّيْكَ بِالْحَجِّ ، فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَجْعَلَهَا عُمْرَةً (٢).

الحديث الثامن عشر : عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَرْجِسَ ، قَالَ : رَأَيْتُ الْأَصْلَعَ – يَعْنِي : عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ – يُقَبِّلُ الْحَجَرَ ، وَيَقُولُ : وَاللهِ إِنِّي لَأُقَبِّلُكَ ، وَإِنِّي أَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ ، وَأَنَّكَ لَا تَضُرُّ ، وَلَا تَنْفَعُ ، وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبَّلَكَ مَا قَبَّلْتُكَ . وَفِي رِوَايَةِ الْمُقَدَّمِيِّ ، وَأَبِي كَامِلٍ : رَأَيْتُ الْأُصَيْلِعَ (٣).

الحديث التاسع عشر : عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ بِهَذَا الحديث ، يَزِيدُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ ، غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ زَائِدَةَ قَالَ : انْطَلِقْ فَقَدْ زَوَّجْتُكَهَا ، فَعَلِّمْهَا مِنَ

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب الحج ، باب الطيب للمحرم عند الإحرام (١١/٤)، حديث ١١٩٠ ، قال : وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، وَأَبُو الرَّبِيعِ ، وَخَلَفُ بْنُ هِشَامٍ ، وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ . قَالَ يَحْيَى : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرُونَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنُ زَيْدٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا...به.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب الحج ، باب فِي المتعة بالحج والعمرة (٣٨/٤) ، حديث ١٢١٦ ، قال : وَحَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ ، وَأَبُو الرَّبِيعِ ، وَقُتَيْبَةُ جَمِيعًا ، عَنْ حَمَّادٍ قَالَ خَلَفٌ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ قَالَ : سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يُحَدِّثُ عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا...به.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه ، صحيح مسلم ، كتاب الحج ، باب استحباب تقبيل الحجر الْأَسود فِي الطواف(٦٦/٤) ، حديث ١٢٧٠ ، قال : حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ ، وَالْمُقَدَّمِيُّ ، وَأَبُو كَامِلٍ ، وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ كُلُّهُمْ ، عَنْ حَمَّادٍ . قَالَ خَلَفٌ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَرْجِسَ ، قَالَ : رَأَيْتُ الْأَصْلَعَ – يَعْنِي : عُمَرَ ابْنَ الْخَطَّابِ...به.

الْقُرْآنِ [١].

الحديث العشرون : عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيَّ أَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَحْوِهِ [٢].

الحديث الحادي والعشرون : عَنْ جُدَامَةَ بِنْتِ وَهْبٍ الْأَسَدِيَّةِ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَنْهَى عَنِ الْغِيلَةِ ، حَتَّى ذَكَرْتُ أَنَّ الرُّومَ وَفَارِسَ يَصْنَعُونَ ذَلِكَ ، فَلَا يَضُرُّ أَوْلَادَهُمْ : (قَالَ مُسْلِمٌ : وَأَمَّا خَلَفٌ فَقَالَ : عَنْ جُذَامَةَ الْأَسَدِيَّةِ ، وَالصَّحِيحُ مَا قَالَهُ يَحْيَى بِالدَّالِ) [٣].

الحديث الثاني والعشرون : عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَهْطٍ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ نَسْتَحْمِلُهُ فَقَالَ : وَاللهِ لَا أَحْمِلُكُمْ، وَمَا عِنْدِي مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ . قَالَ : فَلَبِثْنَا مَا شَاءَ اللهُ ، ثُمَّ أُتِيَ بِإِبِلٍ ، فَأَمَرَ لَنَا

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب النكاح ، باب الصداق وجواز كونه تعليم قرآن وخاتم حديد وغير ذلك (١٤٤/٤) ، حديث ١٤٢٥، قال : وَحَدَّثَنَاهُ خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ . (ح) ، وَحَدَّثَنِيهِ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ . (ح)، وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الدَّرَاوَرْدِيِّ . (ح) ، وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ زَائِدَةَ كُلُّهُمْ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ...به.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب الحج ، باب استحباب بعث الهدي إلى الحرم لمن لا يريد الذهاب بنفسه (٨٩/٤) ، حديث ١٣٢١ ، قال : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، وَخَلَفُ ابْنُ هِشَامٍ ، وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالُوا : أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ...به.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه ، صحيح مسلم ، كتاب النكاح ، بَابُ جَوَازِ الْغِيلَةِ وَهِيَ وَطْءُ الْمُرْضِعِ ، وَكَرَاهَةِ الْعَزْلِ (١٦١/٤) ، حديث ١٤٤٢، قال : حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ . (ح) ، وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَاللَّفْظُ لَهُ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ جُدَامَةَ بِنْتِ وَهْبٍ الْأَسَدِيَّةِ...به.

بِثَلَاثِ ذَوْدٍ غُرِّ الذُّرَى [١]، فَلَمَّا انْطَلَقْنَا قُلْنَا : (أَوْ قَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ :) لَا يُبَارِكُ اللهُ لَنَا ، أَتَيْنَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَسْتَحْمِلُهُ فَحَلَفَ أَنْ لَا يَحْمِلَنَا ثُمَّ حَمَلَنَا ، فَأَتَوْهُ فَأَخْبَرُوهُ فَقَالَ : مَا أَنَا حَمَلْتُكُمْ ، وَلَكِنَّ اللهَ حَمَلَكُمْ ، وَإِنِّي وَاللهِ إِنْ شَاءَ اللهُ لَا أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ ، ثُمَّ أَرَى خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا كَفَّرْتُ عَنْ يَمِينِي ، وَأَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ [٢].

الحديث الثالث والعشرون : قَالَ عَبْدُ اللهِ: فَجِئْتُ سَابِقًا ، فَطَفَّفَ [٣]بِي الْفَرَسُ الْمَسْجِدَ [٤].

---

(١) ذَوْدٍ : أَصْلُهُ ذَادَ يَذُودُ إِذَا دَفَعَ شَيْئًا فَهُوَ مَصْدَرٌ فَكَأَنَّهُ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ دَفَعَ عَنْ نَفْسِهِ مَعَرَّةَ الْفَقر وَشدَّة الْفَاقَة وَالْحَاجة ، وَالْأَكْثَرُ عَلَى أَنَّ الذَّوْدَ مِنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشَرَةِ لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ ، وَالْأَشْهَرُ أَنه لَا يُطلق على الْوَاحِد وَهُوَ مُخْتَصٌّ بِالْإِنَاثِ ، غُرِّ الذُّرَى : الْغُرُّ: جَمْعُ أَغَرَّ وَالْأَغَرُّ الْأَبْيَضُ ، وَالذُّرَى : جَمْعُ ذِرْوَةٍ ، وَذِرْوَةُ كُلِّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ وَالْمُرَادُ هُنَا أَسْنِمَةُ الْإِبِلِ وَلَعَلَّهَا كَانَتْ بَيْضَاءَ حَقِيقَةً أَوْ أَرَادَ وَصْفَهَا بِأَنَّهَا لَا عِلَّةَ فِيهَا وَلَا دَبَرَ . فتح الباري، ابن حجر (٩/ ٦٤٧) حاشية السيوطي على سنن النسائي، السيوطي (١٧/٥)

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه ، صحيح مسلم ، كتاب الْأيمان ، ، بَابُ نَدْبِ مَنْ حَلَفَ يَمِينًا فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا أَنْ يَأْتِيَ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَيُكَفِّرُ عَنْ يَمِينِهِ (٨٢/٥) ، حديث ١٦٤٩، قال : حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ ، وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، وَيَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ ، (وَاللَّفْظُ لِخَلَفٍ) ، قَالُوا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ...به.

(٣) طفف : أَيْ وَثَبَ بِي حَتَّى كادَ يُساوي المسْجدَ. يُقَالُ: طَفَّفْتُ بِفُلَانَ موضعَ كَذَا: أَيْ رَفَعْتُه إِلَيْهِ وحَاذَيْتُه بِهِ. النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير(٣/ ١٢٩) .

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب الإمارة ، باب المسابقة بين الخيل وتضميرها (٣١/٦) ، حديث ١٨٧٠، قال : وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، وَمُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، وَقُتَيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ . (ح) وَحَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ ، وَأَبُو الرَّبِيعِ ، وَأَبُو كَامِلٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، (وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ) ، عَنْ أَيُّوبَ . (ح) وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ أَيُّوبَ . (ح) وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي . (ح) وَحَدَّثَنَا أَبُوبَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ . (ح) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، وَعُبَيْدُ اللهِ=

الحديث الرابع والعشرون : عَنْ عُرْوَةَ الْبَارِقِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْأَجْرَ وَالْمَغْنَمَ . وَفِي حَدِيثِ سُفْيَانَ: سَمِعَ عُرْوَةَ الْبَارِقِيَّ ، سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ(١).

الحديث الخامس والعشرون : عَنْ أُمِّ حَرَامٍ ، وَهِيَ خَالَةُ أَنَسٍ قَالَتْ: أَتَانَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا فَقَالَ عِنْدَنَا ، فَاسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ ، فَقُلْتُ: مَا يُضْحِكُكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي! قَالَ: أُرِيتُ قَوْمًا مِنْ أُمَّتِي يَرْكَبُونَ ظَهْرَ الْبَحْرِ كَالْمُلُوكِ عَلَى الْأَسِرَّةِ . فَقُلْتُ: ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ ، قَالَ: فَإِنَّكِ مِنْهُمْ . قَالَتْ: ثُمَّ نَامَ فَاسْتَيْقَظَ أَيْضًا وَهُوَ يَضْحَكُ ، فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ ، فَقُلْتُ: ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ ، قَالَ: أَنْتِ مِنَ الْأَوَّلِينَ . قَالَ: فَتَزَوَّجَهَا عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ بَعْدُ ، فَغَزَا فِي الْبَحْرِ فَحَمَلَهَا مَعَهُ ، فَلَمَّا أَنْ جَاءَتْ قُرِّبَتْ لَهَا بَغْلَةٌ فَرَكِبَتْهَا فَصَرَعَتْهَا ، فَاندَقَّتْ عُنُقُهَا (٢).

الحديث السادس والعشرون : عَنْ أَبِي جَمْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: قَدِمَ وَفْدُ عَبْدِ الْقَيْسِ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ

=ابْنُ سَعِيدٍ قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى ، (وَهُوَ الْقَطَّانُ) ، جَمِيعًا عَنْ عُبَيْدِ اللهِ . (ح) وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ ، وَابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ أُمَيَّةَ . (ح) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ . (ح) وَحَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ ، (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) ، كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، بِمَعْنَى حَدِيثِ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، وَزَادَ فِي حَدِيثِ أَيُّوبَ مِنْ رِوَايَةِ حَمَّادٍ ، وَابْنِ عُلَيَّةَ قَالَ عَبْدُ اللهِ...به.

(١) أخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب الإمارة – باب الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيامة (٣٢/٦) ، ١٨٧٣ ، قال : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، وَخَلَفُ بْنُ هِشَامٍ ، وَأَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، جَمِيعًا عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ. (ح) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، وَابْنُ أَبِي عُمَرَ ، كِلَاهُمَا عَنْ سُفْيَانَ ، جَمِيعًا عَنْ شَبِيبِ بْنِ غَرْقَدَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ الْبَارِقِيِّ...به.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب الإمارة ، باب فضل الغزو في البحر (٥٠/٦) ، حديث ١٩١٢ ، قال : حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أُمِّ حَرَامٍ...به.

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنْهَاكُمْ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ ، وَالنَّقِيرِ وَالْمُقَيَّرِ [١]وَفِي حَدِيثِ حَمَّادٍ: جَعَلَ مَكَانَ الْمُقَيَّرِ الْمُزَفَّتِ [٢].

الحديث السابع والعشرون : عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ وَنَقَشَ فِيهِ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ ، وَقَالَ لِلنَّاسِ: إِنِّي اتَّخَذْتُ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ وَنَقَشْتُ فِيهِ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ ، فَلَا يَنْقُشْ أَحَدٌ عَلَى نَقْشِهِ [٣].

الحديث الثامن والعشرون : عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أُرِيتُكِ فِي الْمَنَامِ ثَلَاثَ لَيَالٍ ؛ جَاءَنِي بِكِ الْمَلَكُ فِي سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ [٤]فَيَقُولُ: هَذِهِ امْرَأَتُكَ ! فَأَكْشِفُ عَنْ وَجْهِكِ فَإِذَا أَنْتِ هِيَ ، فَأَقُولُ: إِنْ

---

(١) أَنْهَاكُمْ عَنْ مَا يُنْتَبَذُ فِي الْحَنْتَمِ : هِيَ الْجَرَّةُ ، أو الْجرارُ الْخُضْرُ ، وَالدُّبَّاءُ : الْقَرْعُ ، وَالنَّقِيرُ : أَصْلُ النَّخْلَةِ يُنْقَرُ فَيُتَّخَذُ مِنْهُ وِعَاءً ، وَالْمُزَفَّتُ : مَا طلى بالزِّفْتُ؛ بِالْكَسْرِ: كالقِيرِ؛ وَقِيلَ: الزِّفْتُ القَارِ. وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الْقَارِ، وهو غَيْرُ القِيرِ الَّذِي تُقَيَّرُ بِهِ السُّفُنُ، إنما هُوَ شَيْءٌ أَسْوَدُ أَيضاً، تُمَتَّنُ بِهِ الزِّقَاقُ لِلْخَمْرِ وَالْخَلِّ، وقِيرُ السُّفُنِ يُيَبَّسُ عَلَيْهِ، وزِفْتُ الحَمِيتِ لَا يُيَبَّسُ؛ والزِّفْتُ: شَيْءٌ يَخْرُجُ مِنَ الأَرض، يَقَعُ فِي الأَودية، وَلَيْسَ هُوَ ذَلِكَ الزفتَ الْمَعْرُوفَ ، والمقير : مَا طُلِيَ بِالْقَارِ وَيُقَالُ لَهُ الْقَيْرُ وَهُوَ نَبْتٌ يُحْرَقُ إِذَا يَبِسَ تُطْلَى بِهِ السُّفُنُ وَغَيْرُهَا كَمَا تُطْلَى بِالزِّفْتِ. انظر: لسان العرب، ابن منظور (٢/ ٣٤)، فتح الباري لابن حجر (١/ ١٣٤) .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب الْأشربة ، باب النهي عَنْ الانتباذ فِي المزفت والدباء والحنتم والنقير (٦/٩٤) ، حديث ١٧، قال : وَحَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ...به.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه ، صحيح مسلم ، كتاب اللباس والزينة ، باب لبس النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خاتما من ورق نقشه (٦/١٥٠) ، حديث ٢٠٩٢ ، قال : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، وَخَلَفُ بْنُ هِشَامٍ ، وَأَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ ، كُلُّهُمْ عَنْ حَمَّادٍ قَالَ يَحْيَى : أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ...به.

(٤) سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ : أَيْ فِي قِطْعَةٍ مِنْ جَيِّدِ الْحَرِيرِ، وَجَمْعُهَا سَرَقٌ . النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير(٢/ ٣٦٢) .

يَكُ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللهِ يُمْضِهِ [١].

الحديث التاسع والعشرون : عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ فِي يَدِي قِطْعَةَ إِسْتَبْرَقٍ ، وَلَيْسَ مَكَانٌ أُرِيدُ مِنَ الْجَنَّةِ إِلَّا طَارَتْ إِلَيْهِ ، قَالَ: فَقَصَصْتُهُ عَلَى حَفْصَةَ ، فَقَصَّتْهُ حَفْصَةُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَرَى عَبْدَ اللهِ رَجُلًا صَالِحًا [٢].

الحديث الثلاثون : عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَجْهَرُونَ بِالتَّكْبِيرِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَيُّهَا النَّاسُ ارْبَعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ ، إِنَّكُمْ لَيْسَ تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا ، إِنَّكُمْ تَدْعُونَ سَمِيعًا قَرِيبًا وَهُوَ مَعَكُمْ قَالَ : وَأَنَا خَلْفَهُ ، وَأَنَا أَقُولُ : لَا حَوْلَ ، وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ فَقَالَ : يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ قَيْسٍ أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ فَقُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ : قُلْ : لَا حَوْلَ ، وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ [٣].

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب فضائل الصحابة ، بَابٌ فِي فَضْلِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا (١٣٤/٧) ، حديث ٢٤٣٨ ، قال : حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ ، جَمِيعًا عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي الرَّبِيعِ) ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ...به.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار ، بَابُ اسْتِحْبَابِ خَفْضِ الصَّوْتِ بِالذِّكْرِ (٧٣/٨) ، حديث ٢٧٠٤ ، قال : حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ وَخَلَفُ ابْنُ هِشَامٍ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ ، كُلُّهُمْ عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ ، قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنُ زَيْدٍ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ...به.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار ، بَابُ اسْتِحْبَابِ خَفْضِ الصَّوْتِ بِالذِّكْرِ (٧٣/٨) ، حديث ٢٧٠٤ ، قال : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى...به.

وقال أيضاً : حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ ، فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ عَاصِمٍ.

ثانياً : مروياته في سنن أبي داود : روى له أبو داود أربعة أحاديث .

الحديث الأول : عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : بَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَامَ عُمَرُ خَلْفَهُ بِكُوزٍ مِنْ مَاءٍ ، فَقَالَ : مَا هَذَا يَا عُمَرُ ؟ فَقَالَ : هَذَا مَاءٌ تَتَوَضَّأُ بِهِ. قَالَ : مَا أُمِرْتُ كُلَّمَا بُلْتُ أَنْ أَتَوَضَّأَ ، وَلَوْ فَعَلْتُ لَكَانَتْ سُنَّةً [(١)].

الحديث الثاني : عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنْ رَمَضَانَ ، فَقَدِمَ أَعْرَابِيَّانِ فَشَهِدَا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِاللهِ لَأَهَلَّا الْهِلَالَ أَمْسِ عَشِيَّةً ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ أَنْ يُفْطِرُوا ، زَادَ خَلَفٌ فِي حَدِيثِهِ : وَأَنْ يَغْدُوا إِلَى مُصَلَّاهُمْ[(٢)].

الحديث الثالث : عَنْ أَبِي كَرِيمَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَيْلَةُ الضَّيْفِ حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ ، فَمَنْ أَصْبَحَ بِفِنَائِهِ فَهُوَ عَلَيْهِ دَيْنٌ ، إِنْ شَاءَ اقْتَضَى ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ [(٣)].

---

(١) أخرجه أبو داود في سننه ، كتاب الطهارة ، بَابٌ فِي الِاسْتِبْرَاءِ (ص ١٣) ، حديث ٤٢، قال : حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، وَخَلَفُ بْنُ هِشَامٍ الْمُقْرِئُ ، قَالَا : نَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَحْيَى التَّوْأَمُ (ح) ونَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، أَنَا أَبُو يَعْقُوبَ التَّوْأَمُ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ...به، قال الألباني : " ضعيف " .

(٢) أخرجه أبو داود في سننه ، كتاب الصوم ، باب شهادة رجلين على رؤية هلال شوال(ص ٤١١) ، حديث٢٣٣٩ ، قال :حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، وَخَلَفُ بْنُ هِشَامٍ الْمُقْرِئُ قَالَا : نَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ...به، قال الألباني : " صحيح " .

(٣) أخرجه أبو داود في سننه ، كتاب الأطعمة ، باب ما جاء في الضيافة (ص ٦٧٤)، حديث ٣٧٥٠، قال : حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، وَخَلَفُ بْنُ هِشَامٍ قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ أَبِي كَرِيمَةَ...به، قال الألباني : " صحيح " .

الحديث الرابع : عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَحْوِهِ ، زَادَ : أَوْ لَيَضْرِبَنَّ اللهُ بِقُلُوبِ بَعْضِكُمْ عَلَى بَعْضٍ ، ثُمَّ لَيَلْعَنَنَّكُمْ كَمَا لَعَنَهُمْ [1].

(١) أخرجه أبو داود في سننه ، سنن أبي داود ، كتاب الملاحم ، باب الأمر والنهي (ص٧٧٧) ، حديث ٤٣٣٧ ، قال : حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ ، نَا أَبُو شِهَابٍ الْحَنَّاطُ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيِّبِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ...به، قال الألباني :" ضعيف".

الفصل الثاني : الشاميون

المبحث الأول : الدمشقيون
(قارئ واحد فقط : ابن عامر)

المطلب الأول : عبد الله بن عامر

المسألة الأولى / ترجمته : هو عَبْدُ اللهِ بنُ عَامِرِ بنِ يَزِيْدَ أَبُو عِمْرَانَ – اختلف في كنيته وأبو عمران أصحها – اليَحْصُبِيُّ [1]، الدِّمَشْقِيُّ المقرئ ، روى عَنْ: مُعَاوِيَةَ، وَالنُّعْمَانِ بنِ بَشِيْرٍ، وَفَضَالَةَ بنِ عُبَيْدٍ، وَوَاثِلَةَ بنِ الأَسْقَعِ ، روى عَنْهُ رَبِيْعَةُ بنُ يَزِيْدَ القَصِيْرُ، ، وَيَحْيَى بن الحارث الذِّمَارِيُّ، وَعَبْدُالرَّحْمَنِ بنُ يَزِيْدَ بنِ جَابِرٍ، وَعَبْدُ اللهِ بنُ العَلاَءِ، قال العجلي والنسائي وابن حجر : ثقة ، وقال محمد بن سعد : كان قليل **الحديث** ، من الطبقة الثالثة – وهم الطبقة الوسطى من التابعين ، ت (١١٨هـ) ، روى له مسلم

---

(١) قال ابن الجوزي : اليَحْصُبِيُّ : بضم الصاد وكسرها نسبة إلى يحصب بن دهمان ابن عامر بن حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن عابر وهو هود عليه السلام وقيل: يحصب بن مالك بن أصبح بن أبرهة بن الصباح ، وفي يحصب الكسر والضم فإذا ثبت الكسر فيه جاز الفتح في النسبة فعلى هذا يجوز في الحصبي الحركات الثلاث ، وقال ابن ناصر الدين : بِفَتْح أوله، وَسُكُون الْحَاء الْمُهْمَلَة، وَفتح الصَّاد الْمُهْمَلَة وتضم، نِسْبَة إِلَى يحصب بِالْكَسْرِ حَيّ من حمير، وَحكي فِي صَاده الضَّم أَيْضا وَالْفَتْح . وقال ابن حجر : بفتح التحتانية وسكون المهملة وفتح المهملة بعدها موحدة ، غاية النهاية في طبقات القراء، ابن الجوزي (١/ ٤٢٤) ، توضيح المشتبه ، ابن ناصر الدين (٩/ ٢٠٨) ، تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٣٠٩).

والترمذي[1] .

المسألة الثانية : صور ورود اسمه في كتب السنة عموماً :

ورد اسمه في كتب السنة بصيغ عدة ، وهي : (أبو عمران عبد الله ابن عامر اليحصبي ، عبد الله بن عامر اليحصبي ، عامر بن عبد الله اليحصبي، عبد الله بن عامر ، عبد الله بن علية) .

المسألة الثالثة : مروياته في الكتب الستة :

مروياته : أخرج له مسلم في صحيحه حديثاً واحداً ، وكذلك الترمذي مثله .

أولاً : مروياته في صحيح مسلم – ١ – :

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرٍ الْيَحْصَبِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ يَقُولُ: إِيَّاكُمْ وَأَحَادِيثَ ، إِلَّا حَدِيثًا كَانَ فِي عَهْدِ عُمَرَ فَإِنَّ عُمَرَ كَانَ يُخِيفُ النَّاسَ فِي اللهِ عَزَّ وَجَلَّ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقُولُ: مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ ، وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: إِنَّمَا أَنَا خَازِنٌ فَمَنْ أَعْطَيْتُهُ عَنْ طِيبِ نَفْسٍ فَيُبَارَكُ لَهُ فِيهِ ، وَمَنْ أَعْطَيْتُهُ عَنْ مَسْأَلَةٍ وَشَرَهٍ كَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ [2] .

---

(١) التاريخ الكبير، البخاري (٥/ ١٥٦) ، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٥/ ١٢٢) ، الثقات، ابن حبان (٥/ ٣٧) ، تاريخ دمشق، ابن عساكر (٢٩/ ٢٧١) ، غاية النهاية في طبقات القراء، ابن الجوزي (١/ ٤٢٤) ، توضيح المشتبه ، ابن ناصر الدين (٢٠٨/٩) ، تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٣٠٩).

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (١٥/ ١٤٣) ، سير أعلام النبلاء، الذهبي (٥/ ٢٩٢) تهذيب التهذيب، ابن حجر (٥/ ٢٧٤) ، تقريب التهذيب، ابن حجر (ص:٣٠٩) .

(٢) أخرج له مسلم في صحيحه ، كتاب الزكاة ، باب النَّهْيِ عَنِ الْمَسْأَلَةِ (٩٤/٣) ، حديث١٠٣٧، قال : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ الدِّمَشْقِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرٍ الْيَحْصَبِيِّ...به.

ثانياً : مروياته في سنن الترمذي – ١ – :

أخرج له الترمذي حديثاً واحداً عن عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: يَا عُثْمَانُ ، إِنَّهُ لَعَلَّ اللهَ يُقَمِّصُكَ قَمِيصًا ، فَإِنْ أَرَادُوكَ عَلَى خَلْعِهِ فَلَا تَخْلَعْهُ لَهُمْ وَفِي **الحديث** قِصَّةٌ طَوِيلَةٌ [١] .

(١) أخرجه الترمذي في سننه ، أبواب المناقب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم – باب : (ص ٨٤٠) ، حديث ٣٧٠٥، قال : حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُجَيْنُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ رَبِيعَةَ ابْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرٍ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ...به، قال الترمذي عقبه : " هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ " ، وقال الألباني : " صحيح " .

الفصل الثالث : الحجازيون

المبحث الأول : المكيون
(قارئ واحد فقط : ابن كثير المكي)

المطلب الأول : عبد الله بن كثير

المسألة الأولى / ترجمته : هو عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَثِيرٍ الدَّارِيُّ المكي ، أَبُو معبد القارئ، مولى عَمْرو بن علقمة الكناني، من أبناء فارس. وكان عطارا بِمَكَّةَ، وأهل مكة يقولون للعطار: داري ،[1] ويُقال: إنما قِيلَ لَهُ الداري لأنه من بني

---

(١) أقول : اختلف في نسبته ، فجعله البخاري قرشي صليبة ، فقال : " عَبْد اللَّه ابْن كثير بْن المطلب من بنى عبد الدار الْمَكِّيّ الْقُرَشِيّ " ، وتبعه على ذلك ابن أبي حاتم وابن حبان ، والصحيح أنه قرشي ولاية ، وهما متغايران ، فالمقرئ جده زَاذَانَ ، قال الذهبي : " ابْنِ زَاذَانَ بن فَيْرُوْزَانَ بن هُرْمُزَ، الإِمَامُ، العَلَمُ، مُقْرِئُ مَكَّةَ، وَأَحَدُ القُرَّاءِ السَّبعَةِ، فَارِسِيُّ الأَصْلِ ، كَانَ دَارِيّاً؛ وَهُوَ العَطَّارُ ، وَقَدْ وَهِمَ البُخَارِيُّ، فَقَالَ: إِنَّهُ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ. وَقَالَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ: هُوَ مِنْ قَوْمِ تَمِيْمٍ الدَّارِيِّ، وَالدَّارُ: بَطْنٌ مِنْ لَخْمٍ، أَبُوْهُمُ الدَّارُ بنُ هَانِئِ بن حَبِيْبِ بن نُمَارَةَ بن لَخْمٍ، مِنْ أُدَدَ بن سَبَأ. وكَذَا تَابَعَهُ: الدَّارَقُطْنِيُّ، فَوَهِمَا " ، ونقل الذهبي قول الأَصْمَعِي : كَانَ ابْنُ كَثِيْرٍ عَطَّاراً. ثم قال : " قُلْتُ: هَذَا الحَقُّ، وَاشْتِرَاكُ الأَنْسَابِ لاَ يُبْطِلُ ذَلِكَ ، وكَانَ مِنْ أَبْنَاءِ فَارِسٍ الَّذِيْنَ بَعَثَهُم كِسْرَى إِلَى صَنْعَاءِ اليَمَنِ، فَطَرَدُوا عَنْهَا الحَبَشَةَ " ، وقال ابن حجر عن القرشي صليبة " مقبول " ، وعن المقرئ " صدوق " .

أقول : وترجيح الذهبي قال به : ابن القيسراني والنووي وابن الجوزي والمزي وابن حجر ، انظر : التاريخ الكبير، البخاري (٥/ ١٨١) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٥/ ١٤٤) الثقات، ابن حبان (٧/ ٥٣) ، المؤتلف والمختلف، ابن القيسراني في (ص:٦٢) ، تهذيب الأسماء واللغات، النووي في (١/ ٢٨٣) ، سير أعلام النبلاء=

الدار بن هانئ بْن حبيب بْن نمارة بْن لخم، واسمه مالك بن عدي بْن الحارث ابْن مرة بْن ادد بن سبأ ، وَقَال أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبي داود، والدارقطني: عَبد اللَّهِ ابن كثير الداري من لخم رهط تميم الداري ، وَقَال الحافظ أبو نعيم الأصبهاني: عَبد الله بْن كثير القارئ المكي الداري، مولى بني عبد الدار ، رَوَى عَن درباس مولى ابن عباس، وعَبْد اللَّهِ بن الزبير، وأبي المنهال عَبْدالرَّحْمَنِ بْن مطعم ، وعكرمة مولى ابن عباس، ومجاهد بن جبر المكي – وقرأ عَلَيْهِ القرآن – ، رَوَى عَنه حماد بن سَلَمَةَ – حرفا من قراءته – وسفيان بْن عُيَيْنَة، وشبل بْن عباد وعبد الله بْن أَبي نجيح ، وعبد الملك ابن جُرَيْج ، وعُمَر بن حبيب المكي، وأبو عَمْرو بن العلاء ، قال علي ابن المديني وابن معين والنسائي : ثقة ، وَقَال مُحَمَّد بْن سعد : كَانَ ثقة، وله أحاديث صالحة ، وَقَال سفيان بن عُيَيْنَة: لم يكن بِمَكَّةَ أحد أقرأ من حميد ابن قيس، وعَبْد اللَّهِ بن كثير ، وقال الذهبي : ثقة فصيح مفوه إمام ، وَقَال ابن حجر في "التقريب": صدوق ، من الطبقة السادسة – وهم من عاصروا صغار التابعين ولم يثبت لهم لقاء أحد من الصحابة – ت(١٢٠هـ) ، روى له الجماعة [١] .

أقول : وحكم ابن حجر رحمه الله عليه ب(صدوق) ، فهذا دون مرتبته ، فالرجل وثقه جهابذ علماء الجرح والتعديل – كما تقدم – ولم يرد فيه جرح ليعدل به من كونه ثقة إلى صدوق ، ولقد أحسن صاحبا التحرير في إنصافه فقالا : " بل: ثقة، وثقه يحيى بن معين، وعلي بن المديني، ومحمد بن سعد،

=الذهبي (٥/ ٣١٨) ، غاية النهاية في طبقات القراء، ابن الجوزي (١/ ٤٤٣) ، تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٣١٨) .

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (١٥/ ٤٦٨) ، الكاشف، الذهبي (٥٨٨/١)، تهذيب التهذيب، ابن حجر (٥/ ٣٦٧) ، تقريب التهذيب، ابن حجر (ص:٣١٨).

والنسائي، ولا نعلم فيه جرحًا، بل لا نعلم من قال فيه: صدوق، فلا ندري لم عدل عن توثيقه مطلقًا، وقد أخرج له البخاري ومسلم في "صحيحيهما" [(١)].

المسألة الثانية : صور ورود اسمه في كتب السنة عموماً :

ورد اسمه في كتب السنة بصيغ عدة ، وهي : (عبدالله ، ابن كثير ، عبدالله ابن كثير ، عبدالله بن كثير الداري ، عبدالله بن كثير الرازي ، عبدالله ابن كثير القاري ، عبدالله بن أبي كثير ، عبيدالله بن كثير) .

المسألة الثالثة : مروياته في الكتب الستة :

أخرج له البخاري أربعة أحاديث ، ومسلم مثلها ، وأبو داود حديثين ، والترمذي حديثاً واحداً ، وكذا كل من النسائي ، وابن ماجه .

له حديث بيع السلم اتفق عليه الستة (البخاري ثلاثة أسانيد ومسلم كذلك ، وبإسناد واحد لكل واحد من البقية) ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَهُمْ يُسْلِفُونَ بِالتَّمْرِ السَّنَتَيْنِ وَالثَّلَاثَ ، فَقَالَ : مَنْ أَسْلَفَ فِي شَيْءٍ فَفِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ ، وَوَزْنٍ مَعْلُومٍ ، إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ[(٢)]. بعضهم يرويه مختصرا وبعضهم مثله .

---

(١) تحرير تقريب التهذيب، الأرنؤوط وبشار(٢/ ٢٥٦)

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه ،كتاب السلم ، باب السَّلَمِ فِي وَزْنٍ مَعْلُومٍ (٣/٨٥) ، حديث ٢٢٤٠ ، قال : حَدَّثَنَا صَدَقَةُ ، وقال أيضاً : حديث ٢٢٤١ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، وقال أيضاً في كتاب السلم ، باب السَّلَمِ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ جزء (٣/٨٦) ،حديث٢٢٥٣، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ؛ وأخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب البيوع ، باب السلم (٥/٥٦) ، حديث (٣/١٢٢٦) ، ١٢٧ - (١٦٠٤) ، قال : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، وَعَمْرٌو النَّاقِدُ، وقال أيضاً : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ ، وقال أيضاً : حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، وَابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . (ح) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، كِلَاهُمَا ، و أخرجه أبو داود في سننه ، كتاب الإجارة ، باب : في السلف (ص ٦٢٣) ،حديث٣٤٦٣ ، قال : حدَّثنا عبد الله بن محمد النُّفَيْليُّ، والترمذي في سننه ، أبواب البيوع ، بَابُ مَا جَاءَ فِي السَّلَفِ فِي الطَّعَامِ=

الحديث الثاني لأبي داود : عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ : إِنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا ، قَالَ : فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ رَادُّهَا إِلَيْهِ ثُمَّ قَالَ : يَنْطَلِقُ أَحَدُكُمْ فَيَرْكَبُ الْحَمُوقَةَ ثُمَّ يَقُولُ : يَا ابْنَ عَبَّاسٍ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، وَإِنَّ اللهَ قَالَ : {وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا} [الطلاق: ٢] وَإِنَّكَ لَمْ تَتَّقِ اللهَ فَلَا أَجِدُ لَكَ مَخْرَجًا عَصَيْتَ رَبَّكَ ، وَبَانَتْ مِنْكَ امْرَأَتُكَ ، وَإِنَّ اللهَ قَالَ : {يَاأَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ } [الطلاق: ١]، فِي قُبُلِ عِدَّتِهِنَّ "(١).

=وَالتَّمْرِ (ص ٣١٠) ، حديث١٣١١، قال : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، والنسائي في سننه ، سنن النسائي (٧/ ٢٩٠)، كتاب البيوع ، السَّلَفُ فِي الثِّمَارِ (ص ٧٠٣) ، حديث ٤٦١٦،. قال : أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، وابن ماجه في سننه ، سنن ابن ماجه (٧٦٥/٢)، كتاب التجارات ، بَابُ السَّلَفِ فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ، وَوَزْنٍ مَعْلُومٍ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ (ص ٣٩١) ، حديث٢٢٨٠ قال : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، كلهم (صَدَقَةُ ، قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، أَبُو نُعَيْمٍ ، يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، عَمْرٌو النَّاقِدُ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ، وَكِيعٌ ، عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عبد الله بن محمد النُّفَيْلِيُّ ، أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، ، هِشَامُ ابْنُ عَمَّارٍ)، أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ؛ وأخرجه البخاري ، كتاب السلم ، باب السلم في كيل معلوم (٨٥/٣)، حديث ٢٢٣٩ ، قال : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ؛ وأخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب البيوع ، باب السلم (٥٥/٥) ، حديث١٦٠٤، قال : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، ثلاثتهم (ابن عيينة ، وابن علية ، وعبدالوارث)، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا...به.

(١) أخرج أبو داود في سننه كتاب الطلاق ، باب نسخ المراجعة بعد التطليقات الثلاث (ص ٣٨٢)، حديث ٢١٩٧، قال : حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، نَا إِسْمَاعِيلُ ، أَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَثِيرٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ...به.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ : رَوَى هَذَا الحديث حُمَيْدٌ الْأَعْرَجُ ، وَغَيْرُهُ عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ...به، قال الألباني : " صحيح " .

المبحث الثاني : المدنيون
(قارئان : أبو جعفر ونافع)

المطلب الأول : أبو جعفر يزيد بن القعقاع

المسألة الأولى / ترجمته : هو يَزِيْدُ بنُ القَعْقَاعِ ، وقيل: فيروز ابن القعقاع، وقيل: جندب بْن فيروز، والأول أشهر ، أَبُو جَعْفَر الْمَدَنِيّ القَارِئُ مولى عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ المخزومي ، رَوَى عَن: جابر بْن عَبد اللَّهِ، وزيد بْن أسلم وهو من أقرانه، وعبد الله بْن عباس، وعبد الله بْن عُمَر ابْن الخطاب، ومولاه عَبد اللَّهِ بْن عياش بْن أَبي ربيعة، وأبي هُرَيْرة ، ودخل على أم سلمة زوج النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ وهو صغير، فمسحت على رأسه ودعت له بالبركة ، رَوَى عَنه مالك بْن أنس، ونافع بْن عَبْد الرحمن ابْن أَبي نعيم القارئ ، وإِسْمَاعِيلُ بنُ جَعْفَرٍ ، وَعَبْدُ العَزِيْزِ الدَّرَاوَرْدِيُّ ، قال ابْن مَعِين والنسائي : ثقة ، وقَال أبو حاتم : صالح **الحديث** ، وقَال مُحَمَّد ابْن سعد: كان ثقة، قليل الحديث، وكان إمام أهل المدينة فِي القراءة فسمي القارئ، وذكره ابنُ حِبَّان فِي كتاب "الثقات" ، وقال ابن حجر : ثقة ، من الرابعة – وهم طبقة بين الوسطى والصغرى من التابعين وجل روايتهم من كبار التابعين – ت (١٢٧هـ) ، وقيل (١٣٠هـ) [(١)].

المسألة الثانية : صور ورود اسمه في كتب السنة عموماً :

---

(١) الطبقات الكبرى، ابن سعد (٥/ ٣٤٥) ، التاريخ الكبير، البخاري (٨/ ٣٥٣) ، الكنى والأسماء، الإمام مسلم (١/ ١٧٤) ، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٩/ ٢٨٥) ، الثقات، ابن حبان (٥/ ٥٤٣) ، تاريخ دمشق، ابن عساكر (٦٥/ ٣٤٧) ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (٣٣/ ٢٠٠) ، سير أعلام النبلاء، الذهبي (٥/ ٢٨٧) ، تهذيب التهذيب، ابن حجر (١٢/ ٥٨) ، تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٦٢٩) .

ورد اسمه في كتب السنة بصيغ عدة ، وهي : (أبو جعفر القارئ ، أبوجعفر القاري ، القعقاع بن يزيد ، أبو جعر مولى ابن عياش) .

المسألة الثالثة : مروياته في الكتب الستة : لا يوجد له رواية في الكتب الستة .

المطلب الثاني : نافع بن عبد الرحمن

المسألة الأولى / ترجمته : هو نافع بْن عَبْد الرَّحْمَنِ بْن أَبي نعيم القارئ المدني ، مولى بني ليث، وقيل: مولى جَعْوَنة بن شعوب الليثي، حليف حمزة ابن عبد المطلب، أصله من أصبهان، كنيته أَبُو رويم، وقيل: أَبُو عَبْدالرَّحْمَنِ، وقد ينسب إِلَى جده ، رَوَى عَن ربيعة بن أَبي عبد الرحمن، وزيد بْن أَسْلَمَ، وأبي الزناد عَبد الله بْن ذكوان، وعبد الرحمن بن القاسم بْن مُحَمَّد ابْن أَبي بكر الصديق، وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج، ونافع مولى ابْن عُمَر، ويزيد ابن رومان، وأبي جعفر يزيد بن القعقاع، رَوَى عَنه عَبد الله بْن مسلمة الْقَعْنَبِيّ، وعَبد المَلِك بن قريب الأَصْمَعِيّ، وعَبد المَلِك ابن مسلمة المِصْرِي الفرضي، وعُبَيد بن ميمون المدني، وأَبُو عَمْرو عثمان بن سَعِيد المقرئ المعروف بورش، وعيسى بن ميناء المقرئ قالون، قال الإمام أحمد : كَانَ يؤخذ عَنْهُ القرآن، ولَيْسَ فِي الحديث بشيءٍ ، وقال ابْن مَعِين: ثقة ، وقال أبوحاتم الرازي : صدوق صالح الحديث ، وَقَال النَّسَائي: ليس به بأس ، وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب "الثقات" ، وقال ابن عدي : ولم أر فِي أحاديثه شيئا منكرا، وأرجو إنه لا بأس بِهِ ، وقال ابن حجر : صدوق ثبت في القراءة ، من طبقة كبار السابعة – وهم كبار أتباع التابعين – (ت١٦٩هـ).

فق .

وقال عن نفسه : قرأت عَلَى سبعين من التابعين [١] .

المسألة الثانية : صور ورود اسمه في كتب السنة عموماً :

---

(١) التاريخ الكبير، البخاري (٨/ ٨٧) ، الثقات، العجلي (ص: ٤٤٧) ، الثقات، ابن حبان (٧/ ٥٣٢) ، الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم (٨/ ٤٥٦) ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي (٢٩/ ٢٨١) ، تهذيب التهذيب، ابن حجر (١٠/ ٤٠٧) ، تقريب التهذيب، ابن حجر (ص: ٥٥٨) .

ورد اسمه في كتب السنة بصيغ عدة ، وهي : (أبو نعيم ، نافع ، نافع ابن أبي نعيم ، نافع بن أبي نعيم القارئ ، نافع بن أبي نعيم القاري ، نافع ابن عبدالرحمن بن أبي نعيم ، نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم القاري) .

المسألة الثالثة : مروياته في الكتب الستة : ليس له في الكتب الستة رواية ، ولكن روى لَهُ ابْن ماجه فِي " التفسير" .

الـــخاتـــمة

الحمد لله الذي أنعم فأتم ، والصلاة والسلام على النبي الخاتم ، ورضي الله عن أصحابه مصابيح الدجى ، ورحم الله من حمل عنهم الكتاب والحكمة، وأخص منهم القراء العشرة : العراقيون الستة ، والحجازيون الثلاثة ، وتتمتهم من بالشام كانت سكناه .

أما بعد ، فمن خلال تتبعي لتراجم ومرويات القراء العشرة في الكتب الستة ، تبين لي أنهم مع تخصصهم في إقراء القرآن وعلومه فقد كان لهم دور وشأن في رواية السنة ونشرها وإن كانوا متفاوتين في الرواية قلة وكثرة، ومنهم من ليس له رواية أصلاً ، فأكثرهم عاصم ، وله تسعة عشرة ومائة حديث ، يليه خلف وله أربعة وثلاثون حديثاً ، ثم ابن كثير وله ثلاثة عشر حديثاً ، فيعقوب وله عشرة أحاديث ، فحمزة وله تسعة أحاديث ، فابن عامر وله حديثان ، أما أبو عمرو ونافع والكسائي فلا يوجد لهم رواية في الكتب الستة .

ومجموع هذه الروايات سبع وثمانون ومائة رواية ، كلها مقبولة عدا عشرة ضعيفة ، منها ست في صحيح البخاري ، وأربعون في صحيح مسلم ، وتسع وعشرون في سنن أبي داود ، وثلاث وأربعون في سنن الترمذي واثنتان وثلاثون في سنن النسائي ، وسبع وثلاثون في سنن ابن ماجه .

وفي ختام هذا البحث أوصي طلبة العلم على التنوع في طلب العلوم ، وأن التخصص في علم معين لا يعني النأي بهم والقعود عن طلب بقية العلوم، وأوصي بالتأسي بهؤلاء القراء ودراسة سيرهم ومعرفة جهودهم في تعلم العلم والعمل به ونشره .

وصلى الله على حبيبنا وقرة أعيننا محمد صلى الله عليه وسلم .

فهرس أهم المصادر والمراجع

الإتقان في علوم القرآن ، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ط١ : ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤ م .

تاج العروس من جواهر القاموس ، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض ، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (المتوفى: ١٢٠٥هـ)، تحقيق : مجموعة من المحققين ، دار الهداية (د. م). (د. ت).

تاريخ القراء العشرة ورواتهم وتواتر قراءاتهم ومنهج كل في القراءة ، عبدالفتاح القاضي ، ط١ ، مكتبة القاهرة ، مصر ، ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م .

التاريخ الكبير ، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري(المتوفى: ٢٥٦هـ)، تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان ، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن . (د. ط). (د. ت).

تاريخ بغداد ، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي(المتوفى: ٤٦٣هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف ، ط١ ، بيروت ، دار الغرب الإسلامي –١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢ م .

تاريخ دمشق ، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: ٥٧١هـ)، تحقيق : عمرو بن غرامة العمروي ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٤١٥ هـ – ١٩٩٥ م .

تراجم القراء العشر ورواتهم المشهورين للدكتور : طه فارس ، ط١، مؤسسة الريان بيروت لبنان ، ١٤٣٥هـ / ٢٠١٤م .

تقريب التهذيب ، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني (المتوفى : ٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عوامة، ط١، سوريا، دار الرشيد١٤٠٦ – ١٩٨٦.

تهذيب الأسماء واللغات ، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ)، عناية : شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان . (د. ط). (د. ت).

تهذيب التهذيب ، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني أبو الفضل(المتوفى : ٨٥٢هـ) ، دار الفكر ، بيروت ، ط١ ، ١٤٠٤هـ .

تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، يوسف بن عبد الرحمن أبو الحجاج، المزي (المتوفى: ٧٤٢هـ)، د. بشار عواد معروف ، ط١ ، بيروت ، مؤسسة الرسالة –١٤٠٠ – ١٩٨٠.

توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم ، محمد ابن عبد الله القيسي الدمشقي الشافعي، شمس الدين، الشهير بابن ناصر الدين (المتوفى: ٨٤٢هـ)، تحقيق : محمد نعيم العرقسوسي ، مؤسسة الرسالة – بيروت ، ط١ ، ١٩٩٣م .

الثقات ، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى (المتوفى: ٢٦١هـ) ، دار الباز ، ط١ ، ١٤٠٥هـ–١٩٨٤م .

الثقات ، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان، أبو حاتم، البُستي(المتوفى: ٣٥٤هـ) ، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية ، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان ، ط١ ، الهند ، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣ .

الجرح والتعديل ، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ)، ط١ ، حيدر آباد الدكن – الهند ، مجلس دائرة المعارف العثمانية – بيروت ، دار إحياء التراث العربي –١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م.

حاشية السيوطي على سنن النسائي ، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، مكتب المطبوعات الإسلامية ، حلب ، ط٢، ١٤٠٦ – ١٩٨٦ .

سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها ، محمد ناصر الدين الألباني ، (المتوفى: ١٤٢٠هـ)، ط١ ، الرياض ، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، جـ١-٤: ١٤١٥هـ،١٩٩٥م.

سنن الترمذي ، لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرة الترمذي(المتوفى: ٢٧٩هـ)، بتعليق محمد ناصر الدين الألباني، بإشراف : مشهور حسن سلمان ، مكتبة المعارف ، الرياض ، ط٢ ، ١٤٢٩هـ ، ٢٠٠٨م .

سنن ابن ماجه لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني (المتوفى: ٢٧٣هـ)، بتعليق محمد ناصر الدين الألباني ، بإشراف : مشهور حسن سلمان ، مكتبة المعارف ، الرياض ، ط٢ ، ١٤٢٩هـ ، ٢٠٠٨م .

سنن ابن ماجه ، لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني (المتوفى: ٢٧٣هـ)، بتحقيق شعيب الأرنؤوط وآخرون ، دار الرسالة العالمية ، ط١، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.

سنن أبي داود، لأبي داود سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥هـ)، بتعليق محمد ناصر الدين الألباني ، بإشراف : مشهور حسن سلمان ، مكتبة المعارف ، الرياض ، ط٢ ، ١٤٢٧هـ ، ٢٠٠٧م .

سنن أبي داود، لأبي داود سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥هـ)، تحقيق شعَيب الأرنؤوط وآخرون ، دار الرسالة العالمية، ط١، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.

سنن النسائي، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (المتوفى : ٣٠٣هـ)، بتعليق محمد ناصر الدين الألباني ، بإشراف : مشهور حسن سلمان ، مكتبة المعارف ، الرياض ، ط٢ ، ١٤٢٩هـ ، ٢٠٠٨م .

سير أعلام النبلاء ، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى : ٧٤٨هـ)، تحقيق: مجموعة من تحقيقين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط ، ط٣ ، مؤسسة الرسالة ، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥ م.

صحيح البخاري = الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه ، محمد بن إسماعيل أبي عبدالله البخاري الجعفي (المتوفى : ٢٥٦هـ)، تحقيق : د. مصطفى ديب البغا ، دار ابن كثير ، اليمامة ، بيروت ، ط٣ ، ١٤٠٧هـ.

صحيح مسلم = المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (المتوفى : ٢٦١هـ)، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت . (د. ط). (د. ت).

الضعفاء الكبير ، أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي (المتوفى: ٣٢٢هـ)، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي ، بيروت ، دار المكتبة العلمية -ط١ ، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .

ضعيف أبي داود - الأم ، محمد ناصر الدين الألباني (المتوفى : ١٤٢٠هـ)، مؤسسة غراس للنشر و التوزيع - الكويت ، ط١ ، ١٤٢٣ هـ.

الطبقات الكبرى ، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ،بيروت ، ط١ ، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠م.

عون المعبود شرح سنن أبي داود ، محمد أشرف بن أمير بن علي بن حيدر، أبو عبد الرحمن، شرف الحق، الصديقي، العظيم (المتوفى: ١٣٢٩هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت ، ط٢ ، ١٤١٥ هـ .

غاية النهاية في طبقات القراء ، محمد بن محمد بن يوسف شمس الدين أبوالخير ابن الجزري (المتوفى: ٨٣٣هـ)، دار الكتب العلمية بيروت ، لبنان، ط١ ، ١٤٢٧هـ ، ٢٠٠٦م .

فتح الباري شرح صحيح البخاري ، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني (المتوفى : ٨٥٢هـ)، بإشراف : محب الدين الخطيب ، دار

المعرفة ، بيروت،(د. ت). ١٣٧٩هـ .
الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، محمد بن أحمد بن عثمان ابن قَايْماز أبو عبد الله الذهبي (المتوفى : ٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب ، ط١ ، جدة ، دار القبلة للثقافة الإسلامية – مؤسسة علوم القرآن،(د. ت). ١٤١٣ هـ – ١٩٩٢ م .
الكنى والأسماء ، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)، تحقيق : عبد الرحيم محمد أحمد القشقري ، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية ، ط١، ١٤٠٤هـ ،١٩٨٤م .
لسان الميزان ، أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني أبو الفضل (المتوفى : ٨٥٢هـ)، تحقيق : دائرة المعرف النظامية – الهند ، ط٢ ، بيروت – لبنان، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ١٣٩٠هـ /١٩٧١م .
مناهل العرفان في علوم القرآن، محمد عبد العظيم الزُّرْقاني(المتوفى: ١٣٦٧هـ)، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه ، ط٣، ١٣٦٢هـ ، ١٩٤٣م .
المؤتلف والمختلف = الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط ، محمد ابن طاهر بن علي المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني(المتوفى: ٥٠٧هـ)، تحقيق : كمال يوسف الحوت ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ١٤١١هـ .
ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي ، ط١ ، بيروت – لبنان ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، ١٣٨٢ هـ – ١٩٦٣ م .
النهاية في غريب الحديث والأثر ، المبارك بن محمد الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: ٦٠٦هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى – محمود محمد الطناحي ، بيروت، المكتبة العلمية ، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م .

SOURCE AND REFERENCES

1- al'iitqan fi eulum alquran , eabd alrahman bin 'abi bakrin, jalal aldiyn alsuyutii (almutawafaa: 911hi) , tahqiq : muhamad 'abu alfadl 'iibrahim , alhayyat almisriat aleamat lilkitab , ta1 : 1394hi/ 1974 m .
2- taj alearus min jawahir alqamus , mhmmd bin mhmmd bin eabd alrzzaq alhusayni, 'abu alfayd , almlqqb bimurtadaa, alzzabydy (almutawafaa: 1205hi), tahqiq : majmueat min almuhaqiqin , dar alhidaya (d. mi). (d. t).
3- tarikh alquraa' aleashrat warawatihim watawatur qira'atihim wamanhaj kulin fi alqira'at , eabdalfataah alqadi , ta1 , maktabat alqahirat , misr , 1419h / 1998m .
4- altaarikh alkabir , muhamad bin 'iismaeil bin 'iibrahim albukhari(almutawafaa: 256hi), taht muraqabati: muhamad eabd almueid khan , dayirat almaearif aleuthmaniati, haydar abad - aldukn . (da. ta). (d. t).
5- tarikh baghdad , 'abu bakr 'ahmad bin ealii bin thabit alkhatib albaghdadi(almutawafaa: 463hi), tahqiqu: alduktur bashaar eawad maeruf , ta1 , bayrut , dar algharb al'iislamii -1422h - 2002 m .
6- tarikh dimashq , 'abu alqasim ealiin bin alhasan bin hibat allah almaeruf biabn easakir (almutawafaa: 571hi), tahqiq : eamriw bn gharamat aleumrawii , dar alfikr liltibaeat walnashr waltawzie , 1415 hi - 1995 m .
7- tarajim alquraa' aleashr warawatuhum almashhurayn lilduktur : tah faris , ta1, muasasat alrayaan bayrut lubnan , 1435h / 2014m .
8- taqrib altahdhib , 'ahmad bin ealiin bin hajar 'abu alfadl aleasqalanii (almutawafaa : 852hi), tahqiqu: muhamad eawamat , ta1 , suria , dar alrashid -1406 - 1986 .
9- tahdhib al'asma' wallughat , 'abu zakariaa muhyi aldiyn yahyaa bin sharaf alnawawiu (almutawafaa: 676hi), einayat :sharikat aleulama' bimusaeadat 'iidarat altibaeat almuniriat , dar alkutub aleilmiati, bayrut - lubnan . (d. ta). (d. t).

10- tahdhib altahdhib , 'ahmad bin ealii bin hajar aleasqalanii 'abu alfadli(almutawafaa : 852hi) , dar alfikr , bayrut , ta1 , 1404h .
11- tahdhib alkamal fi 'asma' alrijal , yusif bin eabd alrahman 'abu alhajaji, almizii (almutawafaa: 742hi), du. bashaar eawad maeruf , ta1 , bayrut , muasasat alrisalat - 1400 - 1980.
12- tawdih almushtabah fi dabt 'asma' alruwat wa'ansabihim wa'alqabihim wakunaahum , muhamad bin eabd allah alqaysi aldimashqiu alshaafieia, shams aldiyn, alshahir biaibn nasir aldiyn (almutawafaa: 842hi), tahqiq : muhamad naeim alearqasusi , muasasat alrisalat - bayrut , ta1 , 1993m .
13- althiqat , 'abu alhasan 'ahmad bin eabd allh bin salih aleajlaa alkufaa (almutawafaa: 261hi) , dar albaz , ta1 , 1405h-1984m .
14- althiqat , muhamad bin hibaan bin 'ahmad bin hiban, 'abu hatim, albusty(almtwfa: 354hi) , tabe bi'iieanati: wizarat almaearif lilhukumat alealiat alhindiat , taht muraqabati: alduktur muhamad eabd almueid khan , ta1 , alhind , dayirat almaearif aleuthmaniat bihaydar abad aldukn 1393 hi = 1973 .
15- aljurh waltaedil , eabd alrahman bin muhamad bin 'iidris alraazi abn 'abi hatim (almutawafaa: 327hi), ta1 , haydar abad aldukn - alhind , majlis dayirat almaearif aleuthmaniat - bayrut , dar 'iihya' alturath alearabii -1271 ha 1952 mi.
16- hashiat alsuyutii ealaa sunan alnisayiyi , eabd alrahman bin 'abi bakr, jalal aldiyn alsuyutii (almutawafaa: 911ha), maktab almatbueat al'iislamiat , halab , ta2, 1406 - 1986 .
17- silsilat al'ahadith alsahihat washay' min fiqhiha wafawayidiha , muhamad nasir aldiyn al'albanii , (almutawafaa: 1420hi), ta1 , alriyad , maktabat almaearif lilnashr waltawzie, ji 1 - 4: 1415 hi , 1995 m .
18- sunan altirmidhii , li'abi eisaa muhamad bin eisaa bn sawrt altirmidhi(almutawafaa: 279hi), bitaeliq muhamad

nasir aldiyn al'albani, bi'iishraf : mashhur hasan salman , maktabat almaearif , alriyad , ta2 , 1429h , 2008m .
19- sunan abn majah li'abi eabd allah muhamad bn yazid alqazwini (almutawafaa: 273hi), bitaeliq muhamad nasir aldiyn al'albanii , bi'iishraf : mashhur hasan salman , maktabat almaearif , alriyad , ta2 , 1429h , 2008m .
20- sunan abn majah , li'abi eabd allh muhamad bn yazid alqazwini (almutawafaa: 273hi), bitahqiq shueayb al'arnawuwt wakhrun , dar alrisalat alealamiat , ta1, 1430 hi - 2009 mi.
21- sunan 'abi dawud, li'abi dawud sulayman bin al'asheath alssijistany (almutawafaa: 275hi), bitaeliq muhamad nasir aldiyn al'albanii , bi'iishraf : mashhur hasan salman , maktabat almaearif , alriyad , ta2 , 1427h , 2007m .
22- sunan 'abi dawud, li'abi dawud sulayman bin al'asheath alssijistany (almutawafaa: 275hi), tahqiq sheayb al'arnawuwt wakhrun , dar alrisalat alealamiati, ta1, 1430 hi - 2009 mi.
23- sunan alnasayiyi, li'abi eabd alrahman 'ahmad bin shueayb alnasayiyi (almutawafaa : 303hi), bitaeliq muhamad nasir aldiyn al'albanii , bi'iishraf : mashhur hasan salman , maktabat almaearif , alriyad , ta2 , 1429h , 2008m .
24- sayr 'aelam alnubala' , 'abu eabd allh muhamad bin 'ahmad bin euthman bin qaymaz aldhahabii (almutawafaa : 748hi), tahqiqu: majmueat min tahqiqayn bi'iishraf alshaykh shueayb al'arnawuwt , ta3 , muasasat alrisalat , 1405h / 1985 mi.
25- sahih albukharii = aljamie almusnad alsahih almukhtasar min 'umur rasul allah salaa allah ealayh wasalam wasunanuh wa'ayaamuh , muhamad bin 'iismaeil 'abi eabdallah albukharii aljuefi (almutawafaa : 256hi), tahqiq : du. mustafaa dib albugha , dar aibn kathir , alyamamat , bayrut , ta3 , 1407h.
26- sahih muslim = almusnad alsahih almukhtasar binaql aleadl ean aleadl 'iilaa rasul allah salaa allah ealayh wasalam , muslim bn alhajaaj alqushayrii alnaysaburii (almutawafaa : 261hi), tahqiq : muhamad fuaad eabd albaqi

, dar 'iihya' alturath alearabii , bayrut . (d. ta). (d. t).
27- aldueafa' alkabir , 'abu jaefar muhamad bin eamriw bin musaa aleaqili (almutawafaa: 322hi), tahqiqu: eabd almueti 'amin qaleaji , bayrut , dar almaktabat aleilmiat -t1 , 1404h - 1984m .
28- daeif 'abi dawud - al'umu , muhamad nasir aldiyn al'albaniu (almutawafaa : 1420h), muasasat ghras lilnashr w altawzie - alkuayt , ta1 , 1423 h .
29- altabaqat alkubraa ،'abu eabd allh muhamad bin saed bin maniye alhashimii albaghdadii almaeruf biaibn saed (almutawafaa: 230hi), tahqiqu: muhamad eabd alqadir eata , dar alkutub aleilmiat ,bayrut , ta1 , 1410 hi - 1990m.
30- eawn almaebud sharh sunan 'abi dawud , muhamad 'ashraf bin 'amir bin eali bin haydar, 'abu eabd alrahman, sharaf alhaq, alsadiyqi, aleazim (almutawafaa: 1329ha), dar alkutub aleilmiat - bayrut , ta2 , 1415 h .
31- ghayat alnihayat fi tabaqat alquraa' , muhamad bin muhamad bin yusif shams aldiyn 'abu alkhayr abn aljazarii (almutawafaa: 833ha), dar alkutub aleilmiat bayrut , lubnan , ta1 , 1427h , 2006m . fatah albari sharh sahih albukharii , 'ahmad bin ealiin bin hajar 'abu alfadl aleasqalanii (almutawafaa : 852hi), bi'iishraf : muhibi aldiyn alkhatib , dar almaerifat , bayrut,(d. t). 1379h .
32- alkashif fi maerifat man lah riwayat fi alkutub alsitat , muhamad bin 'ahmad bin euthman bin qaymaz 'abu eabd allah aldhahabi (almutawafaa : 748hi), tahqiqu: muhamad eawaamat 'ahmad muhamad namir alkhatib , ta1 , jidat , dar alqiblat lilthaqafat al'iislamiat - muasasat eulum alqran,(d. t). 1413 hi - 1992 m .
33- alkunaa wal'asma' , muslim bin alhajaaj 'abu alhasan alqushayrii alnaysaburiu (almutawafaa: 261hi), tahqiq : eabd alrahim muhamad 'ahmad alqashqari , eimadat albahth aleilmii bialjamieat al'iislamiati, almadinat almunawarati, almamlakat alearabiat alsueudiat , ta1, 1404h ,1984m .
34- lisan almizan , 'ahmad bin eali abn hajar aleasqalanii 'abu alfadl (almutawafaa : 852hi), tahqiq : dayirat almaerif

alnizamiat - alhind , ta2 , bayrut - lubnan ,muasasat al'aelami lilmatbueat 1390h /1971m .
35- manahil aleirfan fi eulum alquran , muhamad eabd aleazim alzzurqany (almutawafaa: 1367hi), matbaeat eisaa albabi alhalabii washarakah , ta3, 1362h , 1943m .
36- almutalaf walmukhtalif = al'ansab almutafiqat fi alkhati almutamathilat fi alnuqat , muhamad bin tahir bin ealiin almaqdisii alshiybaniu, almaeruf biaibn alqaysarani(almutawafaa: 507hi) , tahqiq : kamal yusuf alhawt , dar alkutub aleilmiat , bayrut , ta1 , 1411h .
37- mizan aliaietidal fi naqd alrijal , muhamad bin 'ahmad bin euthman bin qaymaz aldhahabii (almutawafaa: 748hi), tahqiqu: eali muhamad albijawi , ta1 , bayrut - lubnan , dar almaerifat liltibaeat walnashr , 1382 hi - 1963 m .
38- alnihayat fi gharayb alhadith wal'athar , almubarak bin muhamad alshaybani aljazari abn al'uthir (almutawafaa: 606hi), tahqiqu: tahir 'ahmad alzaawaa - mahmud muhamad altanahi , bayruta, almaktabat aleilmiat , 1399hi - 1979m .

فهرس الموضوعات

رقم	الموضوع	رقم الصفحة
١	ملخص البحث.	١٤٤
٢	المقدمة.	١٤٦
٣	تمهيد	١٥٠
٤	الفصل الأول: القراء العراقيون ، ويتكون من ثلاثة مباحث :	١٥١
٥	المبحث الأول: الكوفيون (ثلاثة قراء: عاصم، حمزة، الكسائي) ، وفيه ثلاثة مطالب:	١٥١
٦	المطلب الأول: عَاصِمُ بنُ أَبِي النَّجُوْدِ الأَسَدِيُّ .	١٥١
٧	المطلب الثاني: حمزة بن حبيب الزيات .	١٩٠
٨	المطلب الثالث: علي بن حمزة الكسائي .	١٩٦
٩	المبحث الثاني: البصريون (قارئان: أبو عمرو بن العلاء ويعقوب الحضرمي)، وفيه مطلبان:	١٩٨
١٠	المطلب الأول: أبو عمرو بن العلاء .	١٩٨
١١	المطلب الثاني: يعقوب بن إسحاق الحضرمي .	١٩٩
١٢	المبحث الثالث: البغداديون (قارئ واحد فقط: خلف ابن هشام)، وفيه مطلب:	٢٠٤

١٣	المطلب الأول: خلف بن هشام البزار .	٢٠٤
١٤	الفصل الثاني: القراء الشاميون ، ويتكون من مبحث واحد:	٢١٨
١٥	المبحث الأول: الدمشقيون (قارئ واحد فقط : ابن عامر)، وفيه مطلب:	٢١٨
١٦	المطلب الأول : عبد الله بن عامر .	٢١٨
١٧	الفصل الثالث: القراء الحجازيون ، ويتكون من مبحثين:	٢٢١
١٨	المبحث الأول: المكيون (قارئ واحد فقط : ابن كثير المكي)، وفيه مطلب:	٢٢١
١٩	المطلب الأول: عبد الله بن كثير .	٢٢١
٢٠	المبحث الثاني: المدنيون (قارئان: أبو جعفر ونافع)، وفيه مطلبان:	٢٢٥
٢١	المطلب الأول: أبو جعفر يزيد بن القعقاع .	٢٢٥
٢٢	المطلب الثاني: نافع بن عبد الرحمن .	٢٢٧
٢٣	الخاتمة.	٢٢٩
٢٤	المصادر والمراجع.	٢٣٠
٢٥	فهرس الموضوعات.	٢٤٠

تم بحمد الله تعالى